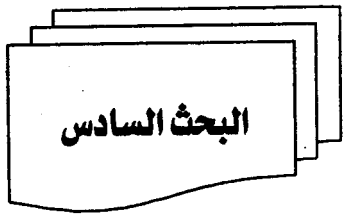

الإفراد والتثنية والجمع
فى القرآن الكريم

إعداد

د/ فاطمة عبدالرحمن عبداللطيف الجندى

مدرس اللغويات فى كلية الدراسات الإسلامية والعربية

بنات الزقازيق

لجنة التحكيم

أ.د/ عبد النعيم على محمد عضو اللجنة العلمية الدائمة

أ.د/ فتحى على حسانين عضو اللجنة العلمية المحكمة

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذى جعل العربية لغة القرآن، فحفظها على مر الزمان، رغم المحن والعدوان، والصلاة والسلام على أفصح العرب سيدنا محمد ،وعلى آله وأصحابه أجمعين.

وبعد :

فإن علم العربية من أجل العلوم قدرا، وأرفعها شأنا، إذ به يتوصل إلى فهم معنى كلام الله، وكلام رسوله ــ ﷺ ــ واللغة العربية تشتمل على بيان لمعنى المفردات ، وإعراب الكلمات، وغير ذلك...، ولا شك أن اللغة العربية من أجل اللغات وأوضحها بيانا، وأذلقها لسانا، وأعذبها مذاقا، ومن ثم اختارها الله تعالى لأشرف رسله، وأنزل بها كتابه المبين، الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد .

إن القرآن الكريم معين لا ينضب ، ومورد عذب، وميدان واسع للدراسات اللغوية والنحوية، فقلما نجد مسألة لغوية، أو قضية نحوية إلا وللقرآن فيها حظ موفور، وباع عريض، وكثير من الدراسات اللغوية والنحوية نمت فروعها وترعرعت أغصانها على مائدة القرآن الكريم.

ولا شك أن القضايا النحوية والمسائل اللغوية إذا اعتمدت على الآيات القرآنية، واستمدت حقيقتها منها فإنها تملك القلوب، وتأسر الأفئدة حبا، وإعجابا، واعتزازا، فتصبح محل قبول للدارسين، وأوقر فى قلوب العالمين والمتعلمين .

من أجل ذلك وغيره آثرت أن يكون موضوع بحثى فى ضوء القرآن الكريم؛ لأن البحث فى حقل القرآن الكريم لا تمله النفس، ولا يسأمه القلب؛ لذلك استخرت الله أن أقوم بدراسة موضوع: (الإفراد والتثنية والجمع فى القرآن الكريم جمعا ودراسة) .

خاصة أن هذه القضية كانت تسترعى انتباهى، وتلفت نظرى منذ زمن بعيد، ومن ثم عقدت العزم ، مستعينة بالله، على أن أكشف عنها اللثام، حيث إن هذه القضية من أدق الموضوعات التى لابد من دراستها فى حقل القرآن الكريم، وأدعاها لإعمال الفكر.

وقد اقتضت طبيعة البحث أن يتكون من مقدمة، وتمهيد، وفصلين، وخاتمة.

أما المقدمة فتحدثت فيها عن أهمية هذا الموضوع، وسبب اختياره، والمنهج الذى سلكته فيه .

وأما التمهيد فقد جعلته لحصر الألفاظ التى وردت مفردة ومثناة ومجموعة فى القرآن الكريم، مع ذكر معانيها فى معاجم اللغة.

وأما الفصل الأول فقد اشتمل على : الآيات القرآنية التى احتوت على الألفاظ التى وردت مفردة، ومثناة، ومجموعة، مع إعراب هذه الألفاظ، وقد احتوى هذا الفصل على سبعة عشر مبحثا:

المبحث الأول فى الألفاظ المبدوءة بحرف الهمزة وهى: أب ــ آخر ــ بالمد وفتح الخاء ــ أخ ــ أخت ــ أذن ــ ألف ــ إله ــ مؤمن ــ أنثى ــ آية.

المبحث الثانى فى الألفاظ المبدوءة بحرف الباء وهى: بحر ــ بنت.

المبحث الثالث فى الألفاظ المبدوءة بحرف الجيم وهى: جناح ــ جنة ــ بفتح الجيم .

المبحث الرابع فى الألفاظ المبدوءة بحرف الحاء وهى: حزب ــ بكسر الحاء وتسكين الزاى ــ

المبحث الخامس فى الألفاظ المبدوءة بحرف الخاء وهى: خالد.

المبحث السادس فى الألفاظ المبدوءة بحرف الراء وهى: رجل ــ بفتح فضم، ورجل ــ بكسر فسكون ــ ورسول.

المبحث السابع فى الألفاظ المبدوءة بحرف الزاى وهى: زوج.

المبحث الثامن فى الألفاظ المبدوءة بحرف السين وهى: ساحر، ومسلم.

المبحث التاسع فى الألفاظ المبدوءة بحرف الشين وهى: مشرق ــ وشهيد ــ وشهر.

المبحث العاشر فى الألفاظ المبدوءة بحرف الصاد وهى: صالح.

المبحث الحادى عشر فى الألفاظ المبدوءة بحرف الضاد وهى: ضعف ــ بكسر فسكون ــ

المبحث الثانى عشر فى الألفاظ المبدوءة بحرف العين وهى: عبد ــ عين .

المبحث الثالث عشر فى الألفاظ المبدوءة بحرف الغين وهى: مغرب ــ غلام .

المبحث الرابع عشر فى الألفاظ المبدوءة بحرف الفاء وهى: فتى.

المبحث الخامس عشر فى الألفاظ المبدوءة بحرف القاف وهى: قرن ــ قرية ــ قلب.

المبحث السادس عشر فى الألفاظ المبدوءة بحرف الميم وهى : امرأة ــ مرة ــ ملك ــ بفتحتين ــ

المبحث السابع عشر فى الألفاظ المبدوءة بحرف الياء وهى: يتيم ــ يد ــ يوم.

أما الفصل الثانى ففى: المواضع النحوية والصرفية التى اشتملت عليها الألفاظ التى وردت مفــردة، ومثناة، ومجموعة، ويشمل ثلاثة مباحث: المبحث الأول فى المفردات "الألفاظ المفردة" ويحتوى على ثمانى مسائل:

المسألة الأولى فى: اسم الفاعل من الثلاثى فى نحو: خالد ــ صالح ، ومن غير الثلاثى فى نحو: مؤمن ــ مسلم.

المسألة الثانية فى: صيغ المبالغة فى نحو: شهيد، يتيم.

المسألة الثالثة فى: اسمى الزمان والمكان فى نحو: مشرق، مغرب.

المسألة الرابعة فى: أدلة الزيادة ومنها الاشتقاق، والاختلاف فى أصل: ملك ــ بفتح الميم واللام .

المسألة الخامسة فى: إبدال الياء ألفا فى نحو: آية .

المسألة السادسة فى: إبدال الواو تاء فى نحو: أخت ــ بنت.

المسألة السابعة فى: الإعلال بالحذف فى نحو: أب ــ أخ ــ يد.

المسألة الثامنة فى: المذكر والمؤنث.

المبحث الثانى: فى التثنية ويشمل: تعريفها ــ وشروط الاسم الذى يراد تثنيته ــ وكيفيــة التثنيــة للاسم الصحيح، والاسم المنقوص، والاسم المقصور وتطبيق ذلك على الألفاظ المذكورة فى البحث.

المبحث الثالث فى: الجمع ويشمل :

١ – جمع المذكر السالم من حيث: تعريفه، وشروطه، وكيفية جمع الألفاظ الواردة فى البحث جمع مذكر سالما.

٢ – جمع المؤنث السالم من حيث: تعريفه، وشروطه، وكيفية جمع الألفاظ الواردة فى البحث جمع مؤنث سالما.

٣ – جمع التكسير من حيث: تعريفه، وأنواعه من حيث القلة والكثرة، والألفاظ التى وردت على أوزانها من خلال البحث.

٤ – اسم الجمع من حيث: تعريفه، وألفاظه التى وردت فى البحث.

ثم الخاتمة وتحدثت فيها عن أهم النتائج التى توصلت إليها من خلال عملى فى هذا البحث.

وبعد: فها عملى قدمت فيها قصارى جهدى، فإن كنت قد أصبت فالخير أردت ، ﴿ □ □ □ □ ﴾ ﴿ □ □ ﴾ [هود : ٨٨] وإلا فحسبى أن غاية الوسع بذلت.

والله أسأل أن يوفقنى إلى فهم وتدبر آيات كتابه الحكيم، الذى أنزله على رسوله الكريم، عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم .

﴿ ج ج ج ج ج ج ج ج ﴾ [ص:٢٩]

المؤلف

د/ فاطمة عبدالرحمن عبداللطيف

التمهيد

ويشمل:

حصر الألفاظ التى وردت مفردة ومثناه ومجموعة فى القرآن الكريم مع ذكر معانيها فى معاجم اللغة وهى:

١ - أب ــ آخر ــ أخ ــ أخت ــ أذن ــ ألف ــ إله ــ مؤمن ــ أنثى ــ آية .

٢ - بحر ــ بنت .

٣ - جناح ــ بضم الجيم وفتح النون ــ وجنة ــ بفتح الجيم وتشديد النون ــ .

٤ - حزب ــ بكسر الحاء وسكون الزاى ــ .

٥ - خالد .

٦ - رجل ــ بفتح الراء وضم الجيم ــ ورجل ــ بكسر الراء وسكون الجيم ــ ورسول.

٧ - زوج ــ بفتح الزاى وسكون الواو ــ

٨ - ساحر ــ مسلم.

٩ - مشرق ــ شهيد ــ شهر .

١٠ - صالح .

١١ - ضعف ــ بكسر الضاد وسكون العين ــ .

١٢ - عبد ــ عين ــ بفتح الأول وسكون الثانى منهما ــ.

١٣ - مغرب ــ غلام .

١٤ - فتى .

١٥ - قرن ــ قرية ــ قلب.

١٦ - امرأة ــ مرة ــ بتشديد الراء ــ ملك ــ بفتح الميم واللام ــ.

١٧ - يتيم ــ يد، يوم.

حصر وبيان معانى الألفاظ التى وردت مفردة ومثناة ومجموعة فى معاجم اللغة(*)

اللفظة	المادة	المعنى
		حرف الألف
أب	(أبى ــ و)	يقال: أبوت وأبيت: صرت أبا، والأب: الوالد والجد، ويطلق على العم، وعلى صاحب الشئ، وعلى من كان سببا فى إيجاد الشئ، ويجمع على : آباء.
آخر	آخر	الشئ غير الأول، ويطلق على أحد الشيئين ويكونان من جنس واحد، ومؤنثه الأخرى، ويجمع بالواو والنون.
أخ	(أخا ــ و)	الأخ من النسب معروف وهو من جمعك وإياه صلب أو بطن أو هما معا، ويطلق على: الصديق، والصاحب، ويجمع على: أخوة، وإخوان، وآخاء.
أخت	(أخا ــ و)	أنثى الأخ، وتجمع على: أخوات.
أذن	أذن	الأذن: عضو السمع فى الإنسان والحيوان ، وإنسان أذن أى: مستمع، والأذن من الحواس: أنثى، وهو مما يستوى فيه المذكر والمؤنث، ويجمع على: آذان.
ألف	ألف	الألف من العدد معروف وهو مذكر، وإن أنث على أنه جمع فهو جائز، وكلام العرب فيه التذكير، ويجمع على: آلف وآلاف، وألوف جمع الجمع.
إله	أله	الإله: الله ــ عزوجل ــ وكل ما اتخذ من دونه معبودا عند متخذه،

(*) راعيت الترتيب الأبجدى للألفاظ مع الرجوع إلى لسان العرب لابن منظور فى بيان مواد هذه الألفاظ ومعانيها

اللفظة	المادة	المعنى
		والآلهة: الأصنام سموا بذلك؛ لاعتقادهم أن العبادة تحق لها، والجمع: آلهة.
مؤمن	أمن	الإيمان: التصديق وهو: مصدر آمن يؤمن إيمانا فهو مؤمن، وآمنت بالشئ إذا صدقت به، ويجمع بالواو والنون.
أنثى	أنث	الأنثى خلاف الذكر من كل شئ، ويقال: امرأة مئناث أى: تلد الإناث كثيرا وتجمع على: إناث، وأنث جمع: إناث.
آية	(أيا ــ ي)	الآية: العلامة، وآية الرجل: شخصه، والآية تكون: من التنزيل ومن آيات القرآن العزيز، والآية: العبرة، والمعجزة، والجمع: آيات، وأي أما: آياى، وآياء جمع الجمع.
		حرف الباء
بحر	بحر	البحر: الماء الكثير ملحا كان أو عذبا، وهو خلاف البر، وإنما سمى بذلك: لعمقه واتساعه وانبساطه ويجمع على: أبحر وبحور وبحار.
بنت	(بنى ــ و)	البنت: الأنثى من الأولاد، والجمع: بنات، وبنات الدهر: شدائده.
		حرف الجيم
جناح	جنح	جنح إليه جنوحا أى: مال، وجناح الطائر: ما يخفق به فى الطيران، وجناح الإنسان: يده، والجمع: أجنحة، وأجنح.
جنة	جنن	مصدر جنه جنا أى: سترة، والجنة: دار النعيم فى الآخرة وسميت بذلك: لتكاثف أشجارها، وتظليلها بالتفاف أغصانها، والجمع: جنات، وجنان.

		حرف الحاء
حزب	حزب	الحزب: جماعة الناس، والطائفة، وحزب الرجل: أصحابه، وجنده الذين على رأيه، والجمع: أحزاب.
		حرف الخاء
خالد	خالد	خلد يخلد خلدا وخلودا: بقى وأقام، ودار الخلد: الآخرة وسميت بذلك؛ لبقاء أهلها فيها، وخالد: اسم فاعل بمعنى: مقيم، ويجمع بالواو والنون.
		حرف الراء
رجل	رجل	الرجل: خلاف المرأة، وهو الذكر من نوع الإنسان، وإنما يكون رجلا فوق الغلام وذلك إذا احتلم وشب ، والجمع: رجال، ورجالات جمع الجمع، وحكى: رجله والراجل: خلاف الفارس، والجمع: رجال، ورجلة، ورجالات جمع الجمع.
رجل	رجل	الرجل خلاف اليد، والرجل: القدم، والرجل: أنثى، والجمع: أرجل.
رسول	رسل	الرسول: هو الذى يتابع أخبار الذى بعثه ، والرسول بمعنى: الرسالة يذكر ويؤنث، ويجمع على: أرسل، ورسل، ورسل، ورسلاء ويكون للواحد والجمع، والمذكر والمؤنث بلفظ واحد.
		حرف الزاى
زوج	زوج	الزوج: خلاف الفرد، والزوج: الاثنان، وزوج المرأة: بعلها، وزوج الرجل: امرأته، والجمع: أزواج، وأزاويج، وأهل الحجاز يضعونه للمذكر والمؤنث وضعا واحدا.

حرف السين

ساحر	سحر	السحر: عمل يتقرب به إلى الشيطان ويكون بمعونة منه، والسحر: البيان فى فطنة والسحر: الخديعة والفساد، والساحر: اسم فاعل أى من قوم سحرة وسحارين.
مسلم	سلم	الإسلام: الانقياد، وإظهار الخضوع لله، ويقال فلان مسلم وفيه قولان: أحدهما: المستسلم لأمر الله، والآخر: المخلص فى العبادة من قولهم: سلم الشئ لفلان أى: خلصه أو من: أسلم.

حرف الشين

مشرق	شرق	الشرق: المكان الذى تطلع فيه الشمس من شرقت الشمس شروقا: إذا طلعت، واسم الموضع: المشرق، وأشرق القوم: دخلوا فى وقت الشروق، والجمع: مشارق.
شهيد	شهد	الشهيد فى الأصل: من أسماء الله، وهو من أبنية المبالغة، والشاهد: العالم الذى يبين ما علمه، وشهد الشاهد عند الحاكم: بين ما يعلمه وأظهره، والجمع: شهداء.
شهر	شهر	الشهر: العدد المعروف من الأيام، وسمى بذلك: لشهرته وظهوره وبيانه، والشهر: الهلال ، ويجمع على: أشهر وشهور.

حرف الصاد

صالح	صلح	الصلاح ضد الفساد، وصلح يصلح صلوحا فهو صالح، والجمع : صلحاء وصلوح، والصلاح: مصدر المصالحة، والعرب تؤنثها، والاسم: الصلح، يذكر ويؤنث.

حرف الضاد

ضعف	ضعف	ضعف الشئ: مثلاه، وأضعافه: أمثاله، وهو فى كلام العرب على ضربين: أحدهما: المثل، والآخر: تضعيف الشئ، والجمع أضعاف.

حرف العين

عبد	عبد	العبد: الإنسان حرا كان أو رقيقا، يذهب بذلك إلى أنه مربوب لباريه، والعبد: المملوك، خلاف الحرف، وهو فى الأصل صفة لكنه استعمل استعمال الأسماء والجمع أعبد، وعبيد وهو جمع عزيز، وعباد، وعبد ، وعبدان.
عين	عين	من تعينت الشئ، أبصرته، وهى حاسة البصر والرؤية، تكون للإنسان وغيره من الحيوان، وهى: أنثى أى: مؤنثة، والجمع: أعيان، وأعين والكثير: عيون.

حرف الغين

مغرب	غرب	الغرب والمغرب بمعنى واحد، وهو فى الأصل: الذهاب والتنحى من غرب القوم: إذا ذهبوا، ويطلق على: النوى، والبعد، وغربت الشمس: اختفت ، والمغرب مكان غروب الشمس، وزمان غروبها، والجمع: مغارب.
غلام	غلم	الغلام معروف وهو الصبى من حين يولد إلى أن يشيب، والجمع: أغلمة، وغلمة، وغلمان.

حرف الفاء

فتى	(فتا–و–ى)	الفتى: الشاب بين طورى المراهقة من: فتو، فتاء، وفتوة، والجمع: فتيان، وفتية، وفتو.

	حرف القاف	
قرن	قرن	القرن: الوقت من الزمان يقال: أربعون سنة، أو ثمانون، أو مائة وقيل: هو مصدر مطلق من الزمان، وهو فى الأصل: الخصلة من الشعر أو الصوف، وجمعه : قرون.
قرية	(قرا ــ ي)	القرية: المسكن والبناء والضياع، وقد تطلق على المدينة، والقرية: المصر الجامع، والجمع: قرى على غير قياس.
قلب	قلب	القلب: تحويل الشئ عن وجهه، والقلب: المضغة من الفؤاد معلقة بالنياط ،والقلب: الفؤاد مذكر، والجمع: أقلب، وقلوب.
	حرف الميم	
امرأة	مرأ	المرأة: الأنثى من نوع الإنسان خلاف الرجل، والألف فيها ألف وصل، ويخففون التخفيف القياسى فيقولون: مرة وهذا مطرد، وقال سيبويه: مراه نظير: كماة والجمع: نساء ونسوة.
مرة	مرر	المرة: الفعلة الواحدة وتجمع على: مر، ومرار، ومرر، ومرات.
ملك	ملك	واحد الملائكة، وهو: جسم لطيف نورانى يتشكل بأشكال مختلفة والجمع: ملائكة.
	حرف الياء	
يتيم	يتم	اليتيم: الذى مات أبوه، وهو يتيم حتى يبلغ، فإذا بلغ زال عنه اسم اليتم، ويقال لمن فقد الأم من الناس: منقطع وليس يتيما، والجمع: أيتام، ويتامى، ويتمة .
يد	(يدى ــ ى)	اليد: الكف ، واليد: من أطراف الأصابع إلى الكف، وهى أنثى، محذوفة اللام، واليد: النعمة، والإحسان، وتجمع على: أيد، وأيادى.
يوم	يوم	اليوم: معروف مقداره من طلوع الشمس إلى غروبها، والجمع: أيام، ولا يكسر إلا على ذلك، وأصله أيوام، اجتمعت الواو والياء فقلبت الواو ياء ثم أدغمت الياء فى الياء فصارت: أيام، والأيام : النعم، واليوم الوقت مطلقا.

الفصل الأول

ويشمل: الآيات القرآنية التى احتوت على الألفاظ التى وردت مفردة، ومثناة، ومجموعة، مع إعراب هذه الألفاظ، وقد احتوى هذا الفصل على سبعة عشر مبحثا:

المبحث الأول فى الألفاظ المبدوءة بحرف الهمزة وهى: أب ــ آخر ــ أخ ــ أخت ــ أذن ــ ألف ــ إله ــ مؤمن ــ أنثى ــ آية.

المبحث الثانى فى الألفاظ المبدوءة بحرف الباء وهى: بحر ــ بنت.

المبحث الثالث فى الألفاظ المبدوءة بحرف الجيم وهى: جناح ــ جنة ــ بفتح الأول وتشديد الثانى .

المبحث الرابع فى الألفاظ المبدوءة بحرف الحاء وهى: حزب ــ بكسر الأول وسكون الثانى.

المبحث الخامس فى الألفاظ المبدوءة بحرف الخاء وهى: خالد.

المبحث السادس فى الألفاظ المبدوءة بحرف الراء وهى: رجل ــ بفتح ثم ضم، ورجل ــ بكسر ثم سكون ــ ورسول.

المبحث السابع فى الألفاظ المبدوءة بحرف الزاى وهى: زوج ــ بفتح الأول وسكون الثانى.

المبحث الثامن فى الألفاظ المبدوءة بحرف السين وهى: ساحر، مسلم.

المبحث التاسع فى الألفاظ المبدوءة بحرف الشين وهى: مشرق ــ شهيد ــ شهر.

المبحث العاشر فى الألفاظ المبدوءة بحرف الصاد وهى: صالح.

المبحث الحادى عشر فى الألفاظ المبدوءة بحرف الضاد وهى: ضعف ــ بكسر الأول وسكون الثانى.

المبحث الثانى عشر فى الألفاظ المبدوءة بحرف العين وهى: عبد ــ عين ــ بفتح الأول وسكون الثانى فيهما .

المبحث الثالث عشر فى الألفاظ المبدوءة بحرف الغين وهى: مغرب ــ غلام .

المبحث الرابع عشر فى الألفاظ المبدوءة بحرف الفاء وهى: فتى.

المبحث الخامس عشر فى الألفاظ المبدوءة بحرف القاف وهى: قرن ــ قرية ــ قلب.

المبحث السادس عشر فى الألفاظ المبدوءة بحرف الميم وهى : امرأة ــ مرة ــ ملك ــ بفتحتين .

المبحث السابع عشر فى الألفاظ المبدوءة بحرف الياء وهى: يتيم ــ يد ــ يوم.

الفصل الأول

الآيات القرآنية التى احتوت على الألفاظ التى وردت مفردة ومثناة ومجموعة مع إعراب هذه الألفاظ .

المبحث الأول

الألفاظ المبدوءة بحرف الهمزة

أ – (أب) :

وردت هذه اللفظة بصيغة الإفراد فى ست وأربعين آية أولها قوله تعالى: ژ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ژ [الأنعام: ٧٤] .

فقوله:ژ ٻ ژ "أبيه":اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء؛ لأنه من الأسماء الستة وأب: مضاف، و"الهاء": ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالمضاف والجار والمجرور متعلق بـ"قال"[١].

ووردت هذه اللفظة بصيغة الإفراد مرفوعة وأول مواضعها كذلك قوله تعالى: ژ ڤ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڦ □ □ □ □ ژ [يوسف: ٦٨] .

فقوله: ژ ڤ ژ "أبو" فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الستة و"أب": مضاف و"هم" ضمير الغائبين مبنى على السكون فى محل جر بالمضاف[٢].

ووردت هذه اللفظة بصيغة الإفراد منصوبة وأول مواضعها كذلك قوله تعالى: ژ ک ک گ گ گ گ ژ [يوسف: ٨] .

فقوله: ژ ک ژ "أبا" اسم "إن" منصوب وعلامة نصبه الألف؛ لأنه من الأسماء الستة، و"أبا" مضاف، و"نا" ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر[٣] .

---

(١) ينظر: إعراب القرآن وبيانه للأستاذ محىالدين درويش ٣/ ١٥٣، والإعراب المفصل للأستاذ بهجت عبدالواحد صالح ٣/ ٢٥٦ .

(٢) ينظر: الإعراب المفصل ٥/ ٣٤٢ .

(٣) ينظر: المرجع السابق ٥/ ٢٧١ .

ووردت هذه اللفظة بصيغة التثنية فى سبع آيات، وأول مواضعها كذلك قوله تعالى: ژ ﮪ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ژ [النساء: ١١] .

فلفظ ژ ﮪ ژ اللام حرف جر، أبويه: اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء ؛ لأنه مثنى، وحذفت نونه للإضافة، والهاء: ضمير منفصل مبنى على الكسر فى محل جر بالمضاف، وشبه الجملة "لأبويه" من الجار والمجرور فى محل رفع خبر مقدم، والسدس: مبتدأ مؤخر[١]، والهاء فى: "أبويه" ضمير الميت ... لأن المعنى: يوصى الله الميت قبل موته بأن عليه لأبويه كذا[٢].

ووردت هذه اللفظة بصيغة التثنية مرفوعة، وأول مواضعها كذلك: ژ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ژ [النساء: ١١] فلفظ: أبواه: فاعل مرفوع بالألف؛ لأنه مثنى، وحذفت نونه للإضافة والهاء: ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بالمضاف[٣].

ووردت بصيغة التثنية منصوبة، وأول مواضعها كذلك: ژ ﯿ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ژ [الأعراف: ٢٧] فلفظ: ژ ﰂ ژ: مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه مثنى، وحذفت نونه للإضافة والكاف: ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بالمضاف، والميم: علامة جمع الذكور[٤].

ووردت هذه اللفظة بصيغة الجمع ــ جمع التكسير الذى للقلة ــ أفعال ــ فى أربع وستين آية أولها ژ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ... ژ [البقرة: ١٣٣] فلفظ : ژ ﭔ ژ : "آباء" مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الكسرة، و"آباء": مضاف و"الكاف" ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بالمضاف[٥].

ووردت بصيغة الجمع ــ جمع التكسير ــ مرفوعة، وأول مواضعها كذلك قوله تعالى: ژ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ژ [البقرة: ١٧٠] .

---

(١) ينظر: الإعراب المفصل ٢/ ٢٤. .

(٢) ينظر: معانى القرآن للأخفش ١/ ٢٤٨ .

(٣) ينظر: الإعراب المفصل ٢/ ٢٤١ .

(٤) ينظر: المرجع السابق ٢/ ٤.. .

(٥) ينظر: المرجع السابق ١/ ١٦٩ .

فلفظ "آباء" : اسم "كان" مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و"الهاء" ضمير متصل فى محل جر بالمضاف، والميم علامة الجمع[١].

ووردت بصيغة الجمع منصوبة، وأول مواضعها كذلك: ژ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ ڀ ڀ ڀ ژ [البقرة: ١٧٠] .

فلفظ ژ ڀ ڀ ژ "آباء": مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و"آباء": مضاف، و"نا" ضمير المتكلمين مبنى على السكون فى محل جر بالمضاف[٢].

ب - (آخر) ـــ بالمد وفتح الخاء ـــ:

وردت هذه اللفظة بصيغة الإفراد فى خمس عشرة آية، أولها قوله تعالى: ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ گ گ ژ [المائدة: ٢٧] .

فلفظ ژ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ □ □ □ □ □□ ژ اسم مجرور بـ"من" وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ"يتقبل"[٣] .

ووردت بصيغة الإفراد مرفوعة ، وأول مواضعها كذلك، ژ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ □ □ □ □□ ژ [يوسف: ٣٦] فقوله: الآخر فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة[٤] .

ووردت بصيغة الإفراد منصوبة وأول مواضعها كذلك: ژڈ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ژ [التوبة: ١,٢] فقوله: "وآخر" معطوف بالواو على "عملا" منصوبة مثلها وعلامة النصب الفتحة[٥].

ووردت هذه اللفظة بصيغة التثنية فى موضعين فقط أولهما: ژڑ ڑ ک ک ک ک گ گ ژ [المائدة: ١,٦] .

---

(١) ينظر: المرجع السابق ١/ ٢١٦ .

(٢) ينظر: الإعراب المفصل ١/ ٢١٦، ويراجع : التبيان للعكبرى ١/ ١٣٩ .

(٣) الإعراب المفصل ٣/ ٤٨ .

(٤) ينظر: المرجع السابق ٥/ ٣,٤ .

(٥) ينظر: التبيان ٢/ ٦٥٨، ويراجع: الإعراب المفصل ٤/ ٣٧٧ .

فـــ ﴿ ﴾: فى موضع رفع معطوفة على : "اثنان" الذى هو خـــبر المبتـــدأ "شـــهادة"[١] والتقدير : أو شاهدان آخران[٢] .

وقد وردت فى الموضع الآخر كذلك مرفوعة وهو قوله تعالى: ﴿ ﴾ ...﴿المائدة:١,٧﴾.

فقوله: ﴿ ﴾: الفاء رابطة لجواب الشرط، و"آخـــران": خـــبر مبتـــدأ محـــذوف أى: فالشاهدان آخران، وقيل: فاعل فعل محذوف أى: فليشهد آخران وقيل : هو: مبتـــدأ ، والخـــبر: "يقومان"، وجاز الابتداء بالنكرة لحصول الفائدة به وقيل: الخـــبر "الأوليـــان"، وقيـــل: المبتـــدأ: "الأوليان"، و"آخران": خبر مقدم[٣] .

ووردت هذه اللفظة بصيغة الجمـــع فى اثنـــتين وعـــشرين آيـــة أولهـــا قولـــه تعـــالى: ﴿ ﴾ ﴿النساء: ٩١﴾ فـــ(□) مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه جمـــع مذكر سالم[٤].

ووردت هذه اللفظة بصيغة الجمع مرفوعـــة، وأول مواضـــعها كـــذلك قولـــه تعـــالى: ﴿ ﴾ ﴿التوبة:١,٢﴾ .

فـــ ﴿ ﴾: معطوف على ﴿ ﴾ التى هى مبتدأ فى الآية السابقة مرفوعة بالواو؛ لأنها جمع مذكر سالم، ويجوز أن يكون: ﴿ ﴾: مبتدأ و﴿ ﴾ صفته، و﴿ ﴾ خبره[٥].

ووردت هذه اللفظة بصيغة الجمع مجـــرورة، وأول مواضـــعها كـــذلك قولـــه تعـــالى: ﴿ ﴾ ﴿النساء: ١٣٣﴾ .

فقوله: ﴿ ﴾ جار ومجرور متعلق بـــ"يأتى" وعلامة الجر الياء؛ لأنه جمع مذكر ســـالم والنون: عوض عن حركة المفرد[١].

---

(١) ينظر: التبيان ١/ ٤٦٦، ٤٦٧ .

(٢) ينظر: الإعراب المفصل ٣/ ١٥١ .

(٣) ينظر: التبيان ١/ ٤٦٨، ٤٦٩ .

(٤) الإعراب المفصل ٢/ ٣٤٨ .

(٥) التبيان ٢/ ٦٥٨، ويراجع: الإعراب المفصل ٤/ ٣٧٧ .

ج - (أخ) :

وردت هذه اللفظة بصيغة الإفراد فى اثنتين وخمسين آية أولها: ژ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ژ [البقرة: ١٧٨] .

فلفظ ژ ﮒ ژ: اسم مجرور بـ"من" وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الستة، و"أخ": مضاف و"الهاء" ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالمضاف(٢).

ووردت هذه اللفظة بصيغة الإفراد مرفوعة، وأول مواضعها كذلك: ژ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ژ [النساء: ١٢] .

فلفظ: ژ ﮐ ژ مبتدأ مرفوع بالضمة، و"له": جار ومجرور فى محل رفع خبر مقدم(٣).

ووردت هذه اللفظة بصيغة الإفراد منصوبة وأول مواضعها كذلك: ژ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ژ [الأعراف: ٦٥] .

فلفظ "أخا" مفعول به لفعل محذوف تقديره: أرسلنا، و"أخا" مضاف وهم: ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالمضاف(٤).

ووردت هذه اللفظة بصيغة التثنية فى آية واحدة فقط هى: ژ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ژ [الحجرات: ١٠] فقوله: أخويكم: أخوين : مضاف إليه مجرور بالياء لأنه مثنى والكاف: ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بالمضاف، والميم علامة جمع الذكور ولم ترد هذه اللفظة بصيغة التثنية مرفوعة ولا منصوبة .

ووردت هذه اللفظة بصيغة الجمع ــ جمع التكسير(٥) الذى للكثرة فى اثنتين وعشرين آية أولها: ژ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ژ [البقرة : ٢٢٠] .

---

(١) الإعراب المفصل ٢/ ٤,١ .

(٢) الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ١/ ٢٢٨ .

(٣) الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ١/ ٢٤٥ .

(٤) إعراب القرآن وبيانه ٣/ ٣٧٩ .

(٥) وردت بجمع التكسير الذى للكثرة فى ٢٢ آية، وجمع التكسير الذى للقلة فى ٧ آيات.

فلفظ إخوانكم : إخوان خبر لمبتدأ محذوف تقديره: "هم" والكاف: ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بالمضاف، والميم: علامة جمع الذكور، والفاء قبلها: رابطة لجواب الشرط والجملة الاسمية " فإخوانكم" جواب شرط مقترن بالفاء فى محل جزم(١).

ووردت بصيغة الجمع منصوبة وأول مواضعها كـذلك: ژ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ژ [آل عمران: ١٠٣] .

فلفظ: "إخوانا" خبر "أصبح" منصوب بالفتحة(٢).

ووردت بصيغة الجمع فى موضع جر وأول مواضعها كذلك: ژ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ...ژ [آل عمران: ١٥٦] .

فلفظ إخوانهم "إخوان" اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، وإخوان: مضاف، و"هم": ضمير الغائبين فى محل جر بالمضاف(٣).

ووردت بصيغة جمع التكسير الذى للقلة (إخوة) ــ فعله فى سبع آيات:

ووردت كذلك مرفوعة، ومنصوبة، ومجرورة .

وأول مواضعها مرفوعة: ژ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ □ □□ ژ [النساء: ١١].

فإخوة: اسم "كان" مؤخر مرفوع بالضمة(٤).

وأول مواضعها منصوبة:ژ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ژ [النساء: ١٧٦] .

فإخوة: خبر "كان" منصوب بالفتحة المنونة؛ لأنه نكرة(٥).

وأول مواضعها مجرورة: ژ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ...ژ [يوسف: ٥] .

---

(١) الإعراب المفصل ١/ ٢٨٩ .

(٢) إعراب القرآن الكريم وبيانه ٢/ ١١ .

(٣) الإعراب المفصل ٢/ ١٧٣ .

(٤) المرجع السابق ٢/ ٢٤١ .

(٥) المرجع السابق ٢/ ٤٤٩ .

فإخوتك:اسم مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة، وإخوة: مضاف، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

د - (أخت) :

وردت هذه اللفظة بصيغة الإفراد فى ثمانى آيات، وأول مواضعها لها كذلك قوله تعالى: ژ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ گ گ ڳ ڳ ڳ ڳ ژ [النساء: ١٢] .

فـ"أخت" : معطوف بحرف العطف على: "أخ" مرفوع مثله بالضمة، و"أخ": مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة[١].

ووردت بصيغة الإفراد منصوبة، وأول مواضعها كذلك قوله تعالى: ژ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ژ [الأعراف: ٣٨] .

فـژ ٹ ٹ ژ أخت: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و"ها": ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالمضاف[٢].

وقد وردت بصيغة الإفراد مجرورة، وأول مواضعها كذلك قوله تعالى: ژ ڈ ڈ ڈ ڈ ژ ژ ژ ژ ژ [النساء: ٢٣] .

فـژ ژ ژ اسم مجرور بالمضاف، وعلامة جره الكسرة[٣].

ووردت هذه اللفظة بصيغة التثنية فى آية واحدة فقط هى قوله تعالى: ژ ھ ھ ے ے ۓ ۓ ڭ ڭ ڭ ڭ ژ [النساء:٢٣].

فالأختين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى، والنون عوض عن التنوين فى المفرد[٤].

---

(١) المرجع السابق ٢/ ٢٤٥ .

(٢) ينظر: المرجع السابق ٣/ ٤١٦ .

(٣) ينظر: الإعراب المفصل ٢/ ٢٥٩ .

(٤) ينظر : المرجع السابق ٢/ ٢٦.

ووردت هذه اللفظة بصيغة الجمع فى خمس آيات أولهـا: ژ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ژ [النساء: ٢٣] فقوله: أخواتكم، "أخوات": معطوفة بحرف العطف على: أمهاتكم مرفوع مثله بالضمة، وأخوات : مضاف ، والكاف: ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه، والميم: علامة جمع الذكور[١].

ووردت بصيغة الجمع مجرورة وأول مواضعها كذلك: ژ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ... ﯿ ﰀ ﰁ ژ [النور:٣١] .

فـژ ﰀ ﰁ ژ: "أخوات" مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الكسرة، وهن: ضمير الإناث فى محل جر بالمضاف[٢] ولم ترد هذه اللفظة كذلك منصوبة .

هـ - (أذن) ـ بضم الهمزة والذال ـ:

وردت هذه اللفظة بصيغة الإفراد فى خمس آيات، وأول مواضعها كذلك قوله تعالى: ژ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ژ [المائدة: ٤٥] .

فلفظ ژ ﮋ ژ معطوفة على جملة ژ ﭾ ﭿ ژ فتكون منصوبة مثلها وعلامة النصب الفتحة، وأخبار المبتدآت محذوفة والتقدير هنا: معلومة بالأذن فى قراءة بالرفع[٣] ـ رفع الأربعة (العين، والأنف، والأذن، والسن) على الابتداء، والخبر، وقوله بعد ذلك "بالأذن" الأذن: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور فى محل رفع خبر المبتدأ[٤]، فتكون وردت مجرورة، ويقرأ بالأذن ـ بتسكين الذال[٥] ـ ووردت هذه اللفظة بصيغة الإفراد مرفوعة، وأول مواضعها كذلك: ژ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ژ [التوبة: ٦١].

---

(١) ينظر : المرجع السابق ٢/ ٢٥٨ .

(٢) ينظر : المرجع السابق ٨/ ٣٨ .

(٣) قراءة الرفع فى هذه الأربعة هى قراءة الكسائى، والنصب هى قراءة نافع وعاصم وحمزة، واختلف فى الجروح أيضا.. ينظر فى هذه القراءة: السبعة صـ٢٤٤، والتيسير صـ٨٢، والكشف ١/ ٤٠٩، والنشر ٢/ ٢٥٤، وإتحاف فضلاء البشر صـ٢٥٣ .

(٤) ينظر: الإعراب المفصل ٣/ ٧٢ .

(٥) قراءة تسكين الذال من: "الأذن" هى قراءة نافع والباقين بالضم، وهى لغة بنى بكر بن وائل، وتميم كما فى الكتاب ٤/ ١١٣، ١١٤. ومعانى القرآن للفراء ٣/ ١٢٥. ويراجع فى هذه القراءة جميع مراجع القراءة السابقة.

فقوله : أذن ــ الأولى ــ خبر المبتدأ مرفوع بالضمة، وأذن ــ الثانية ــ خبر مبتدأ محذوف أى: هو أذن[١].

ووردت هذه اللفظة بصيغة التثنية فى آية واحدة فقط هى: ژ ڈ ڈ ژ ژ ژ ک ک ککژ [لقمان: ٧] فقوله: ژ ک کژ: "أذنين": اسم مجرور بـ"فى" وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى ، وأذنين: مضاف، والهاء: ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالمضاف، والجار والمجرور فى محل رفع خبر "كأن" مقدم[٢].

ولم ترد هذه اللفظة بصيغة التثنية مرفوعة ولا منصوبة.

ووردت هذه اللفظة بصيغة الجمع ــ جمع التكسير ــ الذى للكثرة فى اثنتين وعشرين آية أولها: ژ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ژ [البقرة : ١٩] .

فـ"آذان" اسم مجرور بـ"فى" وعلامة جره الكسرة، وآذان: مضاف، و"هم": ضمير الغائبين فى محل جر بالمضاف يعود إلى أصحاب الصيب[٣]، والجار والمجرور فى موضع نصب مفعول به ثانى لـ"يجعلون".

ووردت هذه اللفظة بصيغة الجمع مرفوعة وأول مواضعها كذلك ژ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ ژ [الأعراف: ١٧٩] فقوله: "آذان" مبتدأ مؤخر مرفوع

---

(١) ينظر: التبيان ٢/ ٦٤٨ .

(٢) ينظر: الإعراب المفصل ٩/ ١٤٩ .

(٣) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ١/ ٤٨، والإعراب المفصل ١/ ٢٦ .

وعلامة رفعه الضمة[١].

ووردت هذه اللفظة بصيغة الجمع منصوبة، وأول مواضعها كذلك قوله تعالى: ژ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ژ [النساء: ١١٩] .

فقوله : "آذان" مفعول به منصوب بالفتحة ، وآذان: مضاف، و"الأنعام" مضاف إليه مجرور بالكسرة[٢].

و - (ألف) ـ بفتح الألف وسكون اللام ـ:

وردت هذه اللفظة بصيغة الإفراد فى عشر آيات أولها: ژ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ژ [البقرة: ٩٦] .

فقوله: ژ ﴿ ژ ظرف زمان منصوب متعلق بـ ژ ﴿ ژ[٣] وقيل: هو تمييز منصوب بالفتحة[٤] وذلك: أن تحيتهم فيما بينهم: "زه هزار سال" فهذا تفسيره: عش ألف سنة[٥]، وذكرت الألف؛ لأنها كانت نهاية ما كانت تدعو به المجوس لملوكها[٦].

فالألف : العدد المعلوم، من الألفة إذ هو مؤلف من أنواع الأعداد، بناء على متعارف الناس، وإن كان الصحيح أن العدد مركب من الوحدات التى تحته لا الأعداد[٧].

ووردت هذه اللفظة بصيغة الإفراد مرفوعة، وأول مواضعها كذلك: ژ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ژ [الأنفال: ٦٦] .

فقوله: ژ ﴿ ژ هنا اسم "كان" مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة[٨].

---

(١) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ٣/ ٤٩٩، والإعراب المفصل ٤/ ١٣٥ .

(٢) ينظر: الإعراب المفصل ٢/ ٣٨٦ .

(٣) ينظر: التبيان للعكبرى ١/ ٩٦. ويراجع: إعراب القرآن وبيانه ١/ ١٥٢ .

(٤) ينظر: الإعراب المفصل ١/ ١٢١ .

(٥) ينظر: معانى القرآن للفراء ١/ ٦٣ .

(٦) ينظر: معانى القرآن وإعرابه للزجاج ١/ ١٧٨ .

(٧) ينظر: تفسير الألوسى ٢/ ٢٥ .

(٨) ينظر: الإعراب المفصل ٤/ ٢٣٣ .

ووردت بصيغة الإفراد مجرورة، وأول مواضعها كذلك: ﮋ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﮊ [الأنفال: ٩] .

فقوله: بألف: جار ومجرور متعلقان بـ"ممدكم"(1).

ووردت هذه اللفظة بصيغة التثنية فى آية واحدة فقط هـى: ﮋ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﮊ [الأنفال: ٦٦] .

فقوله: ﮋ ﮱ ﮊ مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مثنى(2) ولم ترد هذه اللفظـة كذلك مرفوعة ولا مجرورة.

ووردت هذه اللفظة بصيغة الجمع ــ جمع التكسير مطلقا ــ فى ثلاث آيات أولها: ﮋ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮊ [البقرة: ٢٤٣] .

فـ"ألوف": خبر "هم" مرفوع بالضمة، وجملة: "هم ألوف" فى محل نصب حال(3).

وقوله: "ألوف" جمع تكسير للكثرة على وزن : فعول، وهو هنا مطـرد فى اسـم علـى فعل(4)، ولم ترد بعد ذلك على هذا الوزن .

لكن وردت هذه اللفظة بصيغة الجمع ــ جمع التكسير ــ الذى للقلة فى موضعين:

أحدهما: ﮋ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﮊ [آل عمران: ١٢٤] فقوله: آلاف: مضاف إليه مجرور بالكسرة(5)، وآلاف: على وزن أفعال، وهو هنا مطـرد فى اسـم علـى وزن: (فعل)(6).

---

(١) إعراب القرآن وبيانه ٣/ ٥٣٣ .

(٢) ينظر: الإعراب المفصل ٤/ ٢٣٣ .

(٣) ينظر: الإعراب المفصل ٢/ ١٤١، ويراجع: إعراب القرآن وبيانه ٢/٤٧ .

(٤) ينظر: شرح الأشمونى ٣/ ١٩١ .

(٥) ينظر: الإعراب المفصل ٢/ ١٤١، ويراجع: إعراب القرآن وبيانه ٢/٤٧ .

(٦) ينظر: شرح الأشمونى ٣/ ١٧٦ .

والآخر: ژ ڍ ڍ ڌ ڌ ڎ ڎ ڈ ڈ ژ [آل عمران: ١٢٥] فقوله: آلاف: مضاف إليه أيضا مجرور بالكسرة[١] وهى على وزن : "أفعال" أيضا.

فتكون هذه اللفظة وردت بصيغة جمع التكسير الذى للكثرة فى موضع واحد وهو أول ورود لها فى المصحف الآية ٢٤٣ من سورة البقرة، وهى فى هذا الموضع مرفوعة.

ووردت بصيغة الجمع ــ جمع التكسير الذى للقلة فى موضعين الآية ١٢٤، ١٢٥ من سورة آل عمران، وهى فى الموضعين مجرورة بالمضاف.

(١) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ٢/ ٤٧، والإعراب المفصل ٢/ ١٤٢ .

ز - (إله) :

ووردت هذه اللفظة بصيغة الإفراد فى مائة وإحدى عشرة آية أولها: ژ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ ژ [البقرة: ١٣٣] .

فقوله: ژ □ ژ إله: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و"الكاف" ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بالمضاف.

وقوله : وإله: الواو: عاطفة، وإله: معطوف على: إلهك منصوب بالفتح مثله، وقوله: إلها: بدل من المبدل منه ژ □ □ ژ منصوب بالفتحة، ويجوز أن يكون حالا من: "إلهك"[١]، أو منصوب على الاختصاص لنفى ما قد يخطر على البال من تعدد الآلهة، فأتى به لدفع التوهم[٢]، وبذلك يكون لفظ إله بالإفراد تكرر فى هذه الآية ثلاث مرات وهو فى جميعها منصوب.

ووردت هذه اللفظة بصيغة الإفراد مرفوعة، وأول مواضعها كذلك: ژ □ □ □ □ □ □ □ □ ژ [البقرة: ١٦٣].

فقوله: "إلهكم": إله: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والكاف: ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بالمضاف، والميم: علامة الجمع، و"إله": خبر المبتدأ مرفوع بالضمة[٣].

ووردت هذه اللفظة بصيغة الإفراد مجرورة، وأول مواضعها كذلك: ژ □ □ □ □ □ □ □ □ ژ [آل عمران: ٦٢].

فقوله: ژ □ □ ژ من حرف جر زائد، وإله: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة، وهو مجرور لفظا، مرفوع محلا على أنه مبتدأ[٤].

ووردت بصيغة التثنية فى موضعين فقط أحدهما قوله تعالى: ژ □ □ □ □ □ □ □ ژ [المائدة: ١١٦] .

---

(١) ينظر: الإعراب المفصل ١/ ١٦٩، ١٧٠، ويراجع: إعراب القرآن وبيانه ١/ ١٩١ .

(٢) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ١/ ١٩٢، ويراجع: التبيان ١/ ١١٩، ومعانى القرآن وإعرابه للزجاج ١/ ٢١٢.

(٣) ينظر: المرجع السابق ١/ ٢٢٢، ويراجع: الإعراب المفصل ١/ ٢٠٦ .

(٤) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ١/ ٥٢٦، ويراجع: الإعراب المفصل ٢/ ٧٣ .

فقوله: ژ ڈ ژ مفعول به ثان للفعل "اتخذ" منصوب بالياء؛ لأنه مثنى[١].

والموضع الآخر: قوله تعالى: ژ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ژ [النحل: ٥١] فقوله: ژ ۋ ژ مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مثنى، فتكون فى الموضعين منصوبة، ولم ترد مرفوعة، ولا مجرورة.

ووردت هذه اللفظة بصيغة الجمع ــ جمع التكسير ــ الذى للقلة فى أربع وثلاثين آية أولها ژ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ ژ [الأنعام: ١٩] فقوله: ژ ڤ ژ: اسم "أن" مؤخر منصوب بالفتحة[٢].

ووردت بصيغة الجمع مرفوعة، وأول مواضعها كذلك: ژ ڃ ڃ ڃ ڃ ڄ ڄ ڄ ڄ ڈ ڈ ڈ ڈ ژ [الإسراء: ٤٢] فقوله: ژ ڃ ژ فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، لأن "كان" هنا تامة[٣].

ووردت بصيغة الجمع مجرورة، وأول مواضعها كذلك قوله تعالى: ژ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ ژ [هود: ٥٣] فقوله: ژ □ ژ "آلهة" مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وآلهة: مضاف و"نا" ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالمضاف[٤].

ويجوز أن تكون منصوبة وحذفت النون للتخفيف وليس للإضافة[٥].

ح - (مؤمن)[*] :

وردت بصيغة الإفراد فى اثنتين وعشرين آية أولها: ژ ڈ ڈ ڈ ژ ژ ژڑ ژ [البقرة: ٢٢١] فقوله: ژ ڈ ژ: صفة لـ"عبد" مرفوعة مثلها وعلامة الرفع : الضمة[٦].

---

(١) ينظر: إعراب القرآن الكريم وبيانه ٣/ ٥٢، والإعراب المفصل ٣/ ١٩٧ .

(٢) ينظر: الإعراب المفصل ٣/ ١٩٢ .

(٣) ينظر: المرجع السابق ٦/ ٢٧٦ .

(٤) ينظر: المرجع السابق ٥/ ١٩١ .

(٥) ذكر ذلك الأستاذ الدكتور/ عبدالنعيم على محمد .

(*) وضعت هذه اللفظة هنا؛ لأنها من الفعل: "أمن" المبدوء بالهمزة. ولا اعتبار بالميم .

(٦) ينظر: الإعراب المفصل ١/ ٢٩١ .

ووردت بصيغة الإفراد منصوبة، وأول مواضعها كذلك، قوله تعالى: ژ ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ ٻ ٻ ٻ ٻ ژ [النساء: ٩٢] فقوله: ژ ٻ ژ مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ووردت بصيغة الإفراد مجرورة، وأول مواضعها كذلك الآية السابقة وهى قوله تعالى: ژ ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ ٻ ٻ ٻ ژ [النساء: ٩٢] فقوله: ژ ٻ ژ: اللام: حرف جر، و"مؤمن": اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلقان بمحذوف: خبر "كان" مقدم[١].

ووردت بصيغة التثنية فى آية واحدة فقط وهى قوله تعالى: ژ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ژ [الكهف: ٨٠] فقوله: ژ ﮨ ژ: خبر "كان" منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مثنى[٢]، ويقرأ[٣] شاذا بالألف أى: وأما الغلام فكان أبواه مؤمنان.

قال ابن جنى: (ويجوز فى الرفع هنا تقديران: أحدهما: أن يكون اسم "كان" ضمير الغلام أى: فكان هو أبواه مؤمنان، والجملة بعده خبر "كان" .

والآخر: أن يكون اسم "كان" مضمرا فيها، وهو ضمير الشأن والحديث، أى: فكان الحديث أو الشأن أبواه مؤمنان، والجملة بعده خبر لـ"كان" ، على ما مضى..)[٤].

ووردت بصيغة الجمع فى تسع وسبعين ومائة آية أولها: ژ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ژ [البقرة : ٨] .

فقوله: "بمؤمنين": الباء: حرف جر، مؤمنين، اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم، منصوب محلا على أنه خبر "ما" العاملة عمل "ليس" عند الحجازيين[٥].

---

(١) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ٢/ ٢٩٤، ويراجع: الإعراب المفصل ٢/٣٥.

(٢) ينظر: التبيان للعكبرى ٢/ ٨٥٨ .

(٣) هى قراءة الجحدرى ، ينظر هذه القراءة فى: المحتسب ٢/ ٧٨، وإعراب القرآن للعكبرى ٢/ ٥٩، والبحر المحيط ٦/ ١٥٥، والألوسى ١٦/ ١١ .

(٤) ينظر: المحتسب ٢/ ٧٨ .

(٥) ينظر: الإعراب المفصل ١/ ١٧، وإعراب القرآن وبيانه ١/ ٢٢ .

ووردت بصيغة الجمع مرفوعة وأول مواضعها كذلك قوله تعالى: ﴿ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﴾ [البقرة: ٢٨٥].

فقوله ﴿ ﮙ ﴾: معطوف على ﴿ ﮒ ﴾ مرفوع مثله، وعلامة رفعه الواو، لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته[١].

ووردت بصيغة الجمع منصوبة وأول مواضعها كذلك: ﴿ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﳰ ﳱ ﳲ ﳳ ﳴ ﳵ ﳶ ﳷ ﳸ ﳹ ﳺ ﳻ ﳼ ﳽ ﳾ ﳿ ﴀ ﴁ ﴂ ﴃ ﴄ ﴅ ﴆ ﴇ ﴈ ﴉ ﴊ ﴋ ﴌ ﴍ ﴎ ﴏ ﴐ ﴑ ﴒ ﴓ ﴔ ﴕ ﴖ ﴗ ﴘ ﴙ ﴚ ﴛ ﴜ ﴝ ﴞ ﴟ ﴠ ﴡ ﴢ ﴣ ﴤ ﴥ ﴦ ﴧ ﴨ ﴩ ﴪ ﴫ ﴬ ﴭ ﴮ ﴯ ﴰ ﴱ ﴲ ﴳ ﴴ ﴵ ﴶ ﴷ ﴸ ﴹ ﴺ ﴻ ﴼ ﴽ ﴾ ﴿ ﵀ ﵁ ﵂ ﵃ ﵄ ﵅ ﵆ ﵇ ﵈ ﵉ ﵊ ﵋ ﵌ ﵍ ﵎ ﵏ ﵐ ﵑ ﵒ ﵓ ﵔ ﵕ ﵖ ﵗ ﵘ ﵙ ﵚ ﵛ ﵜ ﵝ ﵞ ﵟ ﵠ ﵡ ﵢ ﵣ ﵤ ﵥ ﵦ ﵧ ﵨ ﵩ ﵪ ﵫ ﵬ ﵭ ﵮ ﵯ ﵰ ﵱ ﵲ ﵳ ﵴ ﵵ ﵶ ﵷ ﵸ ﵹ ﵺ ﵻ ﵼ ﵽ ﵾ ﵿ ﶀ ﶁ ﶂ ﶃ ﶄ ﶅ ﶆ ﶇ ﶈ ﶉ ﶊ ﶋ ﶌ ﶍ ﶎ ﶏ ﶐ ﶑ ﶒ ﶓ ﶔ ﶕ ﶖ ﶗ ﶘ ﶙ ﶚ ﶛ ﶜ ﶝ ﶞ ﶟ ﶠ ﶡ ﶢ ﶣ ﶤ ﶥ ﶦ ﶧ ﶨ ﶩ ﶪ ﶫ ﶬ ﶭ ﶮ ﶯ ﶰ ﶱ ﶲ ﶳ ﶴ ﶵ ﶶ ﶷ ﶸ ﶹ ﶺ ﶻ ﶼ ﶽ ﶾ ﶿ ﷀ ﷁ ﷂ ﷃ ﷄ ﷅ ﷆ ﷇ ﷈ ﷉ ﷊ ﷋ ﷌ ﷍ ﷎ ﷏ ﷐ ﷑ ﷒ ﷓ ﷔ ﷕ ﷖ ﷗ ﷘ ﷙ ﷚ ﷛ ﷜ ﷝ ﷞ ﷟ ﷠ ﷡ ﷢ ﷣ ﷤ ﷥ ﷦ ﷧ ﷨ ﷩ ﷪ ﷫ ﷬ ﷭ ﷮ ﷯ ﷰ ﷱ ﷲ ﷳ ﷴ ﷵ ﷶ ﷷ ﷸ ﷹ ﷺ ﷻ ﴾ [البقرة: ٩١].

فقوله: ﴿ ﯺ ﴾ خبر "كان" منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن التنوين والحركة فى الاسم المفرد[٢].

ط - (أنثى):

وردت هذه اللفظة بصيغة الإفراد فى ثمانى عشرة آية أولها: ﴿ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﴾ [البقرة: ١٧٨].

فقوله: ﴿ ﮖ ﴾ - الأولى - معطوفة بالواو على: ﴿ ﮒ ﴾ مرفوع مثله لكنه مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر[٣].

ووردت بصيغة الإفراد منصوبة، وأول مواضعها كذلك قوله تعالى: ﴿ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﳰ ﳱ ﳲ ﳳ ﳴ ﳵ ﳶ ﳷ ﳸ ﳹ ﳺ ﳻ ﳼ ﳽ ﳾ ﳿ ﴀ ﴁ ﴂ ﴃ ﴄ ﴅ ﴆ ﴇ ﴈ ﴉ ﴊ ﴋ ﴌ ﴍ ﴎ ﴏ ﴐ ﴑ ﴒ ﴓ ﴔ ﴕ ﴖ ﴗ ﴘ ﴙ ﴚ ﴛ ﴜ ﴝ ﴞ ﴟ ﴠ ﴡ ﴢ ﴣ ﴤ ﴥ ﴦ ﴧ ﴨ ﴩ ﴪ ﴫ ﴬ ﴭ ﴮ ﴯ ﴰ ﴱ ﴲ ﴳ ﴴ ﴵ ﴶ ﴷ ﴸ ﴹ ﴺ ﴻ ﴼ ﴽ ﴾ ﴿ ﵀ ﵁ ﵂ ﵃ ﵄ ﵅ ﵆ ﵇ ﵈ ﵉ ﵊ ﵋ ﵌ ﵍ ﵎ ﵏ ﵐ ﵑ ﵒ ﵓ ﵔ ﵕ ﵖ ﵗ ﵘ ﵙ ﵚ ﵛ ﵜ ﵝ ﵞ ﵟ ﵠ ﵡ ﵢ ﵣ ﵤ ﵥ ﵦ ﵧ ﵨ ﵩ ﵪ ﵫ ﵬ ﵭ ﵮ ﵯ ﵰ ﵱ ﵲ ﵳ ﵴ ﵵ ﵶ ﵷ ﵸ ﵹ ﵺ ﵻ ﵼ ﵽ ﵾ ﵿ ﶀ ﶁ ﶂ ﶃ ﶄ ﶅ ﶆ ﶇ ﶈ ﶉ ﶊ ﶋ ﶌ ﶍ ﶎ ﶏ ﶐ ﶑ ﶒ ﶓ ﶔ ﶕ ﶖ ﶗ ﶘ ﶙ ﶚ ﶛ ﶜ ﶝ ﶞ ﶟ ﶠ ﶡ ﶢ ﶣ ﶤ ﶥ ﶦ ﶧ ﶨ ﶩ ﶪ ﶫ ﶬ ﶭ ﶮ ﶯ ﶰ ﶱ ﶲ ﶳ ﶴ ﶵ ﶶ ﶷ ﶸ ﶹ ﶺ ﶻ ﶼ ﶽ ﶾ ﶿ ﷀ ﷁ ﷂ ﷃ ﷄ ﷅ ﷆ ﷇ ﷈ ﷉ ﷊ ﷋ ﷌ ﷍ ﷎ ﷏ ﷐ ﷑ ﷒ ﷓ ﷔ ﷕ ﷖ ﷗ ﷘ ﷙ ﷚ ﷛ ﷜ ﷝ ﷞ ﷟ ﷠ ﷡ ﷢ ﷣ ﷤ ﷥ ﷦ ﷧ ﷨ ﷩ ﷪ ﷫ ﷬ ﷭ ﷮ ﷯ ﷰ ﷱ ﷲ ﷳ ﷴ ﷵ ﷶ ﷷ ﷸ ﷹ ﷺ ﷻ ﴾ [آل عمران: ٣٦].

فـ ﴿ ﯗ ﴾: حال من الضمير (ها) فى: وضعتها منصوب بالفتحة المقدرة على الألف للتعذر أو: بدل منها[٤].

ووردت بصيغة الإفراد مجرورة، وأول مواضعها كذلك قوله تعالى: ﴿ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﴾ [البقرة: ١٧٨].

---

(١) ينظر: الإعراب المفصل ١/ ٤،٦، ٤،٧.

(٢) الإعراب المفصل ١ / ١١٥.

(٣) ينظر: إعراب القرآن الكريم وبيانه ١/ ٢٥٣، والإعراب المفصل ١/ ٢٢٧.

(٤) ينظر: التبيان للعكبرى ١/ ٢٥٤، ويراجع: إعراب القرآن وبيانه ١/ ٤٩٧، والإعراب المفصل ٢/ ٤٤.

فقوله : ژ ﮒ ژ الباء حرف جر، والأنثى: اسم مجرور بالباء وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الألف للتعذر[١].

ووردت هذه اللفظة بصيغة التثنية فى ست آيات أولها: ژ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ژ [النساء: ١١] .

فقوله: ژ ﮘ ﮙ ژ مضاف إليه مجرور بالمضاف، وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى، والنون عوض عن التنوين والحركة فى المفرد[٢].

ووردت بصيغة التثنية منصوبة، وأول مواضعها كذلك قوله تعالى: ژ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ژ [الأنعام: ١٤٣] .

فقوله: ژ ﭚ ژ معطوف على ژ ﭘ ژ منصوبة مثلها بالياء؛ لأنها مثنى[٣] ولم ترد بصيغة التثنية مرفوعة .

ووردت هذه اللفظة بصيغة الجمع فى ست آيات أولها: ژ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ژ [النساء: ١١٧] .

وقوله: ژ ﮖ ﮗ ژ مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، أو صفة لمفعول به محذوف، أى: أصناما مؤنثة ، لتأنيث أسمائها، كاللات والعزى ومناة، وقيل: لأنهم كانوا يلبسونها أنواع الحلى، ويزينونها على هيئات النساء[٤].

وقوله: ژ ﮗ ژ جمع "أنثى" على وزن "فعال"، ويراد به: كل ما لا روح فيه من صخرة وشمس ونحوهما[٥].

---

(١) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ١/ ٢٥٣، والإعراب المفصل ١/ ٢٢٧ .

(٢) ينظر: الإعراب المفصل ٢/ ٢٣٩ .

(٣) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ٣/ ٢٥٤، والإعراب المفصل ٣/ ٣٤٢ .

(٤) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ٢/ ٣٢٣، ويراجع: الإعراب المفصل ٢/ ٣٨٤ .

(٥) ينظر: التبيان ١/ ٣٩. .

وفى هذه الكلمة عدة قراءات :

يقرأ : "﴿أنثى﴾ على الإفراد، ودل الواحد على الجمع[١].

ويقرأ[٢] : ﴿أنثا﴾ ــ بنون قبل الثاء ــ بضمتين ــ مثل: "رسل"، فيجوز أن تكون صفة مفردة مثل: امرأة جنب، ويجوز أن تكون جمع أنيث مثل: قليب وقلب.

ويقرأ[٣] : أثنا ــ بثاء مضمومة قبل النون المفتوحة ــ والواحد: وثن، وهو الصنم وأصله: وثن ــ بضمتين ــ فى الجمع كما فى الواحد، إلا أن الواو قلبت همزة لما انضمت ضما لازما، وهو مثل: أسد، وأسد[٤].

ويقرأ[٥] : ﴿إلا أثنا﴾ بثاء ساكنة قبل النون المفتوحة .

ويقرأ[٦] : ﴿إلا وثنا﴾ بواو مضمومة وثاء ساكنة.

ويقرأ[٧]: ﴿إلا أوثانا﴾ .

ولم ترد هذه اللفظة بصيغة جمع التكسير الذى للكثرة وعلى وزن "فعال" إلا منصوبة ولم ترد مرفوعة ولا مجرورة.

---

(١) ينظر: المرجع السابق ١/ ٣٩. .

(٢) هى قراءة النبى ﷺ كما روت ذلك السيدة عائشة، وعبدالله بن عباس، ومعاذ، وعطاء، وأبى حيوة، وأبى نهيك .

(٣) هى قراءة النبى ﷺ ، وعبدالله بن عباس، وعبدالله بن عمر، وعطاء، وابن المسيب، ومسلم بن جندب، ينظر فى القراءتين: المحتسب ١/ ٣,٣، والكشاف ١/٥٥٤، وإعراب القرآن للعكبرى ١/ ٣٩.، والقرطبى ٥/ ٣٨٧، والبحر المحيط ٣/ ٣٥٢ .

(٤) ينظر: المحتسب ١/ ٣,٣، ويراجع: التبيان ١/ ٣٩. .

(٥) هى قراءة عطاء بن أبى رباح. ينظر: المحتسب ١/ ٣,٣، ويراجع مختصر شواذ ابن خالويه، وحكى ابن جنى أن سيبويه حكى هذه القراءة .

(٦) هى قراءة ابن عباس . ينظر: معانى القرآن للفراء ١/ ٢٨٨، والمحتسب ١/٣,٣، والكشاف ١/ ٥٥٤ .

(٧) هى قراءة السيدة عائشة ــ رضى الله عنها ــ كما فى مختصر شواذ ابن خالويه صـ٣٥ .

ى - (آية) :

وردت هذه اللفظة بصيغة الإفراد فى ست وثمانين آية أولها: ژ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ژ [البقرة: ١,٦].

فقوله: "آية" اسم مجرور بـ"من" وعلامة جره الكسرة.

وقوله: من آية فى موضع نصب على التمييز، والمميز "ما"، والتقدير: أى شئ ننسخ من آية، ويجوز أن تكون "من": زائدة، وآية: حالا، والمعنى: أى شئ ننسخ قليلا أو كثيرا[١] ... وهذا فاسد؛ لأن الحال لا يجر بـ"من"[٢].

ويجوز أن تكون "ما" مصدرا، و"آية" مفعولا به والتقدير: أى نسخ ننسخ آية[٣] ويجوز : أن يكون الجار والمجرور متعلقان بمحذوف صفة لاسم الشرط[٤].

ووردت هذه اللفظة بصيغة الإفراد مرفوعة، وأول مواضعها كذلك: ژ ڤ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ڄ ڄ ڃ ڃ ژ [البقرة: ١١٨] فقوله: "آية" فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة[٥].

ووردت بصيغة الإفراد منصوبة وأول مواضعها كذلك ژ ڤ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ژ [البقرة: ٢٤٨] فقوله: "آية" اسم "إن" منصوب وعلامة نصبه الفتحة[٦].

ووردت هذه اللفظة بصيغة التثنية فى آية واحدة فقط هى قوله تعالى: ژ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ژ [الإسراء: ١٢] .

فقوله: ژ ژ ژ مفعول به ثان للفعل "جعل" منصوب بالياء؛ لأنه مثنى، والنون عوض عن تنوين المفرد[٧].

---

(١) ينظر: التبيان للعكبرى ١/ ١,٢، وإعراب القرآن وبيانه ١/ ١٦٤ .

(٢) ينظر: البحر المحيط ١/ ٥١٢، والألوسى ٢/ ٧٤ .

(٣) ينظر: التبيان ١/ ٩,٢، والبحر المحيط ١/ ٥١٣، وتفسير الألوسى ٢/ ٧٤

(٤) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ١/ ١٦٤ .

(٥) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ١/ ١٧٥، والإعراب المفصل ١/ ١٥. .

(٦) إعراب القرآن وبيانه ١/ ٢٦٧ .

(٧) ينظر: الإعراب المفصل ٦/ ٢٤٩ .

ووردت بصيغة الجمع ــ جمع المؤنث السالم ــ فى خمس وتسعين ومائتين آية أولها: ژ ڈ ڈ ژ ڑ ڑ ک ک ژ [البقرة: ٣٩] .

فقوله: "آياتنا" آيات: اسم مجرور بالباء، وعلامة جره الكسرة، وآيات: مضاف ، و"نا": ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالمضاف والجار والمجرور متعلق بـــ"كذبوا"[١].

ووردت بصيغة الجمع مرفوعة، وأول مواضعها كذلك: ژ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ژ [البقرة: ٢٥٢] فـــ"آيات" خبر المبتدأ ــ تلك ــ مرفوع وعلامة رفعه الضمة[٢].

ووردت بصيغة الجمع منصوبة، وأول مواضعها كذلك: ژ ک ک ک ک گ گ ژ [البقرة: ٧٣].

فـــ"آياته" : مفعول به ثان منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة؛ لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم ، وآيات: مضاف: و"الها" ضمير متصل مبنى على الكسر مضاف إليه[٣].

(١) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ١/ ٩٠، والإعراب المفصل ١/ ٥٢ .

(٢) ينظر: التبيان ١/ ٢٠١، وإعراب القرآن ١/ ٣٧٤، والإعراب المفصل ١/٣٤٧ .

(٣) ينظر: إعراب القرآن ١/ ١٣٦، والإعراب المفصل ١/ ٨٩ .

المبحث الثانى

الألفاظ المبدوءة بحرف الباء

أ - (بحر) :

وردت هذه اللفظة بصيغة الإفراد فى ثلاث وثلاثين آية أولها: ژ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ ژ [البقرة: ٥٠] فقوله: ژ ٹ ژ مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[١].

ووردت هذه اللفظة بصيغة الإفراد مرفوعة وأول مواضعها كذلك: ژ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ ى ى ې ژ [الكهف: ١٠٩] فقوله: ژ □ ژ ــ الأولى ــ فى الآية: اسم "كان" مرفوع وعلامة رفع الضمة .

وژ □ ژ ــ الثانية ــ فى الآية: مرفوعة كذلك؛ لأنها فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة[٢].

ووردت هذه اللفظة بصيغة الإفراد مجرورة، وأول مواضعها كذلك: ژ ې ې ې ې ٹ ٹ ٹ ژ [البقرة: ١٦٤] فقوله: ژ ې ژ: اسم مجرور بـ"فى" وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بـ"تجرى"[٣].

ووردت هذه اللفظة بصيغة التثنية فى خمس آيات أولها: ژ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ ژ [الكهف: ٦٠] .

فقوله: ژ □ ژ مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى[٤]، ووردت بصيغة التثنية مرفوعة وأول مواضعها كذلك: ژ ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ژ [فاطر: ١٢] فقوله: ژ ٻ ژ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثنى[٥].

---

(١) ينظر: التبيان ١/ ٦٢، وإعراب القرآن وبيانه ١/ ١٠١، والإعراب المفصل ١/ ٦١ .

(٢) ينظر: الإعراب المفصل ٦/ ٤٥١ .

(٣) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ١/ ٢٢٨، والإعراب المفصل ١/ ٢٠٧ .

(٤) ينظر: الإعراب المفصل ٦/ ٤١١ .

(٥) ينظر: المرجع السابق ٩/ ٣٨٧ .

ووردت هذه اللفظة بصيغة التثنية منصوبة، وأول مواضعها كذلك: ژ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ژ [الفرقان: ٥٣] فقوله: ژ ﴿ ژ مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مثنى[١].

ووردت هذه اللفظة بصيغة الجمع ــ جمع التكسير ــ فى ثلاث آيات أولها: ژ □ □ ى ى ﴿ ﴿ □ □ □ □□ ژ [لقمان: ٢٧] .

وهى فى هذا الموضع مجرورة؛ لأنها مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الكسرة[٢] وهى على وزن "أفعل" وهو من جموع التكسير الذى للقلة.

ووردت فى الموضعين الآخرين مرفوعة، وهى فيهما على وزن "فعال"، وهو من جموع التكسير الذى للكثرة، والموضعان هما قوله تعالى: ژ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ژ [التكوير: ٦]، وقوله تعالى: ژ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ژ [الانفطار: ٣] فقوله ژ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ژ نائب فاعل مرفوع بفعل محذوف يفسره المذكور والتقدير فى الآية الأولى : إذا سجرت البحار سجرت، والتقدير فى الآية الثانية: إذا فجرت البحار فجرت[٣]، وإنما لم يجعل "البحار" مبتدأ، وجملة "سجرت"، و"فجرت" خبر من غير تقدير الفعل المحذوف؛ وذلك لأن أداة الشرط تختص بالدخول على الجمل الفعلية عند البصريين خلافا للكوفيين، فيجوز عندهم أن يكون: "البحار" مبتدأ، وسوغ الابتداء به تقدم الشرط عليه، وجملة: "سجرت" فى الآية الأولى، و"فجرت" فى الآية الثانية خبر المبتدأ[٤].

ب – (بنت) :

وردت هذه اللفظة بصيغة الإفراد فى آية واحدة هى قوله تعالى: ژ ﴿ ﴿ □ □ □ □ ژ [التحريم: ١٢] فقوله: ژ ﴿ ژ صفة لمريم أو بدل منها منصوبة وعلامة النصب الفتحة[٥].

---

(١) ينظر: الإعراب المفصل ٨/ ١٣٩ .

(٢) ينظر: المرجع السابق ٩/ ١٧٢ .

(٣) ينظر: المرجع السابق ١٢/ ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٦٦ .

(٤) يراجع: شرح التسهيل ١/ ١,٩، ١١.، وشرح الأشمونى ٢/ ٧١ .

(٥) ينظر: الإعراب المفصل ١٢/ ٨٤ .

ووردت بصيغة التثنية فى آية واحدة أيضا هى قوله تعالى: ژ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ژ [القصص: ٢٧] فقوله: ژ ﯛ ﯜ ﯝ ژ ابنتين: مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى، وحذفت نونه للإضافة، وهو مضاف، والياء ضمير متصل فى محل جر بالمضاف، وشددت الياء بعد إدغامها بياء المتكلم[١].

ووردت بصيغة الجمع ــ جمع المؤنث السالم ــ فى سبع عشرة آية أولها: ژ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ژ [النساء: ٢٣] .

فقوله: ژ ﯧ ﯨ ، ژ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ژ معطوفات على: ژ ﯥ ﯦ ژ مرفوعة مثلها؛ لأن "أمهات": نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة[٢].

ووردت بصيغة الجمع منصوبة وأول مواضعها كذلك: ژ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ژ [الأنعام: ١..] فقوله: ژ ﯵ ﯶ ژ معطوفة على ژ ﯴ ژ منصوبة بالكسرة بدلا من الفتحة؛ لأنها جمع مؤنث سالم[٣].

ووردت بصيغة الجمع مجرورة، وأول مواضعها كذلك: ژ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ژ [هود: ٧٩] .

فـــژ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ژ: بنات اسم مجرور بـــ"فى" وعلامة جره الكسرة، و"بنات" مضاف، والكـــاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بالمضاف[٤].

---

(١) ينظر: الإعراب المفصل ٨/ ٣٨٧ .

(٢) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ٢/ ١٩١، ويراجع: الإعراب المفصل ٢/٢٥٨

(٣) ينظر: إعراب القرآن ٣/ ١٨٦، والإعراب المفصل ٣/ ٣٨٨ .

(٤) ينظر: الإعراب المفصل ٥/ ٢١٨ .

المبحث الثالث

الألفاظ المبدوءة بحرف الجيم

أ - (جناح) ــ بفتح الجيم والنون ــ :

وردت هذه اللفظة بصيغة الإفراد فى خمس آيات أولها قوله تعالى: ژ □ □ □ □ □ □ □ ژ [الحجر: ٨٨].

فقوله: ژ □ ژ مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و"جناح" مضاف والكاف: ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بالمضاف[١].

ووردت بصيغة الإفراد مجرورة، وأول مواضعها كذلك قوله تعالى: ژ ں ڻ ڻ ڻ ۀ ۀ ہ ہ ہ ژ [طه: ٢٢] فقوله: ژ ڻ ژ: جناح: اسم مجرور بإلى، وعلامة جره الكسرة، وجناح: مضاف، و"الكاف": ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بالمضاف[٢] ولم ترد بصيغة الإفراد مرفوعة.

ووردت هذه اللفظة بصيغة التثنية فى آية واحدة فقط هى قوله تعالى: ژ ڃ ڃ ڃ ڃ ڄ ڄ ڄ ڄ ڦ ڦ ڦ ڦ ژ [الأنعام : ٣٨] فقوله: ژ ڃ ژ: اسم مجرور بالباء، وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى، وحذفت نونه للإضافة، و"الهاء": ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالمضاف[٣] ، ولم ترد هذه اللفظة مرفوعة، ولا منصوبة.

ووردت هذه اللفظة بصيغة الجمع ــ جمع التكسير الذى للقلة ــ فى موضع واحد فقط هو قوله تعالى: ژ ں ڻ ڻ ڻ ۀ ۀ ہ ہ ہ ھ ھ ھ ھ ژ [فاطر: ١] فقوله: ژجۡ مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الكسرة[٤] ولم ترد هذه اللفظة مرفوعة، ولا منصوبة .

---

(١) ينظر: الإعراب المفصل ٦/ ١٠٨ .

(٢) ينظر: المرجع السابق ٧/ ٨٧ .

(٣) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ٣/ ١,٥، والإعراب المفصل ٣/ ٢١٤ .

(٤) ينظر: الإعراب المفصل ٩/ ٣٧٣ .

ب – (جنة) ــ بفتح الجيم وتشديد النون ــ:

وردت هذه اللفظة بصيغة الإفراد فى سبعين آية أولها: ژ ڳ ڳ ڳ ڳ ڱ ڱ ژ [البقرة: ٣٥] فقوله: ژ ڱ ژ مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[١].

ووردت بصيغة الإفراد مرفوعة وأول مواضعها كذلك قوله تعالى: ژ ڦ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ڄ ڄ ڃ ڃ ڃ ڃ ژ [البقرة: ٢٦٦] فقوله: ژ ڄ ژ اسم كان ــ مؤخر ــ مرفوع وعلامة رفعه الضمة[٢].

ووردت بصيغة الإفراد مجرورة وأول مواضعها كذلك قوله تعالى: ژ ھ ھ ھ ھ ے ے ۓ ۓ ڭ ڭ ڭ ڭ ژ [البقرة: ٨٢] فقوله: ژ ۓ ژ مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[٣].

ووردت بصيغة التثنية فى ثمانى آيات أولها: ژ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ □ ژ [الكهف: ٣٢] فقوله: ژ ۋ ژ مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى[٤].

ووردت بصيغة التثنية مرفوعة، وأول مواضعها كذلك: ژ ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ژ [سبأ:١٥] فقوله:ژڀ ژ بدل من "آية" مرفوعة مثلها وعلامة رفعها الألف لأنها مثنى، أو خبر مبتدأ محذوف تقديره: هى جنتان أو التقدير: الآية جنتان[٥].

ووردت بصيغة التثنية مجرورة، وأول مواضعها كذلك: ژ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ ژ [الكهف: ٣٣] فقوله: ژ □ ژ مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره اليـاء؛ لأنه مثنى[٦].

---

(١) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ١/ ٨٥، والإعراب المفصل ١/ ٤٧ .
(٢) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ١/ ٤١٢، والإعراب المفصل ١/ ٣٧٤ .
(٣) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ١/ ١٣٦، والإعراب المفصل ١/ ١.. .
(٤) ينظر: الإعراب المفصل ٦/ ٣٨١ .
(٥) ينظر: المرجع السابق ٩/ ٣٢٦ .
(٦) ينظر: المرجع السابق ٦/ ٣٨٢ .

ووردت بصيغة الجمع جمع المؤنث السالم فى تسع وستين آية أولها: ژ ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ژ [البقرة: ٢٥] فقوله: ژ ڀ ژ: اسم "أن" مؤخر منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم[١].

ووردت بصيغة الجمع مرفوعة وأول مواضعها كذلك: ژ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڄ ڄ ڄ ڄ ڃ ڃ ژ [آل عمران: ١٥] فقوله: ژڦ ژ مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة[٢].

ووردت بصيغة الجمع مجرورة، وأول مواضعها كذلك: ژ ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ژ [التوبة: ٢١] فقوله: "جنات" معطوف على "رحمة" مجرورة مثلها وعلامة الجر الكسرة[٣].

(١) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ١/ ٦٤، والإعراب المفصل ١/ ٣٣ .

(٢) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ١/ ٤٧١، والإعراب المفصل ٢/ ١٩ .

(٣) ينظر: الإعراب المفصل ٤/ ٢٦٩ .

المبحث الرابع عشر

الألفاظ المبدوءة بحرف الحاء

(حزب) ــ بكسر الحاء وسكون الزاى ــ:

وردت هذه اللفظة بصيغة الإفراد فى ثمانى آيات أولها: ژ □ □ □ □ □ □ □ □ □ ى ى ژ [المائدة: ٥٦] فقوله: ژ□ ژ اسم "إن" منصوب وعلامة نصبه الفتحة[١].

ووردت بصيغة الإفراد مرفوعة، وأول مواضعها كذلك: ژ□ □ □ □ ى ى ژ □ □□ ژ [المجادلة: ١٩] فقوله: ژ □ ژ خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة[٢].

ووردت بصيغة الإفراد مجرورة وأول مواضعها كذلك: ژۇ ۆ ۆ ۈ ۇ ۆ ۈ ژ [المؤمنون: ٥٣] فقوله: ژ ۇ ژ مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ، أو: خبر مبتدأ محذوف تقديره: "هم"، وجملة "هم حزب" فى محل رفع خبر "أولئك"[٣].

ووردت بصيغة التثنية فى موضع واحد فقط هو: ژ ٨ ٩ ٩ ٨ ٨ ٨ ٨ ٨ ٨ ژ [الكهف: ١٢] فقوله: ژ ٨ ژ مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى[٤] ولم ترد هذه اللفظة مرفوعة، ولا منصوبة .

ووردت بصيغة الجمع ــ جمع التكسير الذى للقلة ــ فى أحد عشر موضعا أولها: ژ ٨ ٨ ٨ ٨ ٨ ٨ ٨ ٨ ٨ ٨ ٨ ژ [هود: ١٧] فقوله: ژ ٨ ژ اسم مجرور بـ"من" وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ"يكفر"[٥].

ووردت بصيغة الجمع مرفوعة، وأول مواضعها كذلك: ژ□ □ □ □ى ژ [مريم: ٣٧] فقوله: ژ □ ژ فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة[٦].

ووردت بصيغة الجمع منصوبة، وأول مواضعها كذلك: ژ ڭ ڭ ۇ ۇ ۆ ژ [الأحزاب: ٢.] فقوله: ژ ڭ ژ مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[٧].

---

(١) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ٢/ ٥,٨، والإعراب المفصل ٣/ ٩. .

(٢) ينظر: الإعراب المفصل ١١/ ٤٤٢ .

(٣) ينظر: المرجع السابق ٧/ ٣٩٨ .

(٤) ينظر: المرجع السابق ٦/ ٣٥٢ .

(٥) ينظر: المرجع السابق ٥/ ١٤٩ .

(٦) ينظر: المرجع السابق ٧/ ٣. .

(٧) ينظر: المرجع السابق ٩/ ٢٣٧ .

المبحث الخامس

الألفاظ المبدوءة بحرف الخاء

(خالد) ــ بفتح الخاء وكسر اللام ــ :

وردت هذه اللفظة بصيغة الإفراد فى أربع آيات أولها: ژ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ ژ [النساء: ١٤] فقوله: ژ □ ژ حال منصوبة، وعلامة النصب الفتحة، ولا يجوز أن تكون صفة لـ"نار"؛ لأنه لو كان كذلك؛ لبرز ضمير الفاعل لجريانه على غير من هو له ، ويخرج على قول الكوفيين بجواز جعله صفة؛ لأنهم لا يشترطون إبراز الضمير فى هذا النحو[١].

ووردت هذه اللفظة بصيغة الإفراد مرفوعة، وأول مواضعها كذلك: ژ ھ ھ ھ ے ے ۓ ۓ ڭ ژ [محمد: ١٥] فقوله: ژھ ژ خبر "هو" مرفوع وعلامة رفعه الضمة[٢] ، ولم ترد هذه اللفظة بصيغة الإفراد مجرورة.

ووردت بصيغة التثنية فى موضع واحد فقط هو قوله تعالى: ژٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ ڀ ڀ ژ [الحشر: ١٧] فقوله: ژڀڀژ حال منصوبة، وعلامة النصب الياء؛ لأنها مثنى[٣].

وقرئ[٤]: ﴿خالدان﴾ ــ بالرفع ــ على أنه خبر "أن" مرفوع وعلامة الرفع الألف لأنه مثنى[٥] ولم ترد هذه اللفظة بصيغة التثنية مرفوعة، ولا مجرورة.

ووردت بصيغة الجمع ــ جمع المذكر السالم ــ فى تسع وستين آية، أولها قوله تعالى: ژ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ڄ ڄ ڃ ڃ ژ [البقرة: ٢٥] فقوله: خالدون خبر "هم" مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم[١].

---

(١) ينظر: التبيان ١/ ٣٣٧، ٣٣٨، ويراجع: إعراب القرآن وبيانه ٢/ ١٧٨، والإعراب المفصل٢/ ٢٤٧ .

(٢) ينظر: الإعراب المفصل ١١/ ٩٨ .

(٣) ينظر: معانى القرآن للأخفش ٢/ ٥٣٩، والتبيان للعكبرى ٢/ ١٢١٦ .

(٤) هى قراءة: ابن مسعود، وزيد بن على، والأعمش، وابن أبى عبلة. ينظر فى هذه القراءة: مختصر شواذ القرآن لابن خالويه صـ١٥٥، ويراجع: معانى القرآن للفراء ٣/ ١٤٦. ومعانى القرآن للأخفش ٢/ ٥٣٩، والكشاف ٤/٤٩٥، والتبيان ٢/ ١٢١٦، والبحر المحيط ٨/ ٢٥. .

(٥) ينظر: التبيان ٢/ ١٢١٦، والبحر المحيط ٨/ ٢٥. .

ووردت بصيغة الجمع منصوبة، وأول مواضعها كذلك قوله تعالى: ژ □ □□ □ □ □ □ □ □ □ □ ژ [البقرة: ١٦٢] فقوله: ژ □ ژ حال منصوبة، وعلامة النصب الياء؛ لأنها جمع مذكر سالم(٢).

ووردت بصيغة الجمع مجرورة، وأول مواضعها كذلك قوله تعالى: ژ و و ڤ ڤ ي ي ٻ ٻ □ □ □ □ □ □ □ □ □ ژ [الأعراف: ٢.] فقوله: ژ □ ژ : اسم مجرور بـ"من" وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بخبر "تكون"(٣).

(١) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ١/ ٦٥، والإعراب المفصل ١/ ٣٤ .

(٢) ينظر: معاني القرآن للأخفش ١/ ١٦٤، والتبيان ١/ ١٣٢، ويراجع: إعراب القرآن وبيانه ١/ ٢٢١، والإعراب المفصل ١/ ٢٠٥ .

(٣) ينظر:إعراب القرآن وبيانه ٣/ ٣٢.، والإعراب المفصل ٣/ ٣٩٣ ــ ٣٩٤

المبحث السادس

الألفاظ المبدوءة بحرف الراء

أ - (رجل) ـــ بفتح الراء وضم الجيم ـــ:

وردت هذه اللفظة بصيغة الإفراد فى أربع وعشرين آية أولها: ﴿ ک ک ک ک گ گ گ گ گ گ ﴾ [البقرة: ٢٨٢] فقوله: "رجل" : خبر مبتدأ محذوف أى: فالمستشهد رجل وامرأتان[١]، أو: فهو رجل وامرأتان[٢] .

وقيل: فاعل لفعل محذوف، أى: فليستشهد رجل[٣] ، وقيل: مبتدأ، والخبر محذوف أى: رجل وامرأتان يشهدون[٤].

ووردت بصيغة الإفراد منصوبة، وأول مواضعها كذلك: ﴿ ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ ﴾ [الأنعام: ٩] فقوله: ﴿ پ ﴾ مفعول به ثان لجعل، والهاء قبلها: ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به أول[٥].

ووردت بصيغة الإفراد مجرورة، وأول مواضعها كذلك: ﴿ ڳ ڳ ں ں ڻ ڻ ڻ ﴾ [الأعراف: ٦٣] فـ﴿ ڻ ﴾ اسم مجرور بـ"على" وعلامة جره الكسرة[٦].

---

(١) ينظر: التبيان للعكبرى ١/ ٢٢٨، ويراجع: معانى القرآن للأخفش ١/ ٢٠٥، وإعراب القرآن وبيانه ١/ ٤٣٧ .

(٢) ينظر: معانى القرآن للفراء ١/ ١٨٤ .

(٣) ينظر: التبيان ١/ ٢٢٨، ويراجع: الكشاف ١/ ٣٢١ .

(٤) ينظر: التبيان ١/ ٢٢٨، ويراجع: إعراب القرآن وبيانه ١/ ٤٣٧ .

قال العكبرى: (ولو كان قد قرئ بالنصب لكان التقدير: فاستشهدوا) ينظر: التبيان ١/ ٢٢٨ ، ويراجع فى ذلك: معانى القرآن للفراء ١/ ١٨٤ .

(٥) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ٣/ ٧.، والإعراب المفصل ١/ ١٨٢، ١٨٣ .

(٦) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ٣/ ٣٧٥ .

ويجوز أن يكون قوله: ژ ٹ ٹ ژ حالا من ذكر أى: نازلا على رجل، وأن يكون متعلقا بـ ژ ڳ ژ على المعنى؛ لأنه فى معنى: نزل إليكم، وفى الكلام حذف مضاف أى: على قلب رجل أو لسان رجل(١).

ووردت بصيغة التثنية فى خمس آيات أولها: ژ ک ک ک ک گ گ گ ژ [البقرة: ٢٨٢] فقوله: ژ ک ژ خبر "كان" منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مثنى(٢).

ووردت بصيغة التثنية مرفوعة، وأول مواضعها كذلك: ژ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ ژ [المائدة: ٢٣] فقوله: ژ □ ژ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى(٣).

ووردت بصيغة التثنية مجرورة، وأول مواضعها كذلك: ژڑ ک ک ک ک گ گ گ گ ڳ ژ [النحل: ٧٦] فقوله: ژ ک ژ مفعول به لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مثنى(٤).

ووردت بصيغة الجمع فى سبع وعشرين آية(*) أولها: ژ ڳ ڳ ڳ ڳ ڱ ں ں ڻڻ ژ [البقرة: ٢٢٨].

فقوله: "الرجال" اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم(٥).

---

(١) ينظر: التبيان ١/ ٥٧٨ .

(٢) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ١/ ٤٣٧، والإعراب المفصل ١/ ٣٩٨ .

(٣) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ٢/ ٤٤٤ .

(٤) ينظر: الإعراب المفصل ٦/ ١٨٣ .

(*) أما قوله ژ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ژ [البقرة: ٢٣٩] فقوله: "رجالا" جمع راجل، وليست جمع: رجل أى: راجلين مشاة ولذلك لم أعدها فى مواضع جمع "رجل" ينظر: التبيان ١/ ١٩١، ويراجع اللسان "رجل".

(٥) ينظر: إعراب القرآن ١/ ٣٣٧، والإعراب المفصل ١/ ٣,١ .

ووردت بصيغة الجمع مرفوعة، وأول مواضعها كذلك: ﴿ ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ ﴾ [النساء: ٣٤] فقوله: ﴿ ٱ ﴾ مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة[١].

ووردت بصيغة الجمع منصوبة،وأول مواضعها كذلك : ﴿ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ﴾ [النساء: ١] فقوله: ﴿ ٺ ﴾ مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[٢].

والمقصود بـ "الرجل" هنا الذى جمعه رجال: الذكر من نوع الإنسان الذى هو خلاف المرأة .

وليس المراد بـ"رجال" هنا: المشاة لان "رجالا" فى هذه الحالة تكون جمعا لـ"راجل"، وليست جمعا لـ"رجل"[٣].

ب - (رجل) ـ بكسر الراء وسكون الجيم ـ :

وردت هذه اللفظة بصيغة الإفراد فى آية واحدة فقط هى: ﴿ □ □□ تم □ ﴾ [ص: ٤٢].

فقوله: ﴿ □□ ﴾: اسم مجرور بالباء، وعلامة جره الكسرة، ورجل: مضاف، والكاف : ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بالمضاف[٤] ، ولم ترد هذه اللفظة مرفوعة ولا منصوبة.

ووردت بصيغة التثنية فى آية واحدة فقط هى: ﴿ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ﴾ [النور: ٤٥] فقوله: ﴿ ژ ﴾ اسم مجرور بـ"على" وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى[٥] ولم ترد هذه اللفظة مرفوعة ولا منصوبة .

ووردت بصيغة الجمع جمع التكسير الذى للقلة فى ثلاث عشرة آية أولها: ﴿ ڀ ٺ ٺ ٿ ٿ ﴾ [المائدة : ٦] فقوله: "أرجلكم" بالنصب[١] وفيه وجهان: أحدهما: هو

(١) ينظر: إعراب القرآن ٢/ ٢,٧، والإعراب المفصل ٢/ ٢٧٥ .
(٢) ينظر: إعراب القرآن ٢/ ١٤٩، والإعراب المفصل ٢/ ٢٢٧ .
(٣) ينظر: لسان العرب "رجل" .
(٤) ينظر: الإعراب المفصل ١./ ١١٤ .
(٥) المرجع السابق ٨/ ٦٢ .

معطوف على الوجوه والأيدى أى: فاغسلوا وجوهكم وأيديكم وأرجلكم، وذلك جائز فى العربية بلا خلاف، والسنة الدالة على وجوب غسل الرجلين تقوى ذلك .

والثانى: أنه معطوف على موضع ژ ٹ ژ.

قال العكبرى: (والأول أقوى؛ لأن العطف على اللفظ أقوى من العطف على الموضع)[٢].

ويقرأ ــ بالجر[٣] ــ وهو مشهور أيضا كشهرة النصب وفيه وجهان:

أحدهما: أنها معطوفة على الرؤس فى الإعراب، والحكم مختلف، فالرؤس ممسوحة والأرجل مغسولة، وهو الإعراب الذى يقال : هو على الجوار؛ وليس بممتنع أن يقع فى القرآن لكثرته، فقد جاء فى القرآن والشعر ، فمن القرآن قوله تعالى: ژ ڤ ڤ ژ [الواقعة: ٢٢] على قراءة الجر، وهو معطوف على قوله: ژ پ پ ژ [الواقعة: ١٨] والمعنى مختلف ، ومن الشعر:

لم يبق إلا أسير غير منفلت ∴ أو موثق فى حبال القد مجنوب[٤]

والقوافى مجرورة، والجوار مشهور عندهم فى الإعراب[٥].

والوجه الآخر: أن يكون جر "الأرجل" بجار محذوف، تقديره: وافعلوا بأرجلكم غسلا، وحذف الجار وإبقاء الجر جائز قال الشاعر:

بدا لى أنى لست مدرك ما مضى ∴ ولا سابق شيئا إذا كان جائيا[١]

---

(١) هى قراءة: نافع، والكسائى، وابن عامر، وحفص. ينظر هذه القراءة فى السبعة صـ٢٤٢، والكشف ١/ ٤٠٦، والتيسير صـ٨٢، والنشر ٢/ ٢٥٤، والإتحاف صـ٢٥١ .

(٢) ينظر: التبيان ١/ ٤٢٣، ويراجع: معانى القرآن للفراء ١/ ٣٢، وإعراب القرآن للزجاج ٢/ ١٥٢ .

(٣) هى قراءة ابن كثير، وحمزة، وأبى عمرو، وعكرمة، وقتادة، والشعبى، والضحاك، وغيرهم، ينظر فى هذه القراءة: السبعة صـ٢٤٣، والكشف ١/ ٤٠٦، والنشر ٢/ ٢٥٤، والإتحاف صـ٢٥١ .

(٤) البيت من البسيط، وهو للنابغة الذبيانى فى ديوانه صـ٩٢ .

(٥) ينظر: التبيان ١/ ٤٢٣، ويراجع: الكتاب لسيبويه ١/ ٦٧، ٤٣٦، ومعانى القرآن للأخفش ١/ ٢٧٧، ومجاز القرآن لأبى عبيدة ١/ ١٥٥، والقرطبى ٦/ ٩٦ .

فجر بتقدير الباء فى: "سابق" وليس بموضع ضرورة[٢].

ويقرأ فى الشذوذ بالرفع[٣] على الابتداء، أى: وأرجلكم مغسولة كذلك[٤].

ووردت هذه اللفظة بصيغة الجمع مرفوعة، وأول مواضعها كذلك: ژ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ژ [المائدة: ٣٣] فقوله: "أرجلهم" معطوفة على "أيديهم" مرفوعة مثلها؛ لأن "أيديهم" نائب فاعل[٥].

ووردت بصيغة الجمع مجرورة، وأول مواضعها كذلك: ژ ڈ ڈ ف ڦ ڦ ڦ ڦ ژ [المائدة: ٦٦] فقوله: ژ ڦ ڦ ژ أرجل: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وأرجل: مضاف، وهم: ضمير مبنى على السكون فى محل جر بالمضاف[٦].

ج - (رسول):

وردت هذه اللفظة بصيغة الإفراد فى مائتين وخمس وثلاثين آية أولها: ژ ۈ ۈ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۇ ژ [البقرة: ٨٧] فقوله: ژ ۇ ژ فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة[٧].

ووردت بصيغة الإفراد منصوبة وأول مواضعها كذلك قوله تعالى: ژ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڇ ڇ ڇ ڇ ژ [البقرة: ١,٨].

فقوله: ژ ڃ ژ: "رسول": مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، ورسول: مضاف و"الكاف" ضمير متصل فى محل جر بالمضاف، والميم علامة جمع الذكور[٨].

ووردت بصيغة الإفراد مجرورة وأول مواضعها كذلك قوله تعالى: ژ ڭ ڭ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ژ [البقرة: ٢٧٩].

---

(١) البيت من الطويل وهو لزهير فى ديوانه صـ٢٨٧، والكتاب ١/ ١٦٥، ٣/٢٩، ٥١، ١..، ٤/ ١٦.، وشرح المفصل ٢/ ٥٢، ٧/ ٥٦، والهمع ٣/١٩٦، وخزانة الأدب ٨/ ٤٩٢، ٩/ ١..، ولصرمة الأنصارى فى الكتاب ١/ ٣,٦، ولصرمة أو لزهير فى الإنصاف ١/ ١٩١، وبلا نسبة فى الكتاب ٢/١٥٥، والخصائص ٢/ ٣٥٣، ٤٢٤، وشرح المفصل ٨/ ٦٩.

(٢) ينظر: التبيان للعكبرى ١/ ٤٢٤.

(٣) هى قراءة: الوليد بن مسلم، والحسن، ينظر فى هذه القراءة: المحتسب ١/٢٥.، والكشاف ١/ ٥٩٩، والقرطبى ٦/ ٩١، والبحر المحيط ٣/٤٣٨، والإتحاف صـ٢٥١.

(٤) ينظر: الكشاف ١/ ٥٩٩، والتبيان ١/ ٤٢٤.

(٥) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ٣/ ٤٦٤، والإعراب المفصل ٣/ ٥٦.

(٦) ينظر: الإعراب المفصل ٣/ ١,٢.

(٧) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ١/ ١٤٢، والإعراب المفصل ١/ ١,٨.

(٨) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ١/ ١٦٥، والإعراب المفصل ١/ ١٣٧.

فقوله: ژ ﯗ ژ رسول: معطوف بالواو على ژ ﯖ ژ مجرورة مثلها، ورسول: مضاف و"الهاء" : ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالمضاف[١].

ووردت بصيغة التثنية فى آية واحدة فقط، هى قوله تعالى: ژ ﭑ ﭒ □ □ □ ژ [طـه: ٤٧] .

فقوله: ژ □ ژ خبر "إن" مرفوع وعلامة رفعه الألف ؛ لأنه مثنى، والأصل: "رسـولان" فحذفت النون لأجل الإضافة[٢] ، ولم ترد بصيغة التثنية منصوبة، ولا مجرورة.

ووردت بصيغة الجمع ــ جمع التكسير الذى للكثرة ــ فى ست وتسعين آية أولها: ژ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ژ [البقرة: ٨٧] .

فقوله: "الرسل" اسم مجرور بالباء وعلامة جـره الكـسرة، والجـار والمجـرور متعلـق بـ"قفى"[٣] و"الرسل" ــ بضم الراء ــ هو الأصل، والتسكين[٤] جائز تخفيفا، ومنهم[٥] من يسكن إذا أضاف إلى الضمير هربا من توالى الحركات، ويضم فى غير ذلك[٦].

ووردت بصيغة الجمع مرفوعة وأول مواضـعها كـذلك: ژ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ژ [البقرة: ٢٥٣] فقوله: ژ ﭒ ژ خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، ويجوز إعراب "الرسل" : نعتا أو عطف بيان أو بدل، وجملة : "فضلنا" : خبر[٧]، ووردت بصيغة الجمع منصوبة، وأول مواضعها كذلك: ژ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ژ [النساء: ١٦٤] فقوله: ژ ﭫ ژ مفعول به منصوب بفعل محذوف تقديره: وقصصنا رسلا ، ويجوز أن يكون منصوبا بفعل دل عليه: أوحينـا أى: وأمرنا رسلا[٨] ، وژ ﭰ ژ ــ الثانية ــ معطوفة بالواو على ژ ﭫ ژ الأولى، وتعرب إعرابها .

---

(١) ينظر: إعراب القرآن ١/ ٤٣١، والإعراب المفصل ١/ ٣٩٢ .

(٢) ينظر: الإعراب المفصل ٧/ ١٠١ .

(٣) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ١/ ١٤٢، والإعراب المفصل ١/ ١٠٨ .

(٤) العرب تخفف ما جاء على فعل نحو: كتب، ورسل، وقدس وهى لغة بكر بن وائل وتميم. ينظر: الكتـاب ٤/ ١١٣،ومعانى القرآن للفراء ٣/ ١٢٥، وشرح الرضى على الكافية ١/ ٤. .

(٥) جاء فى الإتحاف صـ١٨٥ (أما سين "رسلنا، ورسلهم" مما وقع مضافا إلى ضمير علـى حـرفين فأسـكنها أبوعمرو للتخفيف، وافقه اليزيدى والحسن وزاد فيما روى عنه نحو: "رسله" و"رسلك" فعم المضاف إلى المـضمر مطلقا، وعن المطوعى إسكان ما تجرد عن الضمير معرفا ومنكرا ــ كما هنا ــ نحو: رسل الله ... والباقون بالضم" ويراجع النشر ٢/ ٢١٦ .

(٦) ينظر: التبيان ١/٨٨ .

(٧) ينظر: التبيان ١/ ٢٠١، ويراجع: إعراب القرآن وبيانه ١/ ٣٧٧ .

(٨) ينظر: التبيان ١/ ٤٠٩، ويراجع: إعراب القرآن وبيانه ٢/ ٣٨٢ .

المبحث السابع

الألفاظ المبدوءة بحرف الزاى

(زوج) :ـ بفتح الزاي وتسكين الواو ـ

وردت هذه اللفظة بصيغة الإفراد فى سبع عشرة آيـة أولهـا : ژڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ژ [البقرة: ٣٥] .

فقوله: ژڑ ژ معطوف على الضمير المستكن فى: "اسكن" مرفوع مثله، وحسن عطف الظاهر على الضمير: توكيده بالضمير المنفصل[١].

ووردت هذه اللفظة بصيغة الإفراد منصوبة وأول مواضعها كلـك: ژ □ ى ى ي ي □ □ □ □ □ □ □ □ ژ [البقرة: ٢٣.] فقولـه: ژ □ ژ مفعـول بـه منـصوب بالفتحة[٢].

ووردت بصيغة الإفراد مجرورة وأول مواضعها كذلك: ژچ چ چ چ چ چ چ ژ [البقرة: ١,٢] فقوله: ژچچ ژ معطوف بالواو على ژ چ ژ مجرور مثله بالكسرة[٣]، وزوج: مضاف، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالمضاف.

ووردت هذه اللفظة بصيغة التثنية فى سبع آيات أولها: ژچ چ چ چ چ چ ژ [هود: ٤٠] فقوله: ژ چ ژ مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مثنى[٤].

ووردت هذه اللفظة بصيغة التثنية مرفوعة وأول مواضعها كـذلك : ژ ژ ژ ک ک ژ [الرحمن: ٥٢] فقوله: ژک ژ مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثنى ، ولم ترد هذه اللفظة بصيغة التثنية مجرورة[٥].

---

(١) ينظر: الكشاف ١/ ١٣١، وإعراب القرآن وبيانه ١/ ٨٥، والإعراب المفصل ١/ ٤٧ .

(٢) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ١/ ٣٤١، والإعراب المفصل ١/ ٣,٥ .

(٣) ينظر: الإعراب المفصل ١/ ١٢٩ .

(٤) التبيان ٢/ ٦٩٨، ويراجع: الإعراب المفصل ٥/ ١٧٥ .

(٥) الإعراب المفصل ١١/ ٣٤ .

ووردت بصيغة الجمع ــ جمع التكسير الذى للقلة ــ فى اثنتين وخمسين آية أولها: ژ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ ژ [البقرة: ٢٥] فقوله: ژ ژ ژ مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وژ ڈ ژ الخبر، ولا يكون فيها الخبر؛ لأن الفائدة تقل، إذ الفائدة فى جعل الأزواج لهم[١].

ووردت هذه اللفظة بصيغة الجمع منصوبة، وأول مواضعها كذلك: ژ ڈ ژ ژ ژ ژ ک ک ک ک گ گ ژ[البقرة:٢٣٢].

فقوله: "أزواج" مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وأزواج: مضاف، و"هن" ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بالمضاف[٢].

ووردت بصيغة الجمع مجرورة، وأول مواضعها كذلك: ژ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ژ [البقرة: ٢٤.] .

قوله: "أزواجهم" : "أزواج" اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، وأزواج: مضاف و"هم": ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالمضاف[٣].

والجار والمجرور متعلق بـ"يوصون" أو بصفة محذوفة من "وصية"[٤].

---

(١) التبيان ١/ ٤٢، ويراجع: إعراب القرآن وبيانه ١/ ٦٥ .

(٢) ينظر: إعراب القرآن وبيان ١/ ٣٤٤، والإعراب المفصل ١/ ٣١.

(٣) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ١/ ٣٥٩ .

(٤) ينظر: الإعراب المفصل ١/ ٣٢٧ .

المبحث الثامن

الألفاظ المبدوءة بحرف السين

أ - (ساحر) :

وردت هذه اللفظة بصيغة الإفراد فى اثنى عشر موضعا أولها قوله تعـالى: ژ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ژ [الأعراف: ١,٩] ، فقوله: ژ ﮇ ژ خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الـضمة، واللام فى: " لساحر" اللام المزحلقة[١].

ووردت بصيغة الإفراد مجرورة وأول مواضعها كذلك: ژ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ژ [الأعراف: ١١٢] .

فقوله: ژ ﮚ ژ مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[٢].

وقرئ[٣] : ﴿سحار﴾ على وزن "فعال"؛ لأن فيه معنى المبالغة، ولأنهم قـد أجمعـوا علـى ﴿سحار﴾ فى سـورة الـشعراء[٤] فجـرى هـذا عليـه، ويقـوى هـذا: أنـه قـد وصـف بـژ ﮚ ژ فدل على التناهى فى علم السحر، و"فعال" من أبنية المبالغة[٥].

ولم ترد هذه اللفظة بصيغة الإفراد منصوبة .

ووردت هذه اللفظة بصيغة التثنية فى موضع واحد فقط هو قوله تعـالى: ژ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ ژ [طه: ٦٣] ، فقوله ژ □ ژ خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثنى، و"اللام" فيها هى اللام الفارقة التى تفرق بين "إن" النافية والمخففة من الثقيلة[٦].

ولم ترد هذه اللفظة بصيغة التثنية منصوبة، ولا مجرورة .

---

(١) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ٣/ ٤٢١ .

(٢) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ٣/ ٤٢٢ .

(٣) قراءة "سحار" ــ بالتشديد ــ هى قراءة حمزة والكسائى ــ وقرأ الباقون "ساحر" على وزن: فاعل. ينظر هذه القراءة فى: الكشف ١/ ٤٧١، ٤٧٢، والنشر ٢/ ٢٧.، والإتحاف صــ٢٨٧، ويراجع: التبيان ١/ ٥٨٧ .

(٤) المراد الآية: ٣٧ من سورة الشعراء .

(٥) ينظر: الكشف لمكى ١/ ٤٧١، ويراجع: إتحاف فضلاء البشر صــ٢٨٧ .

(٦) ينظر: الإعراب المفصل ٧/ ١١٥ .

ووردت هذه اللفظة بصيغة الجمع فى تسع آيات، واحدة منها بصيغة جمع المذكر السالم وهى قوله تعالى: ژ □ □ □ □ □ ژ [يونس: ٧٧] .

فقوله: ژ □ ژ فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم[١]، ولم ترد كذلك منصوبة، ولا مجرورة .

وثمانى آيات بصيغة جمع التكسير ــ الذى للكثرة ــ أولها: ژں ڻ ڻ ڻ ڻ ۀ ہ ژ [الأعراف: ١١٣] .

فقوله: "السحرة" فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة[٢].

ووردت بصيغة الجمع ــ جمع التكسير ــ منصوبة وأول مواضعها كذلك: ژ ٱ پ پ پ پ پ پ ژ [الشعراء: ٤.].

فقوله: ژ پ ژ مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[٣]، ولم ترد هذه اللفظة بصيغة جمع التكسير مجرورة .

ب ــ (مسلم) :

وردت هذه اللفظة بصيغة الإفراد فى آيتين فقط هما قوله تعالى: ژ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ژ [آل عمران : ٦٧] فقوله: ژ ڤ ژ صفة لـــژ ڤ ژ منصوبة وعلامة النصب الفتحة[٤]، وقيل: خبر ثان لـــ"كان"[٥].

وقوله تعالى: ژ □ □ □ □ □□ □ □ □ □ ژ [يوسف: ١,١] فقوله: "مسلما" حال منصوبة وعلامة النصب الفتحة[٦].

---

(١) ينظر: الإعراب المفصل ٥/ ٩٦ .

(٢) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ٣/ ٤٢٣ .

(٣) ينظر: الإعراب المفصل ٨/ ١٨٤ .

(٤) الإعراب المفصل ٢/ ٧٩ .

(٥) إعراب القرآن وبيانه ١/ ٥٣١ .

(٦) ينظر: الإعراب المفصل ٥/ ٣٨١ .

ووردت بصيغة التثنية فى آية واحـــدة فقـــط هـــى: ﮋ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﮊ [البقرة: ١٢٨] قوله: ﮋ ﭬ ﮊ مفعول به ثان منصوب بالياء لأنه مثنى[١].

ووردت بصيغة الجمع ــ جمع المذكر السالم ــ فى ست وثلاثين آية أولهــا: ﮋ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﮊ [البقرة: ١٣٢] فقوله: ﮋ ﯕ ﮊ خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، وجملة المبتدأ والخبر فى موضع الحال[٢].

ووردت بصيغة الجمع منصوبة وأول مواضـــعها كـــذلك: ﮋ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮊ [الأعراف: ١٢٦] فقوله: ﮋ ﮎ ﮊ حال منصوبة وعلامة النصب الياء؛ لأنها جمع مذكر سالم[٣].

ووردت بصيغة الجمع مجرورة وأول مواضعها كـــذلك: ﮋ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﮊ [الأنعام: ١٦٣] فقوله: ﮋ ﯞ ﮊ مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، ﮋ ﯝ ﯞ ﮊ خبر المبتدأ : أنا[٤][*].

(١) الإعراب المفصل ١/ ١٦٣، ويراجع: إعراب القرآن ١/ ١٨٦ .

(٢) ينظر: التبيان ١/ ١١٨، ويراجع: إعراب القرآن وبيانه ١/ ١٨٩، والإعراب المفصل ١/ ١٦٨ .

(٣) ينظر: إعراب القرآن ٣/ ٤٢٩ .

(٤) ينظر: إعراب القرآن ٣/ ٢٩.، والإعراب المفصل ٣/ ٣٧٢ .

(*) ويلاحظ فى هذه اللفظة اعتبار السين لأنها من (أسلم) لذا ألحقتها بحرف السين ، دون اعتبار لحرف الميم الذى ليس من أصل الكلمة.

المبحث اتاسع

الألفاظ المبدوءة بحرف الشين

أ – (مشرق)[*] :

وردت هذه اللفظة بصيغة الإفراد فى ست آيات أولها: ژ گ گ گہگ ڳ ڳ ڱ ڱ ڱ گ ژ [البقرة: ١١٥] فقوله: ژ گ ژ مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة[١].

ووردت بصيغة الإفراد مجرورة وأول مواضعها كذلك: ژ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ژ [البقرة: ١٧٧] ، فقوله: ژڀ ژ مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الكسرة[٢]، ولم ترد هذه اللفظة بصيغة الإفراد منصوبة.

ووردت بصيغة التثنية فى آيتين فقط هما قوله تعالى: ژ چ چ چ چ چ ڇ ڇ ڇ ڇ ڍ ژ [الزخرف: ٣٨] فقوله: ژڍ ژ مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى[٣].

وقوله تعالى: ژ ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ژ [الرحمن ١٧، ١٨] فقوله: ژ ٻ ژ مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى، والنون عوض من التنوين فى الاسم المفرد، أى: مشرقى الصيف والشتاء[٤]، ولم ترد بصيغة التثنية مرفوعة ولا منصوبة.

ووردت بصيغة الجمع ـ جمع التكسير الذى للكثرة فى ثلاث آيات أولها: ژ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ژ [الأعراف: ١٣٧] فقوله: ژ ۈ ژ مفعول به ثان لـ"أورث" منصب بالفتحة[٥].

ووردت بصيغة الجمع مجرورة وأول مواضعها كذلك: ژ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ژ [الصافات: ٥] فقوله: ژڤژ مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الكسرة[٦] ولم ترد بصيغة الجمع مرفوعة.

(*) يلاحظ فى هذه اللفظة اعتبار الشين؛ لأنها من (شرق) دون اعتبار للميم ، لذا ألحقتها بحرف الشين .

(١) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ١/ ١٧١، والإعراب المفصل ١/ ١٤٧ .

(٢) إعراب القرآن ١/ ٢٥.، والإعراب المفصل ١/ ٢٢٤ .

(٣) ينظر: الإعراب المفصل ١٠/ ٤٥١ .

(٤) ينظر: المرجع السابق ١١/ ٣٢٨ .

(٥) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ٣/ ٤٤٤ ، ويراجع: التبيان ١/ ٥٩١ .

(٦) ينظر: الإعراب المفصل ١٠/ ٦ .

ب – (شهيد) :

وردت هذه اللفظة بصيغة الإفراد فى خمس وثلاثين آية أولها: ژ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ڄ ڄ ڃ ڃ ڃ ڃ چ چ چ چ ژ [البقرة: ١٤٣] فقوله: ژ چ چ ژ خبر "يكون" منصوب بالفتحة[١].

ووردت بصيغة الإفراد مرفوعة وأول مواضعها كذلك: ژ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ ژ [البقرة: ٢٨٢] فقوله: ژ □ □ □ ژ معطوف على "كاتب" مرفوع مثله بالضمة، وكاتب: فاعل أو نائب فاعل[٢].

ووردت بصيغة الإفراد مجرورة وأول مواضعها كذلك: ژ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ژ [النساء: ٤١] فقوله: شهيد: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة متعلق بـ"جئنا" ، ويجوز أن يكون مجرور لفظا منصوب محلا ؛ لأنه مفعول به ويجوز أن يكون حالا[٣].

ووردت بصيغة التثنية فى آية واحدة فقط هى: ژ ڈ ژ ژ ڑ ژ [البقرة: ٢٨٢] فقوله: ژ ژ ڑ ژ مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مثنى[٤] ولم ترد بصيغة التثنية مرفوعة ولا مجرورة .

ووردت بصيغة الجمع ــ جمع التكسير الذى للكثرة ــ فى عشرين آية أولها: ژ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ ژ [البقرة: ٢٣] فقوله: ژ □ ژ شهداء مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهى مضاف والكاف ضمير متصل فى محل جر بالمضاف[٥] والميم علامة الجمع .

ووردت بصيغة الجمع مرفوعة وأول مواضعها كذلك: ژ ں ڻ ڻ ڈ ڈ ۀ ژ [البقرة: ٢٨٢] فقوله: ژ ڳ ژ فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة[٦].

---

(١) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ١/ ٢,٢، والإعراب المفصل ١/ ١٨١ .

(٢) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ١/ ٤٣٩، والإعراب المفصل ١/ ٤٠١ .

(٣) ينظر: إعراب القرآن ٢/ ٢٢.، والإعراب المفصل ٢/ ٢٨٥ .

(٤) ينظر: إعراب القرآن ١/ ٤٣٦، والإعراب المفصل ٢/ ٣٩٨ .

(٥) ينظر: إعراب القرآن ١/ ٥٨، والإعراب المفصل ١/ ٣١ .

(٦) ينظر: إعراب القرآن ١/ ٤٣٦، والإعراب المفصل ٣٩٨، ٤.. .

ووردت بصيغة الجمع مجرورة وأول مواضعها كذلك: ﴿ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﴾ [البقرة: ٢٨٢] فقوله: ﴿ ﮖ ﴾ : اسم مجرور بـ"من" وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف صفة أو حال[١].

ج - (شهر):

وردت هذه اللفظة بصيغة الإفراد فى اثنتى عشرة آية أولها: ﴿ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﴾ [البقرة: ١٨٥] .

فقوله: ﴿ ﮊ ﴾ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة[٢]، أو هو خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هى شهر، أى الأيام المعدودات[٣]، ووردت بصيغة الإفراد منصوبة وأول مواضعها كذلك: ﴿ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﳰ ﳱ ﳲ ﳳ ﳴ ﳵ ﳶ ﳷ ﳸ ﳹ ﳺ ﳻ ﳼ ﳽ ﳾ ﳿ ﴀ ﴁ ﴂ ﴃ ﴄ ﴅ ﴆ ﴇ ﴈ ﴉ ﴊ ﴋ ﴌ ﴍ ﴎ ﴏ ﴐ ﴑ ﴒ ﴓ ﴔ ﴕ ﴖ ﴗ ﴘ ﴙ ﴚ ﴛ ﴜ ﴝ ﴞ ﴟ ﴠ ﴡ ﴢ ﴣ ﴤ ﴥ ﴦ ﴧ ﴨ ﴩ ﴪ ﴫ ﴬ ﴭ ﴮ ﴯ ﴰ ﴱ ﴲ ﴳ ﴴ ﴵ ﴶ ﴷ ﴸ ﴹ ﴺ ﴻ ﴼ ﴽ ﴾ [البقرة: ١٨٥] فقوله: ﴿ ﮨ ﴾ ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وليس مفعولا به؛ لأن التقدير: فمن كان منكم حاضرا فى الشهر[٤]، ويجوز أن يكون مفعولا به على السعة وقيل: غير ذلك[٥].

ووردت بصيغة الإفراد مجرورة وأول مواضعها كذلك: ﴿ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﳰ ﳱ ﳲ ﳳ ﳴ ﳵ ﳶ ﳷ ﳸ ﳹ ﳺ ﳻ ﳼ ﳽ ﳾ ﳿ ﴀ ﴁ ﴂ ﴃ ﴄ ﴅ ﴆ ﴇ ﴈ ﴉ ﴊ ﴋ ﴌ ﴍ ﴎ ﴏ ﴐ ﴑ ﴒ ﴓ ﴔ ﴕ ﴖ ﴗ ﴘ ﴙ ﴚ ﴛ ﴜ ﴝ ﴞ ﴟ ﴠ ﴡ ﴢ ﴣ ﴤ ﴥ ﴦ ﴧ ﴨ ﴩ ﴪ ﴫ ﴬ ﴭ ﴮ ﴯ ﴰ ﴱ ﴲ ﴳ ﴴ ﴵ ﴶ ﴷ ﴸ ﴹ ﴺ ﴻ ﴼ ﴽ ﴾ [البقرة: ١٩٤] فقوله: ﴿ ﯓ ﴾ : "الشهر" اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر المبتدأ، ولابد من حذف مضاف أى: هتك حرمة الشهر الحرام وهو: ذو القعدة[٦].

ووردت بصيغة التثنية فى آيتين فقط أحدهما قوله تعالى: ﴿ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﴾ [النساء: ٩٢] .

---

(١) ينظر: إعراب القرآن ١/ ٤٣٧، والإعراب المفصل ١/ ٣٩٩ .

(٢) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ١/ ٢٦٢، والإعراب المفصل ١/ ٢٣٦ .

(٣) ينظر: التبيان ١/ ١٥١ .

(٤) ينظر: إعراب القرآن ١/ ٢٦٢، والإعراب المفصل ١/ ٢٣٧ .

(٥) ينظر: التبيان ١/ ١٥٢ .

(٦) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ١/ ٢٨٣، والإعراب المفصل ١/ ٢٥١ .

فقوله: ژ ڈ ژ مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى[١].

والآية الأخرى قوله تعالى: ژ ڳ ڳ ڳ ڳ ڳ ڳ ں ں ڻ ڻ ژ [المجادلة: ٤] فقوله: ژ ڳ ژ مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى[٢]، ولم ترد هذه اللفظة بصيغة التثنية مرفوعة ولا منصوبة.

ووردت هذه اللفظة بصيغة الجمع فى سبع آيات واحدة بجمع التكسير الذى للكثرة على ون فعول وهى قوله تعالى: ژ ۀ ہ ہ ہ ہ ھ ھ ژ [التوبة: ٣٦] فقوله: ژ ہ ژ مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[٣] ، ولم ترد كذلك مرفوعة ولا منصوبة ، وست آيات بصيغة جمع التكسير الذى للقلة على وزن ــ أفعل ــ أولها: ژ ٱ ٻ ٻ ژ [البقرة: ١٩٧] فقوله: ژ ٻ ژ خبر المبتدأ ــ الحج ــ مرفوع وعلامة رفعه الضمة[٤].

ووردت بصيغة الجمع الذى للقلة مجرورة وأول مواضعها كذلك: ژ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ڻ ڻ ژ [البقرة: ٢٢٦]، فقوله: ژ ٹ ڻ ژ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[٥]، ولم ترد كذلك منصوبة.

---

(١) ينظر: إعراب القرآن ٢/ ٢٨٦، والإعراب المفصل ٢/ ٣٥٢ .

(٢) ينظر: الإعراب المفصل ١١/ ٤٢٢ .

(٣) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ٤/ ٩٦ .

(٤) ينظر: إعراب القرآن ١/ ٢٩٢، والإعراب المفصل ١/ ٢٥٨ .

(٥) ينظر: إعراب القرآن ١/ ٣٣٦، والإعراب المفصل ١/ ٢٩٨ .

المبحث العاشر

الألفاظ المبدوءة بحرف الصاد

(صالح)(*) :

وردت هذه اللفظة بصيغة الإفراد فى أربع وأربعين آية أولها: ژ ٻ ٻ پ پ ڀ ڀ ٺ ٺ ٿ ٿ ٹ ژ [البقرة: ٦٢] .

فقوله: ژ ٹ ژ مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة للفعل: عمل، أو مفعول مطلق لفعل محذوف أى: عمل عملا صالحا[1].

ووردت بصيغة الإفراد مبنية على الضم وأول مواضعها كذلك: ژ گ گ ڳ ڳ ڳ ڳ گ ڱ ڱ ژ [الأعراف: ٧٧].

فقوله: صالح منادى مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به[2].

ومرفوعة وأول مواضعها كـذلك: ژ ڃ ڃ ڃ چ چ چ چ ڇژ [الـشعراء: ١٤٢] فقوله: "صالح" بدل أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة[3].

ووردت بصيغة الإفراد مجرورة وأول مواضعها كـذلك، ژ ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پپ پ پ ڀ ڀڀ ژ [هود: ٤٦] فصالح: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[4].

ووردت بصيغة التثنية فى آية واحدة فقط هى قوله تعـالى: ژڳ ڳ ڱ ڱ ڱ ں ژ [التحريم: ١٠] فقوله: ژں ژ صفة لـژ ڱ ژ منصوبة وعلامة النصب الياء؛ لأنه مثنى[5].

(*) وردت هذه اللفظة فى المفرد علما على سيدنا صالح فى ثمانية مواضع، وصفة فى ست وثلاثين موضعا ، وراعيت فيها اعتبار المعنيين معا.

(١) ينظر: إعراب القرآن ١/ ١١٥، ١١٦، والإعراب المفصل ١/ ٧٧ .

(٢) ينظر: إعراب القرآن ٣/ ٣٩٤ .

(٣) ينظر: الإعراب المفصل ٨/ ٢١٦، ٢٣ .

(٤) ينظر: المرجع السابق ٥/ ١٨٣ .

(٥) ينظر: المرجع السابق ١٢/ ٨١ .

ووردت بصيغة الجمع، جمع المذكر السالم فى تسع وعشرين آية أولها: ژ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ژ [البقرة: ١٣.] .

فـ ﮒ ﮓ ژ: اسم مجرور بمن وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر : إن[١].

ووردت بصيغة الجمع مرفوعة وأول مواضعها كذلك: ژ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ژ [الأعراف: ١٦٨] فقوله: ژﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ژ مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم[٢].

ووردت بصيغة الجمع منصوبة وأول مواضعها كذلك: ژ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ژ [الأعراف: ١٩٦] فالصالحين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم وجملة : ژ ﭙ ﭚ ﭛ ژ خبر المبتدأ: "هو"[٣].

---

(١) ينظر: إعراب القرآن ١/ ١٨٨، والإعراب المفصل ١/ ١٦٦ .

(٢) ينظر: إعراب القرآن ٣/ ٤٨٦ .

(٣) ينظر: المرجع السابق ٣/ ٥١٦ .

المبحث الحادى عشر

الألفاظ المبدوءة بحرف الضاد

(ضعف) :

وردت هذه اللفظة بصيغة الإفراد فى عشر آيات أولهـا: ﴿ ۞ ﴾ [الأعراف: ٣٨].

فقوله: ﴿ ﴾ صفة لـ﴿ ﴾ منصوبة، وعلامة النصب الفتحة أى: مضعف أو مضاعف[١].

ووردت بصيغة الإفراد مرفوعة وأول مواضعها كذلك: ﴿ ﴾ [الأعراف: ٣٨] فقوله: ﴿ ﴾ مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، أى: لكل عذاب ضعف من النار[٢].

ووردت بصيغة الإفراد مجرورة وأول مواضعها كذلك: ﴿ ﴾ [الروم: ٥٤] .

فقوله: ﴿ ﴾ ـ الأولى ـ اسم مجرور بـ"من" وعلامة جره الكسرة.

و﴿ ﴾ ـ الثانية ـ مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الكسرة[٣] .

والضعف ـ بالفتح والضم ـ لغتان[٤] مستعملتان.

---

(١) ينظر: التبيان ١/ ٥٦٧، وإعراب القرآن وبيانه ٣/ ٣٤٩ .

(٢) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ٣/ ٣٤٩، ويراجع: التبيان ١/ ٥٦٧ .

(٣) ينظر: الإعراب المفصل ٩/ ١٣٤، ١٣٥ .

(٤) قرأ عاصم وحمزة هنا فى الروم آية ٥٤، وفى سورة الأنفال آية ٦٦ ـ بفتح الضاد ـ لكن حفصا له وجهان هنا فى الروم، والفتح لغة تميم كما فى البحر المحيط ٤/ ٥١٨، والمصباح المنير (ضعف) وقرأ الباقون ـ بالضم ـ وهى لغة أهل الحجاز كما فى: البحر المحيط ٤/ ٥١٨، والنشر ٢/ ٢٧٧، ٣٤٥، ٣٤٦، وإتحاف فضلاء البشر صـ٢٩٩، ٤٤٥، وذكر العكبرى ٢/ ١,٤٢ أنهما لغتين دون نسبة.

ووردت بصيغة التثنية فى ثلاث آيات أولها: ژ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ژ [البقرة: ٢٦٥].

فقوله: ژ ﭜ ژ حال منصوبة وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مثنى أى: مضاعفا[١]، ولم ترد بصيغة التثنية مرفوعة، ولا مجرورة .

ووردت بصيغة الجمع ــ جمع التكسير الذى للقلة ــ فى آيتين فقط هما قوله تعالى: ژ □ □ □ □□ ژ [البقرة: ٢٤٥].

فقوله : ژ □ ژ: يجوز أن يكون حالا من الهاء فى: يضاعفه، ويجوز أن يكون مفعولا ثانيا على المعنى لأن معنى: يضاعفه: يصيره أضعافا، ويجوز أن يكون منصوبا على المصدر[٢] فيكون مفعولا مطلقا منصوب بالفتحة ، وقوله تعالى: ژ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □□ ژ [آل عمران: ١٣.] فقوله: ژ □ ژ مصدر فى موضع الحال من : ژ □ ژ أى: مضاعفا[٣].

---

(١) ينظر: التبيان ١/ ٢١٧، وإعراب القرآن وبيانه ١/ ٤١. .

(٢) ينظر: التبيان ١/ ١٩٥، ويراجع: إعراب القرآن وبيانه ١/ ٣٦٣ .

(٣) ينظر: التبيان ١/ ٢٩٢، ويراجع: إعراب القرآن ٢/ ٥٣ .

المبحث الثانى عشر

الألفاظ المبدوءة بحرف العين

أ - (عبد) ــ بفتح العين وسكون الباء ــ :

وردت هذه اللفظة بصيغة الإفراد فى ثمانى وعشرين آية أولهـا: ژ ڤ ڤ ڤ ڀ ڀ ڀ □ □ □ □ □ □ □ ژ[البقرة:٢٣].

فقوله ژ □ ژ: عبد: اسم مجرور بعلى وعلى جره الكسرة، وعبد: مضاف، ونا: ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالمضاف[١]، والجار والمجرور متعلقان بـ"نزلنا" .

ووردت بصيغة الإفراد مرفوعة وأول مواضعها كذلك: ژ گ گ گ گ ڳ ڳ ڳ ژ [البقرة: ١٧٨] .

فقوله: ژ گ ژ ــ الأولى ــ معطوفة بالواو على: ژ گ ژ الذى هو مبتدأ مرفوع مثله بالضمة وقوله ژ گ ژ: "العبد" اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة[٢].

ووردت بصيغة الإفراد منصوبة وأول مواضعها كذلك: ژ ک ک گ گ گ گ ڳ ڳ ڳ ڳ ژ [النساء: ١٧٢] .

فقوله ژ گ ژ خبر "كان" منصوب وعلامة نصبه الفتحة[٣].

ووردت بصيغة التثنية فى آية واحدة فقط هى قوله تعالى: ژ ڳ ڳ ڳ ڳ ں ژ [التحريم: ١٠] .

فقوله : ژ ڳ ژ مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى ، والنون عوض من التنوين والحركة فى المفرد[٤].

---

(١) ينظر: إعراب القرآن ١/ ٥٦، والإعراب المفصل ١/ ٣١ .

(٢) ينظر: إعراب القرآن ١/ ٢٥٣، والإعراب المفصل ١/ ٢٢٧ .

(٣) ينظر: إعراب القرآن ٢/ ٣٩٢، والإعراب المفصل ٢/ ٤٤٣ .

(٤) ينظر: الإعراب المفصل ١٢/ ٨١ .

ووردت بصيغة الجمع فى خمس ومائة آية ، سبع وتسعون منها على وزن فعال ـــ عباد ـــ أولها: ﮋ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾﭿ ﮊ [البقرة: ٩.] .

فقوله: ﮋ ﭾﭿ ﮊ اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة، وعباد: مضاف والهـــاء ضـــمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالمضاف[١] .

ووردت كذلك مرفوعة وأول مواضـــعها كـــذلك: ﮋ □ □ □ □ □ □ □□ ﮊ [البقرة: ١٨٦].

فـــﮋ □ ﮊ: "عباد" فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منـــع مـــن ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وهو مضاف، والهاء مضاف إليه [٢].

ووردت كذلك منصوبة وأول مواضعها كذلك: ﮋ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮊ [آل عمران: ٧٩] فقوله: ﮋ ﮀ ﮊ خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة[٣].

وجاء بصيغة الجمع على وزن فعيل ـــ عبيد ـــ فى خمس آيات أولها: ﮋ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﮊ [آل عمران: ١٨٢] .

فقوله: ﮋ ﯝ ﮊ: "العبيد" اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بـــ"ظلام"[٤].

ولم ترد هذه اللفظة بصيغة الجمع الذى على وزن ـــ فعيل ـــ إلا مجرورة ، ولم ترد كذلك مرفوعة ولا منصوبة .

(١) ينظر: إعراب القرآن ١/ ١٤٥، وإعراب القرآن ١/ ١١٢ قال العكبرى ١/٩٢ (من عباده: حال من الهـــاء المحذوفة) .

(٢) ينظر: إعراب القرآن ١/ ٢٦٩، ويراجع: الإعراب المفصل ١/ ٢٣٩ .

(٣) ينظر: إعراب القرآن ١/ ٥٤٧، والإعراب المفصل ٢/ ٩٢ .

(٤) ينظر: إعراب القرآن ٢/ ١٢٢، ويراجع: الإعراب المفصل ٢/ ٢,٥ .

ب - (عين) ــ بفتح العين وسكون الياء ــ :

وردت هذه اللفظة بصيغة الإفراد فى ثمانى عشرة آية أولها: ژ ڈ ڈ ڈ ڈ ڈ ژ [البقرة: ٦] .

فقوله: ژ ڈ ژ تمييز منصوب بالفتحة[١].

ووردت هذه اللفظة بصيغة الإفراد مرفوعة وأول مواضعها كذلك: ژ چ چ چ چ چ چ چ ژ [طه: ٤] .

فقوله: ژ چ ژ "عين": فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و"عين" مضاف، وها: ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالمضاف[٢].

ووردت هذه اللفظة بصيغة الإفراد مجرورة وأول مواضعها كذلك: ژ ک ک ک ک گ ژ [آل عمران: ١٣] .

فقوله: ژ گ ژ مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[٣].

ووردت هذه اللفظة بصيغة التثنية فى سبع آيات أولها: ژ ى ى پ پ □ □ ژ [يوسف: ٨٤] .

فقوله: ژ ى ژ "عينان": فاعل مرفوع بالألف؛ لأنه مثنى وحذفت النون لأجل الإضافة، وعينان مضاف، والهاء: ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بالمضاف[٤].

ووردت هذه اللفظة بصيغة التثنية منصوبة وأول مواضعها كذلك: ژ ى پ پ □ □ □ □ □ □ ژ [الحجر: ٨٨] .

---

(١) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ١/ ١١٠، والإعراب المفصل ١/ ٧٢ .

(٢) ينظر: الإعراب المفصل ٧/ ٩٦ .

(٣) ينظر: الإعراب المفصل ٢/ ١٦، ويراجع: إعراب القرآن وبيانه ١/ ٤٦٦

(٤) ينظر: الإعراب المفصل ٥/ ٣٦٢ .

فقوله: ژ ٻ ژ : "عينين": مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مثنى، وحذفت النون لأجل الإضافة، و"عينين" مضاف، و"الكاف" ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بالمضاف ، ولم ترد بصيغة التثنية مجرورة(١).

ووردت هذه اللفظة بصيغة الجمع فى اثنتين وثلاثين آية، اثنتين وعشرين آية منها على وزن أفعل ــ أعين ــ وهو من جموع القلة أولها قوله تعالى: ژ ٻ ٻ ٻ پ پ ژ [المائدة: ٨٣] .

فقوله: ژ ٻ ژ : "أعين" مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و"هم": ضمير الغائبين فى محل جر بالمضاف(٢).

ووردت كذلك مرفوعة وأول مواضعها كذلك: ژ ٹ ٹ ٹ ڈ ڈ ژ [الأعراف: ١٧٩] فقوله: ژ ٹ ژ مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة للخبر الذى هو: "هم"(٣).

ووردت كذلك مجرورة وأول مواضعها كذلك: ژ ڭ ڭ ۇ ۇ ۆ ۆ ژ [الأنفال: ٤٤] .

فقوله: ژ ۆ ژ: "أعين" اسم مجرور بـ"فى" وعلامة جره الكسرة، وأعين: مضاف، والكاف ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالمضاف، والميم: علامة الجمع(٤).

ووردت بصيغة الجمع الذى على وزن: فعول ــ عيون ــ وهو من جموع الكثرة فى عشرة آيات أولها: ژ ڭ ڭ ۇ ۇ ۆژ [الحجر: ٤٥] .

فقوله: ژ ۆ ژ "عيون" معطوفة بالواو على "جنات" مجرورة مثلها بالكسرة(٥).

ووردت كذلك منصوبة وأول مواضعها كذلك: ژ ڃ ڃ ڃ ژ [القمر: ١٢] فقوله: ژ ڃ ژ تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة، أى: وجعلنا الأرض كلها كأنها عيون تتفجر(٦).

ولم ترد كذلك مرفوعة .

---

(١) ينظر: المرجع السابق ٦/ ١٠٧ .

(٢) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ٣/ ٥، والإعراب المفصل ٣/ ١٢٣ .

(٣) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ٣/ ٤٩٩ .

(٤) ينظر: الإعراب المفصل ٤/ ٢,٩ .

(٥) ينظر: المرجع السابق ٦/ ٨٦ .

(٦) ينظر: المرجع السابق ١١/ ٣,٣ .

المبحث الثالث عشر

الألفاظ المبدوءة بحرف الغين

أ - (مغرب)(*) :

وردت هذه اللفظة بصيغة الإفراد فى سبع آيات أولها: ﴿ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﴾ [البقرة: ١١٥] .

فقوله: ﴿ ﮔ ﮕ ﮖ ﴾ "المغرب" معطوفة بالواو على ﴿ ﮒ ﮓ ﴾ مرفوعة مثلها بالضمة؛ لأن ﴿ ﮒ ﮓ ﴾ مبتدأ مؤخر(١).

ووردت هذه اللفظة بصيغة الإفراد منصوبة وأول مواضعها كذلك: ﴿ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﴾ [الكهف: ٨٦] فقوله: ﴿ ﮦ ﴾ مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة(٢).

ووردت هذه اللفظة بصيغة الإفراد مجرورة وأول مواضعها كذلك: ﴿ ﭐ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﴾ [البقرة:١٧٧].

فقوله: ﴿ ﭚ ﭛ ﴾ "المغرب" معطوفة بالواو على ﴿ ﭙ ﴾ مجرورة مثلها بالكسرة؛ لأن ﴿ ﭙ ﴾ مضاف إليه(٣).

ووردت هذه اللفظة بصيغة التثنية فى آية واحدة فقط هى قوله تعالى: ﴿ ﭐ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﴾ [الرحمن: ١٧، ١٨] .

فقوله: ﴿ ﭔ ﭕ ﴾: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى(٤).

(*) يلاحظ فى هذه المادة اعتبار الغين؛ لأنها من أصل الكلمة فأصلها : (غرب) دون اعتبار للميم؛ لذا ألحقتها بحرف الغين .

(١) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ١/١٧٣، والإعراب المفصل ١/ ١٤٧ .

(٢) ينظر: الإعراب المفصل ٦/ ٤٣٣ .

(٣) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ١/ ٢٥.، والإعراب المفصل ١/ ٢٢٤ .

(٤) ينظر: الإعراب المفصل ١١/ ٣٢٨ .

ووردت هذه اللفظة بصيغة الجمع ــ جمع التكسير الذى للكثرة ــ فى آيتين فقط إحداهما قوله تعالى: ژ ڭ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ژ [الأعراف: ١٣٧] فقوله: ژۇ ژ: "مغارب" معطوفة بالواو على ژ ۈ ژ منصوبة مثلها بالفتحة؛ لأن "مشارق" مفعول به ثان لـ"أورث" ــــ و"مغارب" مضاف و"ها": ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالمضاف، فهى فى هذا الموضع منصوبة[١].

والآية الأخرى قوله تعالى: ژ ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ ژ [المعارج: ٤٠].

فقوله: ژ ٻ ژ "المغارب" معطوفة بالواو على : ژ ٻ ژ مجرورة مثلها بالكسرة لأن ژ ٻ ژ مضاف إليه مجرور بالمضاف[٢] وهى فى هذا الموضع مجرورة .

ولم ترد هذه اللفظة بصيغة الجمع مرفوعة.

ب – (غلام) :

وردت هذه اللفظة بصيغة الإفراد فى إحدى عشرة آية أولها: ژڃ ڃ ڃ ڃ چ چ چ چ ڇ ڇ ڇ ڇ ژ [آل عمران: ٤٠] .

فقوله: ژ چ ژ اسم "يكون" مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة إذا جعلت"كان" ناقصة،ويجوز أن يكون فاعل إذا جعلت "كان" تامة[٣].

ووردت هذه اللفظة بصيغة الإفراد منصوبة وأول مواضعها كذلك: ژ ۀ ۀ ہ ہ ہ ہ ھ ھ ژ [الكهف: ٧٤] .

فقوله: ژ ہ ژ مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[٤].

ووردت هذه اللفظة بصيغة الإفراد مجرورة وأول مواضعها كذلك: ژ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ ژ [الحجر: ٥٣] .

---

(١) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ٣/ ٤٤٤ .

(٢) ينظر: الإعراب المفصل ١٢/ ١٧٥ .

(٣) ينظر: التبيان للعكبرى ١/ ٢٥٧، ويراجع: إعراب القرآن وبيانه ١/٤,٥، والإعراب المفصل ١/ ٥. .

(٤) ينظر: الإعراب المفصل ٦/ ٤٢٢ .

فقوله: ژ ڈ ژ "غلام": اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــژ ٹ ژ[١].

ووردت هذه اللفظة بصيغة التثنية فى آية واحدة فقط هى قوله تعـــالى: ژ ۈ ۋ ۇ ۆ ۆ ۈ ژ [الكهف: ٨٢] .

فقوله ژ ۆ ژ : "غلامين" اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى، والجار والمجرور خبر "كان"[٢]، ولم ترد هذه اللفظة بصيغة التثنية لا مرفوعة، ولا منصوبة.

ووردت هذه اللفظة بصيغة الجمع ــ جمع التكسير الذى للكثرة فى آية واحدة فقط هـــى قوله تعالى: ژ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ژ [الطور: ٢٤] ولم ترد كذلك إلا فى هذا الموضع.

فقوله: ژ ﭑ ژ فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة[٣].

ولم ترد هذه اللفظة بصيغة الجمع منصوبة ولا مجرورة.

---

(١) ينظر: المرجع السابق ٦/ ٩. .

(٢) ينظر: الإعراب المفصل ٦/ ٤٢٩ .

(٣) ينظر: المرجع السابق ١١/ ٢٥٥ .

المبحث الرابع عشر

الألفاظ المبدوءة بحرف الفاء

(فتى) :

وردت هذه اللفظة بصيغة الإفراد فى أربع آيات أولها: ژ □□ □ ى ى ي ي □ □ □ □□ ژ [يوسف: ٣٠] .

فقوله: ژ □ ژ "فتى": مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر ، وفتى: مضاف و"ها" ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالمضاف[١].

ووردت بصيغة الإفراد مجرورة وأول مواضعها كذلك: ژ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ ژ [الكهف: ٦٠] .

فقوله: ژ □ ژ "فتى" اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر و"فتى" مضاف، و"الهاء": ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بالمضاف ، والجار والمجرور متعلق بـ"قال"[٢].

ولم ترد هذه اللفظة بصيغة الإفراد مرفوعة .

ووردت هذه اللفظة بصيغة التثنية فى آية واحدة فقط هى قوله تعالى: ژ ڭ ڭ ۇ ۇۆ ژ [يوسف: ٣٦] .

فقوله: ژ ۇۆ ژ فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثنى[٣].

ولم ترد هذه اللفظة بصيغة التثنية منصوبة ولا مجرورة .

ووردت هذه اللفظة بصيغة الجمع ـ فى ثلاث آيات ، آيتين بصيغة جمع التكسير الذى للقلة على وزن : "فعلة" ـ فتية ـ وهما قوله تعالى: ژ ک ک ک ک گ ژ [الكهف: ١٠] فقوله : ژ ک ژ فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة[٤].

---

(١) ينظر: الإعراب المفصل ٥/ ٢٩٥ .

(٢) ينظر: المرجع السابق ٦/ ٤١٠ .

(٣) ينظر: المرجع السابق ٦/ ٣,٣ .

(٤) ينظر: المرجع السابق ٦/ ٣٥. .

وقوله تعالى: ژ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ژ [الكهف: ١٣] فقوله: ژ ڤ ژ خبر "إن" مرفوع وعلامة رفعه الضمة[١].

وهى فى الموضعين مرفوعة ولم ترد كذلك منصوبة ولا مجرورة.

ووردت فى آية واحدة فقط بصيغة جمع التكسير الذى للكثرة على وزن: "فعلان" ــ فتيان ــ وهى قوله تعالى: ژ □ □ □ □ □ □ □ ژ [يوسف: ٦٢].

فقوله: ژ □ ژ "فتيان" اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، و"فتيان" مضاف و"الهاء" ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالمضاف والجار والمجرور متعلق بـــ"قال"[٢] ويقرأ ﴿لفتيته﴾[٣] بتاء من غير ألف ــ جمع قلة على وزن : (فعلة) .

ولم ترد هذه اللفظة كذلك مرفوعة ولا منصوبة .

---

(١) ينظر: المرجع السابق ٦/ ٣٥٣ .

(٢) ينظر: الإعراب المفصل ٥/ ٣٣٣ .

(٣) قراءة "فتيته" بتاء من غير ألف هى قراءة: ابن كثير وأبىعمرو ونافع وابن عامر ، وقرأ حفص وحمزة والكسائى لفتيانه ــ بألف بعد الياء ونون مكسورة بعدها، فيكون جمع كثرة على وزن "فعلان" ينظر فى هذه القراءة: السبعة صـ٣٤٩، والتيسير صـ١,٥، والكشف ٢/ ١٢، والنشر ٢/ ٢٩٥، والإتحاف صـ٣٣٣، وهى فى: الكشاف ٢/ ٤٦٦، والتبيان ٢/٧٣٦ .

المبحث الخامس عشر

الألفاظ المبدوءة بحرف القاف

أ – (قرن) :

وردت هذه اللفظة بصيغة الإفراد فى سبع آيات أولها: ﮋ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮊ [الأنعام: ٦] .

فقوله: ﮋ ﮜ ﮊ اسم مجرور بـ"من" وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ ﮋ ﮙ ﮊ ومن قرن تبيينا لـ"كم" ويجوز أن تكون ﮋ ﮜ ﮝ ﮊ مفعول ﮋ ﮙ ﮊ و"من" زائدة، أى كم أزمنة أهلكنا قرونا[١] ويجوز أن يكون الجار والمجرور فى موضع نصب تمييزا لـ"كم"[٢].

ووردت بصيغة الإفراد منصوبة وأول مواضعها كـذلك: ﮋ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﮊ [الأنعام: ٦] فقوله: ﮋ ﯙ ﮊ مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[٣].

ولم ترد هذه اللفظة بصيغة الإفراد مرفوعة.

ووردت هذه اللفظة بصيغة التثنية فى: ثلاث آيات أولها: ﮋ□ □ □ □□ □ □ □ ﯫ ﯬ ﯭ ﮊ [الكهف: ٨٣].

فقوله ﮋ □□ ﮊ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى، والنون عوض عن التنوين والحركة فى الاسم المفرد[٤].

ووردت كذلك مجرورة فى الآيتين ٨٦، ٩٤ من سورة الكهف ولم ترد مرفوعة ولا منصوبة، بل هى فى الآيات الثلاث مجرورة.

ووردت بصيغة الجمع فى ثلاث عشرة آية أولها: ﮋ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﮊ [يونس: ١٣] فقوله: ﮋ ﯕ ﮊ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[٥].

---

(١) ينظر: التبيان ١/ ٤٨١ .

(٢) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ٣/ ٦٦ .

(٣) ينظر: الإعراب المفصل ٣/ ١٨١ .

(٤) ينظر: المرجع السابق ٦/ ٤٣١ .

(٥) ينظر: المرجع السابق ٥/ ٢١ .

ووردت بصيغة الجمع مرفوعة وأول مواضعها كذلك: ژ ڳ ڳ ں ں ڻ ڻ ۀ ۀ ژ [الأحقاف: ١٧] .

فقوله: ژ ڻ ژ فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، أى: أهل القرون، فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه[١].

ووردت بصيغة الجمع مجرورة وأول مواضعها كذلك: ژ ۋ ۉ ۉ ې ې ى ى ئا ئا ئە ئە ئو ئو ئۇ ئۇ ئۆ ئۆ ئۈ ئۈ ژ [هود:١١٦].

فقوله: ژ ى ى ژ "القرون" : اسم مجرور بـ"من" وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور فى محل نصب خبر "كان" مقدم أى: من أهل القرون فحذف المضاف[٢].

ب - (قرية):

وردت هذه اللفظة بصيغة الإفراد فى سبع وثلاثين آية أولها: ژ ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ژ [البقرة: ٥٨] .

فـ ژ ڀ ژ بدل من اسم الإشارة منصوب بالفتحة، واسم الإشارة قبله: فى محل نصب على المفعولية[٣]، أو "القرية": نعت منصوب بالفتحة لاسم الإشارة: "هذه"[٤].

ووردت بصيغة الإفراد مرفوعة وأول مواضعها كذلك: ژ ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ ڀ ڀ ژ [يونس: ٩٨] .

فـ ژ ٻ ژ اسم "كان" مرفوع وعلامة رفعه الضمة[٥].

---

(١) ينظر: الإعراب المفصل ١١/ ٥٥ .

(٢) ينظر: المرجع السابق ٥/ ٢٥٥ .

(٣) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ١/ ١,٨، والإعراب المفصل ١/ ٦٨ .

(٤) ينظر: التبيان للعكبرى ١/ ٦٥ .

(٥) ينظر: الإعراب المفصل ٥/ ١١٦ .

ووردت بصيغة الإفراد مجرورة وأول مواضعها قوله عزوجل: ژ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ژ [البقرة: ٢٥٩] فـژ ژ اسم مجرور بـ"على" وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بـ"مر"[١].

ووردت بصيغة التثنية فى آية واحدة فقط هى قوله تعالى: ژ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ژ [الزخرف: ٣١] .

فـژ ﯔ ژ اسم مجرور بـ"من" وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى[٢].

ولم ترد بصيغة التثنية مرفوعة ولا منصوبة .

ووردت بصيغة الجمع ـ جمع التكسير الذى للكثرة ـ فى ثمانى عشرة آية أولها: ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ژ [الأنعام: ٩٢] فـژ ڑ ژ : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها التعذر، و"أم": قبلها مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[٣].

ووردت بصيغة الجمع مرفوعة وأول مواضعها كذلك: ژ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ژ [الكهف: ٥٩] فـژ ﰀ ژ بدل من اسم الإشارة مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر، واسم الإشارة قبله: مبتدأ، ويجوز أن تكون صفة لاسم الإشارة؛ لأنها اسم جنس[٤].

ووردت بصيغة الجمع منصوبة وأول مواضعها كذلك: ژ ک ک ک ک گ گ گ گ ژ [هود: ١,٢] فـژ گ ژ مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها التعذر[٥].

ج – (قلب) :

وردت هذه اللفظة بصيغة الإفراد فى تسع عشرة آية أولها: ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ ژ [البقرة: ٩٧] .

---

(١) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ١/ ٣٩٣، والإعراب المفصل ١/ ٣٦. .

(٢) ينظر: الإعراب المفصل ١٠/ ٤٤٥ .

(٣) ينظر: إعراب القرآن ٣/ ١٦٨، والإعراب المفصل ٣/ ٢٧٥ .

(٤) ينظر: الإعراب المفصل ٦/ ٤,٩ .

(٥) ينظر: المرجع السابق ٥/ ٢٤٢ .

فقوله: ژ گ ژ "قلب" اسم مجرور بـ"على" وعلامة جره الكسرة، وقلب: مضاف و"الكاف" ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بالمضاف، والجار والمجرور متعلقان بـ"نزل"[١].

ووردت بصيغة الإفراد مرفوعة وأول مواضعها كذلك: ژ پ پ پپ ٹ ٹ ٹ ٹٹ ژ [البقرة: ٢٦.] فقوله: ژ ٹٹ ژ "قلب": فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم وقلب: مضاف و"الياء": ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالمضاف[٢].

ووردت بصيغة الإفراد منصوبة وأول مواضعها كذلك: ژ ٹ ٹ ٹ ڈ ڈ ڤ ڤ ژ [الكهف: ٢٨] فقوله ژ ڈ ژ : "قلب" مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وقلب: مضاف و"الهاء" ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بالمضاف[٣] ويقرأ[٤] : قلبه بالرفع.

ووردت بصيغة التثنية فى آية واحدة فقط هى قوله تعالى: ژ ڃ ڃ ڃ ڄ ڄ ڄ ڄ ڇ ڇ ڇ ڇ ژ [الأحزاب: ٤] فقول:ژ ڃ ڇ ژ : قلبين اسم مجرور بمن وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى قلبين: اسم مجرور لفظا منصوب محلا؛ لأنه مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه مثنى[٥].

ووردت هذه اللفظة بصيغة الجمع ــ جمع التكسير الذى للكثرة ــ فى مائة واثنتى عشرة آية أولها: ژ پ ٹ ٹ ٹ ٹٹ ڈ ڈ ٹٹ ژ [البقرة: ٧] فقوله: ژ ڈ ژ "قلوب" اسم مجرور بـ"على" وعلامة جره الكسرة، وقلوب مضاف؛ و"هم": ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالمضاف، والجار والمجرور متعلقان بـ"ختم"[٦].

---

(١) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ١/ ١٥٤، والإعراب المفصل ١/ ١٢٣ .

(٢) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ١/ ٤,٢، والإعراب المفصل ١/ ٣٦٥ .

(٣) ينظر: التبيان ٢/ ٨٤٥ .

(٤) قراءة الرفع هى قراءة عمرو بن فائد، وعمرو بن عبيد، وموسى الأسوارى. ينظر فى هذه القراءة: مجمع البيان للطبرسى ٦/ ٤٦٤، والكشاف ٢/٦٩.، والتبيان ٢/ ٨٤٥، والبحر المحيط ٦/ ١٢.، ويراجع: المحتسب ٢/٧٣.

(٥) ينظر: الإعراب المفصل ٩/ ٢١٤ .

(٦) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ١/ ٢٨، والإعراب المفصل ١/ ١٦ .

ووردت بصيغة الجمع مرفوعة وأول مواضعها كذلك قوله تعالى: ژ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ژ [البقرة: ٧٤] .

فقوله: ژ ﮒ ژ قلوب: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و"قلوب": مضاف و"لكم" "الكاف": ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بالمضاف، والميم: علامة جمع الذكور[١].

ووردت بصيغة الجمع منصوبة وأول مواضعها كذلك: ژ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ ژ [آل عمران: ٨] .

فقوله: ژ □ ژ "قلوب" مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وقلوب: مضاف و"نا" ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالمضاف[٢].

(١) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ١/ ١٢٧، والإعراب المفصل ١/ ٩. .

(٢) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ١/ ٤٦.، والإعراب المفصل ٢/ ١١ .

المبحث السادس عشر

الألفاظ المبدوءة بحرف الميم

أ – (امرأة):

وردت هذه اللفظة بصيغة الإفراد فى أربع وعشرين آية أولهـا: ﴿ ٹ ﴾ [آل عمران: ٣٥] فقوله: ﴿ ٹ ﴾ فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة[١].

ووردت بصيغة الإفراد منصوبة وأول مواضعها كذلك: ﴿ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ﴾ [الأعراف: ٨٣] فقوله: ﴿ ٹ ﴾ امرأة: مستثنى منصوب بالفتحة، وامرأة: مضاف و"الهاء": ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بالمضاف[٢].

ووردت بصيغة الإفراد مجرورة وأول مواضعها كذلك: ﴿ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ﴾ [يوسف: ٢١] .

فقوله: ﴿ ٹ ﴾: "امرأة": اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، وامرأة: مضاف، و"الهاء": ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بالمضاف، والجار والمجرور متعلق بـ"قال"[٣].

ووردت بصيغة التثنية فى آيتين فقط إحداهما قوله تعالى: ﴿ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ﴾ [البقرة: ٢٨٢].

فقوله: ﴿ ٹ ﴾ معطوف على "رجل" مرفوع مثله وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثنى، والنون عوض عن تنوين الاسم المفرد[٤].

والآية الأخرى قوله تعالى: ﴿ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ﴾ [القصص: ٢٣] فقولـه: ﴿ ٹ ﴾ مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مثنى[٥] ، ولم ترد بصيغة التثنية مجرورة.

---

(١) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ١/ ٤٩٦، والإعراب المفصل ٢/ ٤٢ .

(٢) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ٣/ ٣٩٨ .

(٣) ينظر: الإعراب المفصل ٥/ ٢٨٤ .

(٤) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ١/ ٤٣٧، والإعراب المفصل ١/ ٣٩٩ .

(٥) ينظر: الإعراب المفصل ٨/ ٣٨١ .

ووردت بصيغة الجمع المرادف فى سبع وخمسين آية؛ آيتين بصيغة جمع التكسير الذى للقلة وهما قوله تعالى: ژ □ □ □ ى ى ې ې □ □ □ □□ ژ [يوسف: ٣.] .

فقوله: ژ □ ژ فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة[١]، ويقرأ بكسر النون وضمها، وهما لغتان[٢].

وقوله تعالى: ژ ڭ ڭ ڭ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ژ [يوسف: ٥.] فقوله: ژ ۆ ژ مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[٣] ، ولم ترد كذلك منصوبة.

ووردت بصيغة جمع التكسير الذى للكثرة على وزن فعال ــ نساء ــ فى خمس وخمسين آية أولها قوله تعالى: ژ ٻ ٻ ٻ ٻ ژ [البقرة: ٤٩] فقوله: ژ ٻ ژ نساء: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، ونساء مضاف، و"الكاف" ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بالمضاف، والميم: علامة جمع الذكور[٤].

ووردت بصيغة الجمع كذلك مرفوعة وأول مواضعها كذلك: ژۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ□ ژ [البقرة: ٢٢٣].

فقوله: ژ ۆ ژ "نساء" مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، ونساء: مضاف، و"الكاف" ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بالمضاف، والميم علامة جمع الذكور[٥].

ووردت بصيغة الجمع كذلك مجرورة وأول مواضعها كذلك: ژٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ ژ [البقرة: ١٨٧] .

---

(١) ينظر: الإعراب المفصل ٥/ ٢٩٥ .

(٢) ينظر فى ذلك: الكشاف ٢/ ٤٤٤، والتبيان ٢/ ٧٣.، والبحر المحيط ٢٩٩/٥، وقراءة الضم فى: نسوة هى قراءة: الأعمش ، والمفضل، والسلمى. ينظر تفسير القرطبى ٩/ ١١٦ .

(٣) ينظر: الإعراب المفصل ٥/ ٣٢٢ .

(٤) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ١/ ١٠٠، والإعراب المفصل ١/ ٦٠ .

(٥) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ١/ ٣٣٢، والإعراب المفصل ١/ ٢٩٤ .

فقوله: ژ ﭙ ژ "نساء":اسم مجرور بـ"إلى" وعلامة جره الكسرة، ونساء: مضاف و"الكاف" ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بالمضاف، والميم علامة الجمع والجار والمجرور متعلق بـژ ﭙ ژ[١]..

ب - (مرة) ـ بفتح الميم وتشديد الراء ـ:

وردت هذه اللفظة بصيغة الإفراد فى ثلاث عشرة آية أولها: ژ □ □ □ □ □ □ □ ژ [الأنعام: ٩٤] فقوله: ژ □ ژ مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[٢] والمرة فى الأصل مصدر "مر يمر"، ثم استعمل ظرفا اتساعا[٣]، وعليه يمكن أن تعرب: اسما منصوبا على الظرفية الزمانية متعلقا بـژ □ ژ[٤].

ووردت بصيغة الإفراد منصوبة وأول مواضعها كذلك: ژ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ژ [التوبة: ٨] .

فقوله: ژ ﭙ ژ منصوب على المصدر، والعدد يقوم مقام المصدر، فهو مفعول مطلق مبين للعدد كقولهم: ضربته عشرين ضربة، ويجوز إعرابها: تمييز منصوب بالفتحة[٥] ، ولم ترد بصيغة الإفراد مرفوعة.

ووردت بصيغة التثنية فى سبع آيات أولها: ژ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ژ [البقرة: ٢٢٩] فقوله: ژ ﮩ ژ خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثنى[٦].

ووردت بصيغة التثنية منصوبة وأول مواضعها كذلك: ژ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ژ [التوبة: ١,١]، فقوله: ژ ﭿ ژ منصوب على المصدر؛ لأنه نائب عن المفعول المطلق لبيان العدد منصوب بالياء؛ لأنه مثنى[١]، ولم ترد بصيغة التثنية مجرورة .

---

(١) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ١/ ٢٧.، والإعراب المفصل ١/ ٢٤١ .

(٢) ينظر: الإعراب المفصل ٣/ ٢٨٠ .

(٣) ينظر: التبيان ١/ ٥٢٢ .

(٤) ينظر: الإعراب المفصل ٣/ ٢٨.، ويراجع: إعراب القرآن ٣/ ١٧٣ .

(٥) ينظر: التبيان ٢/ ٦٥٢، ويراجع: الإعراب المفصل ٤/ ٣٤٨ .

(٦) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ٣٣٨/١، والإعراب المفصل ١/ ٣,١ ـ ٣,٢

ووردت بصيغة الجمع ــ جمع المؤنث السالم ــ فى آية واحدة فقط هى قوله تعالى: ژ ے ۓ ۓ ڭ ڭ ڭ ڭ ۇ ۇ ژ [النور: ٥٨] فقوله: ژ ڭ ڭ ژ مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، ولم ترد بصيغة جمع المؤنث مرفوعة ولا منصوبة[٢].

ج - (ملك) ــ بفتح الميم واللام معا ــ :

وردت هذه اللفظة بصيغة الإفراد فى ثلاث عشرة آية أولها: ژ □ □ □ □ □ □ ژ [الأنعام: ٨] فقوله: ژ □ □ ژ نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة[٣].

ووردت بصيغة الإفراد منصوبة وأول مواضعها كذلك: ژ □ □ □ □ □ □ □ □ ژ [الأنعام: ٨] ، قوله: ژ □ ژ مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[٤].

ووردت بصيغة الإفراد مجرورة وأول مواضعها كذلك: ژ □ □ □ بم بى بي □ □ □ تم ژ [النجم: ٢٦] فقوله: ژ بم ژ : اسم مجرور بـ"من" وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بحال محذوفة لـ"كم" والتقدير: عدد كثير حال كونه من الملائكة[٥].

ووردت بصيغة التثنية فى آيتين فقط هما قوله تعالى: ژ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ژ[البقرة: ١,٢].

فقوله: ژ ٹ ٹ ژ : "الملكين": اسم مجرور بـ"على" وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى والجار والمجرور متعلقان بـ"أنزل"[٦] وقرئ على الملكين ــ بكسر اللام[٧] ــ .

---

(١) ينظر: الإعراب المفصل ٤/ ٣٧٧ .

(٢) ينظر: الإعراب المفصل ٨/ ٧٧ .

(٣) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ٣/ ٦٩، والإعراب المفصل ٣/ ١٨٢ .

(٤) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ٣/ ٦٩ .

(٥) ينظر: الإعراب المفصل ١١/ ٢٨. .

(٦) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ١/ ١٥٨، والإعراب المفصل ١/ ١٢٨ .

(٧) هى قراءة الحسن وابن عباس والضحاك وعبدالرحمن بن أبزى وأبى الأسود ينظر فى هذه القراءة المحتسب ١/ ١٨٥ ويراجع معانى القرآن للفراء ١/٦٤، والكشاف ١/ ١٧٢، والتبيان ١/ ٩٩، والقرطبى ٢/ ٥٢، والبحر المحيط ١/٣٢٩ .

وقوله تعالى: ژ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ژ [الأعراف: ٢.] فقوله: ژ ﯡ ژ خبر "تكون" منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مثنى[١]، ولم ترد بصيغة التثنية مرفوعة .

ووردت بصيغة الجمع في ثلاث وسبعين آية أولها: ژ ﭐ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ژ [البقرة: ٣.] .

فقوله ژ ﭘ ژ : "الملائكة" : اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بـ"قال"[٢].

ووردت بصيغة الجمع مرفوعة وأول مواضعها كذلك: ژ ﯿ ﯾ ﯿ ﯾ ﯿ ﯾ ﯿ ﯾ ﯿ ﯾ ﯿ ﯾ ﯿ ﯾ ﯿ ﯾ ژ [البقرة: ٢١.] .

فقوله: ژ ﯿ ژ الملائكة: معطوفة بالواو على لفظ الجلالة "الله" مرفوعة مثلها بالضمة؛ لأن لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة[٣].

ووردت بصيغة الجمع منصوبة وأول مواضعها كذلك: ژ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ژ [آل عمران: ٨.] .

فقوله: ژ ﭓ ژ مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وژ ﭔ ژ مفعول به ثان لـژ ﭓ ژ[٤].

---

(١) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ٣/ ٣٢.، والإعراب المفصل ٣/ ٣٩٣ .

(٢) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ١/ ٧٧، والإعراب المفصل ١/ ٤٠ .

(٣) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ١/ ٣,٩، والإعراب المفصل ١/ ٢٧١ .

(٤) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ١/ ٥٤٧، والإعراب المفصل ٢/ ٩٣ .

المبحث السابع عشر

الألفاظ المبدوءة بحرف الياء

أ – (يتيم) :

وردت هذه اللفظة بصيغة الإفراد فى ثمانى آيات أولها: ﴿ ﭐ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﴾ [الأنعام ١٥٢] فقوله: ﴿ ﭙ ﴾ مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[١].

ووردت بصيغة الإفراد منصوبة وأول مواضعها كذلك قوله تعالى: ﴿ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﴾ [الفجر : ١٧] فقوله: ﴿ ﮪ ﴾ مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[٢] ، ولم ترد بصيغة الإفراد مرفوعة.

ووردت بصيغة التثنية فى آية واحدة فقط هى قوله تعالى: ﴿ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﴾ [الكهف: ٨٢] فقوله ﴿ ﯧ ﴾ صفة مجرورة بالياء لأنها مثنى[٣].

ولم ترد بصيغة التثنية مرفوعة ولا منصوبة .

ووردت بصيغة الجمع ــ جمع التكسير الذى للكثرة ــ فى أربع عشرة آية أولها: ﴿ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﴾ [البقرة: ٨٣] .

فقوله: ﴿ ﯱ ﴾ اسم معطوف بالواو على ﴿ ﯦ ﴾ مجرور مثله بالكسرة المقدرة على الألف للتعذر[٤].

ووردت بصيغة الجمع مرفوعة وأول مواضعها كذلك: ﴿ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﴾ [النساء: ٨] فقوله: ﴿ ﭭ ﴾ اسم معطوف بالواو على ﴿ ﭨ ﴾ مرفوع مثله بالضمة المقدرة على الألف للتعذر[٥].

---

(١) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ٣/ ٢٧٧، والإعراب المفصل ٣/ ٣٥٨، ٣٥٩

(٢) ينظر: الإعراب المفصل ١٢/ ٤٣٢ .

(٣) ينظر: الإعراب المفصل ٦/ ٤٢٩ .

(٤) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ١/ ١٣٧، والإعراب المفصل ١/ ١,١ .

(٥) ينظر: إعراب القرآن ٢/ ١٦٥، والإعراب المفصل ٢/ ٢٣٦ .

ووردت بصيغة الجمع منصوبة وأول مواضعها كـذلك: ژ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤژ [البقرة: ١٧٧] فقوله: ژ ڤ ژ اسم معطوف بالواو على ژ ٹ ژ منصوب مثله بالفتحة المقـدرة على الألف للتعذر[١].

ب – (يد) :

وردت هذه اللفظة بصيغة الإفراد فى إحدى وعشرين آية أولهـا: ژ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ ژ [البقرة: ٢٣٧] .

فقوله: ژ □ ژ "يد" اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، و"يد" مـضاف و"الهـاء" ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالمضاف، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر مقـدم لقوله: ژ□ ژ[٢] .

ووردت بصيغة الإفراد مرفوعة وأول مواضعها كذلك: ژ ڤ ڀ ڀ ڀ ڀ□ ژ [المائدة: ٦٤] فقوله: ژ ڀ ژ مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة[٣].

ووردت بصيغة الإفراد منصوبة وأول مواضعها كذلك: ژ ں ڻ ڻ ڻ ۀ ۀ ہ ہ ہ ہ ھ ژ [المائدة: ٢٨] .

فقوله: ژ ٹ ژ "يد": مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و"يد" مضاف، والكـاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بالمضاف.

وقوله ژ ہ ژ "يد" مفعول به ـــ أيضا ـــ باسم الفاعل: (باسط) منصوب بالفتحة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة ضمير المتكلم، و"الياء" ضمير متصل مبنى على الفتح فى محـل جـر بالمضاف[٤].

ووردت هذه اللفظة بصيغة التثنية فى ثلاث وثلاثين آية أولهـا: ژگ گ گ گ گ گ ژ[البقرة: ٦٦] .

---

(١) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ١/ ٢٥.، والإعراب المفصل ١/ ٢٢٥ .

(٢) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ١/ ٣٥٦، والإعراب المفصل ١/ ٣٢٤ .

(٣) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ٢/ ٥١٧، والإعراب المفصل ٣/ ٩٨ .

(٤) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ٢/ ٤٥٢، والإعراب المفصل ٣/ ٤٩ .

فقوله: ژ ﮒ ژ "يدى" مضاف إليه مجرور بالياء، لأنه مثنى، وحذفت نونه للإضافة ، و"ها" ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالمضاف[١].

ووردت بصيغة التثنية مرفوعة وأول مواضعها كذلك: ژ □ □ □ □ □ □□□ ژ [المائدة: ٦٤].

فقوله: ژ □ ژ "يدا": مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى، وحذفت النون لأجل الإضافة، و"الهاء" ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه[٢].

ولم ترد هذه اللفظة بصيغة التثنية منصوبة .

ووردت هذه اللفظة بصيغة الجمع ــ جمع التكسير الذى للقلة ــ فى ست وستين آية أولها: ژ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڦ ژ [البقرة: ٧٩] فقوله: ژ ڤ ژ : "أيدى" اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء للثقل، و"هم": ضمير الغائبين مبنى على السكون فى محل جر بالمضاف[٣].

ووردت هذه اللفظة بصيغة الجمع مرفوعة وأول مواضعها كذلك: ژ ڃ ڃ ڃ چ چ چ چ ڇ ڇ ڇ ڇ ژ [البقرة:٧٩] .

فقوله: ژ چ ژ "أيدى" فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل، و"هم" ضمير الغائبين مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه[٤].

ووردت بصيغة الجمع منصوبة وأول مواضعها كذلك: ژ ڈ ڈ ژ ژ ژ ژ ک ک ک ک ک ژ [النساء: ٧٧] .

فقوله: ژ ک ژ "أيدى" : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و"أيدى" مضاف ، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه، والميم علامة جمع الذكور[٥].

---

(١) ينظر: الإعراب المفصل ٨١/١، ويراجع: إعراب القرآن وبيانه ١١٩/١ .
(٢) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ٢/ ٥١٧، والإعراب المفصل ٣/ ٩٨، ٩٩ .
(٣) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ١/ ١٣٣، والإعراب المفصل١/ ٩٦ .
(٤) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ١/ ١٣٤، والإعراب المفصل ١/ ٩٧ .
(٥) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ٢/ ٢٦٥، والإعراب المفصل ٢/ ٣٢٧ .

ج - (يوم) :

وردت هذه اللفظة بصيغة الإفراد فى ثلثمائة وأربع وسبعين آية أولها: ژ ٹ ٹ ٹ ڈ ژ [الفاتحة: ٤] .

فقوله: ژ ٹ ژ مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف وژ ڈ ژ مضاف إليه، وهو من إضافة اسم الفاعل ژ ٹ ژ إلى مفعوله ژ ٹ ژ[1]، وبالمضاف إلى ژ ٹ ژ خرج عن الظرفية؛ لأنه لا يصلح فيه تقدير "فى" لأنها تفصل بين المضاف والمضاف إليه[2] .

ووردت بصيغة الإفراد مرفوعة وأول مواضعها كذلك: ژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ گ گ ڳ ڳ ڳ ڳ ڱ ڱ ڱ ڱ ں ں ژ [البقرة: ٢٥٤] فقوله: ژ ڳ ژ فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة[3].

ووردت بصيغة الإفراد منصوبة وأول مواضعها كذلك : ژ □ □ □ □ □ □ □ □ □ ژ [البقرة : ٤٨] .

فقوله: ژ □ ژ مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، ويجوز نصبه على الظرفية والمفعول به محذوف تقديره: اتقوا العذاب يوما[4]، والأول أولى؛ لأن الأمر بالتقوى لا يقع فى يوم القيامة، والتقدير عليه: واتقوا عذاب يوم، أو هول يوم[5].

ووردت بصيغة الإفراد مضافة إلى (إذ) و"يوم" منصوبة فى ثمان وستين آية أولها: ژ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ڄ ڄ ژ [آل عمران: ١٦٧].

فقوله: ژ ڦ ژ "يوم" ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ"أقرب"، "إذ": اسم مبنى على السكون الظاهر الذى حرك بالكسر تخلصا من التقاء الساكنين "سكونه وسكون التنوين" فى محل

---

(١) ينظر: الإعراب المفصل ١/ ٩، ويراجع: إعراب القرآن وبيانه ١/ ١٤ .

(٢) ينظر: التبيان للعكبرى ١/ ٦ .

(٣) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ١/٣٨.، والإعراب المفصل ١/ ٣٥١ .

(٤) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ١/ ٩٨ .

(٥) ينظر: التبيان ١/ ٦. .

جر بالمضاف، وهو مضاف، والجملة المحذوفة المعوض عنها بالتنوين فى محل جر بالمضاف، والتقدير: يوم قالوا ذلك[١].

ووردت كذلك أى: مضافة إلى (إذ) ولكن جاءت "يوم" مجرورة فى موضعين أحدهما قوله تعالى: ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک گ گ گ گ ژ [هود: ٦٦].

فقوله: ژ گ گ ژ (يوم) ــ بكسر الميم ــ على أنه معرب وانجراره بالمضاف فيكون "يوم" مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الكسرة[٢]، ويقرأ بفتحها[٣] على أنه مبنى فيكون منصوبا على الظرفية، ويقال فى "إذ" ما قيل فى الآية السابقة.

والموضع الآخر قوله تعالى: ژ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ژ [المعارج: ١١] فقوله: ژ ڀ ژ (يوم) ــ بكسر الميم ــ على أنه معرب ويكون مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الكسرة، ويقرأ بفتحها على أنه مبنى فيكون منصوبا على الظرفية[٤].

ووردت بصيغة التثنية فى ثلاث آيات أولها: ژ ڀ ڀ پ پ ڀ ڀ ٹ ژ [البقرة: ٢,٣] فقوله: ژ پ پ ژ : يومين اسم مجرور بـ"فى" وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى[٥] والجار والمجرور متعلقان بـ: "تعجل" وهى كذلك فى الآيتين ژ ن ٹ ٹ ٹ ٹ ۀ ہ ہ ہ ژ [فصلت: ٩] ، وژ ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ ژ [فصلت: ١٢] أى مجرورة، ولم ترد بصيغة التثنية مرفوعة ولا منصوبة.

---

(١) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ٢/ ١٠٤، والإعراب المفصل ٢/ ١٨٧ .

(٢) ينظر: التبيان ٢/ ٧,٤، ويراجع: الإعراب المفصل ٥/ ٢,٦ .

(٣) قراءة الفتح هنا وفى المعارج/ ١١ هى قراءة نافع والكسائى وأبىجعفر، وقراءة الكسر هى قراءة: ابن كثير وعاصم وحمزة وابن عامر وأبى عمرو. ينظر فى هذه القراءة: التيسير صـ١,٢، والسبعة صـ٣٣٦، والكشف ٥٣٢/١، والنشر ٢/ ٢٨٩، والإتحاف صـ٣٢٣، وهى فى الكشاف ٣٩٢/٢، والتبيان ٢/ ٧,٤ .

(٤) ينظر الحاشية السابقة رقم (٣) .

(٥) ينظر: الإعراب المفصل ١/ ٢٦٥، ويراجع: إعراب القرآن وبيانه ٣,٣/١

ووردت بصيغة الجمع ــ جمع التكسير الذى للقلة ــ فى سبع وعشرين آية أولها: ﮋ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮊ [البقرة: ٨] ، فقوله: ﮋ ﮅ ﮊ مستثنى بــ"إلا" منــصوب وعلامــة نــصبه الفتحة، أو هو: منصوب على الظرفية الزمانية(١).

ووردت بصيغة الجمع مرفوعة وأول مواضعها كذلك: ﮋ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﮊ [آل عمران: ١٤] فقوله: ﮋ ﯔ ﮊ بدل من اسم الإشارة "تلك" مرفوع وعلامة رفعه الضمة(٢).

ووردت بصيغة الجمع مجرورة وأول مواضعها كذلك: ﮋ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮊ [البقرة: ١٨٤] فقوله: ﮋ ﮄ ﮅ ﮊ "أيام" اسم مجرور بــ"من" وعلامة جــره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بــ"عدة" أو بمحذوف صفة لــ"عدة"(٣).

---

(١) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ١/ ١٣٥، ويراجع: الإعراب المفصل ١/ ٩٨

(٢) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ٢/ ٦.، والإعراب المفصل ٢/ ١٥٣ .

(٣) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ١/ ٢٦١، والإعراب المفصل ١/ ٢٣٥ .

الفصل الثانى

ويشمل:

المواضع النحوية والصرفية التى اشتملت عليها الألفاظ التى وردت مفردة، ومثناة، ومجموعة، ويحتوى على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول فى المفردات "الألفاظ المفردة" ويحتوى على ثمانى مسائل:

المسألة الأولى: اسم الفاعل من الثلاثى فى نحو: خالد وصالح، ومن غير الثلاثى فى نحو: مؤمن ومسلم.

المسألة الثانية: صيغ المبالغة فى نحو: شهيد، ويتيم.

المسألة الثالثة: اسما الزمان والمكان فى نحو: مشرق، ومغرب.

المسألة الرابعة: أدلة الزيادة ومنها الاشتقاق، والاختلاف فى أصل "ملك" بفتح الميم واللام .

المسألة الخامسة: إبدال الياء ألفا فى نحو: آية.

المسألة السادسة: إبدال الواو تاء فى نحو: أخت، وبنت.

المسألة السابعة: الإعلال بالحذف فى نحو: أب، وأخ، ويد.

المسألة الثامنة: المذكر والمؤنث .

المبحث الثانى فى التثنية ويشمل: تعريفها ــ شروط الاسم الذى يراد تثنيته ــ كيفية التثنية للاسم الصحيح ، والاسم المنقوص، والاسم المقصور ، وتطبيق ذلك على الألفاظ الواردة فى البحث.

المبحث الثالث فى الجمع ويشمل:

١ - جمع المذكر السالم من حيث: تعريفه ــ شروطه ــ كيفية جمع الألفاظ الواردة فى البحث جمع مذكر سالما.

٢ - جمع المؤنث السالم من حيث: تعريفه ــ شروطه ــ كيفية جمع الألفاظ الواردة فى البحث جمع مؤنث سالما.

٣ - جمع التكسير من حيث: تعريفه ــ أنواعه من حيث القلة والكثرة ــ الألفاظ التى وردت على أوزانها من خلال البحث.

٤ - اسم الجمع من حيث: تعريفه ــ ألفاظه التى وردت فى البحث.

اسم الفاعل من الثلاثى فى نحو : "خالد ـ صالح"

ومن غير الثلاثى نحو: "مؤمن ـ مسلم"

من المشتقات: اسم الفاعل .

واسم الفاعل هو: الصفة الدالة على "فاعل" جارية فى التذكير والتأنيث على المضارع من أفعالها لمعناه أو معنى الماضى(١).

ويعرف أيضا بأنه: ما دل على الحدث والحدوث وفاعله(٢).

ويصاغ اسم الفاعل من الثلاثى المجرد على وزن: فاعل، وذلك إذا كان الفعل الماضى على وزن فعل ـــ بفتح العين ـــ متعديا كان نحو: نصر فهو ناصر، أو لازما نحو: جلس فهو جالس.

أو كان الفعل الماضى على وزن فعل ـــ بكسر العين ـــ إن كان متعديا نحو: فهم فهو فاهم وسعى فهو ساع، ولا فرق بين الصحيح والمعتل؛ إلا أنه يجب فى الأجوف المعل عند الإتيان باسم الفاعل أن تقلب عينه همزة نحو: باع فهو بائع ، وفى الناقص إعلاله بحذف لامه فى الرفع والجر عند التنوين نحو: غاز، وقاض.

فإن لم يكن الماضى من غير هذين النوعين بأن كان على ون فعل ـــ مضموم العين ـــ، أو: فعل ـــ مكسور العين ـــ اللازم فمجيئه على فاعل قليل فمن الأول: فره فهو فاره وعقرت المرأة فهى عاقر، ومن الثانى: سلم فهو سالم، وأثم فهو آثم(٣) .

ومن الألفاظ التى ودت معنا فى البحث على هيئة اسم الفاعل من الثلاثى: خالد ، وصالح فكل منهما اسم فاعل من الفعل الثلاثى خلد وصلح، ومن ثم صيغ كل منهما على وزن : فاعل.

ويصاغ اسم الفاعل من غير الثلاثى بوزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر، ومن الألفاظ التى وردت معنا فى البحث على هيئة اسم الفاعل من غير الثلاثى مؤمن ومسلم، لأنهما من الفعل: آمن، وأسلم فيؤتى بالمضارع يؤمن، ويسلم مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر فيصيران: مؤمن ومسلم(٤).

---

(١) ينظر: التسهيل صـــ١٣٦، وشرح الأشمونى ٢/ ٤٤٢، ويراجع: المقرب لابن عصفور صـــ٥١٣ .

(٢) ينظر: أوضح المسالك ٣/ ٢١٦، والتصريح ٢/ ٦٥، ويراجع: شرح الرضى على الكافية ٣/ ٤٨٣ .

(٣) ينظر: ليس فى كلام العرب لابن خالويه صـــ١٩ .

(٤) ينظر: شرح الرضى على الكافية ٣/ ٤٨٤. والهمع ٣/ ٢٨٧، ويراجع: المقرب صـــ٥١٣، ٥١٤ .

صيغ المبالغة فى نحو: شهيد - يتيم

صيغ المبالغة هى: الأبنية التى تدل على التكثير فى الفعل[١].

والمشهور منها خمسة[٢] وهى: "فعال" نحو: علام، وشراب، و"مفعال" نحو: معطاء، ومهداء و"فعول" نحو: غفور، وشكور، و"فعيل" نحو: رحيم ، وعليم، و"فعل" نحو: حذر، وقلق والثلاث الأولى أشهر من الأخيرتين.

ومن الألفاظ التى وردت معنا فى البحث وفيها التكثير للدلالة على المبالغة (شهيد، ويتيم) وهما على وزن : "فعيل".

ولدلالة هذه الصيغ على المبالغة لم تستعمل إلا حيث يمكن الكثرة، فلا يقال: موات أما إذا لم تدل عليها فلا تعمل، كأن كانت للنسب كـ"نجار"، أو كان بناء الوصف عليها، كـ"كريم، وفرح"[٣].

وذهب سيبويه[٤] إلى جواز إعمال هذه الأوزان الخمسة السابقة، ومنع أكثر البصريين[٥] من إعمال "فعيل وفعل" وأجاز الجرمى[٦] إعمال "فعيل" دون "فعل"؛ لأنه أقل وروداً حتى إنه لم يسمع إعماله فى نثر[٧].

وقال أبوعمرو[٨]: "يعمل "فعل" على ضعف" ، وخالف فى: "فعيل" قال: "تقول: أنا حذر زيدا يريد: من زيد".

---

(١) ينظر: شرح المفصل ٦/ ٧٠، وشرح الرضى على الكافية ٣/ ٤٩.، وشرح التصريح ٢/ ٦٧

(٢) ينظر: شرح المفصل ٦/ ٧.، وشرح الرضى ٣/ ٤٩.، والارتشاف ٥/٢٣٨١، والتصريح ٢/ ٦٧، والهمع ٣/ ٥٩ .

(٣) ينظر: الهمع ٣/ ٥٩ .

(٤) ينظر: الكتاب ١/ ١١١، ١١٢ .

(٥) ينظر: الارتشاف ٥/ ٢٢٨٣، والهمع ٣/ ٥٩ .

(٦) ينظر رأى الجرمى فى الارتشاف ٥/ ٢٢٨٣، والتصريح ٢/ ٦٨ .

(٧) ينظر: الهمع ٣/ ٥٩ .

(٨) ينظر رأى أبى عمرو فى الارتشاف ٥/ ٢٢٨٣، والهمع ٣/ ٥٩ .

واختار أبوحيان جواز القياس فى: (فعول، وفعال، ومفعال)، والاقتصار على (فعيل وفعل) على المسموع[١].

وساقها السيوطى[٢] على ترتيبها فى العمل ، فأكثرها: فعال ثم فعول، ومفعال ثم فعيل ثم فعل.

وعن أبى طلحة[٣]: أن هذه المثل تتفاوت فى المبالغة: فـ"فعول" لمن كثر منه الفعل، و"فعال" لمن صار له كالصناعة، و"مفعال" لمن صار له كالآلة و"فعيل" لمن صار له كالطبيعة و"فعل" لمن صار له كالعادة[٤] وقيل: لمن صار له كالعاهة[٥].

قال أبوحيان: (ولم يتعرض لهذه المتقدمون)[٦].

ومن صيغ المبالغة التى وردت فى البحث ما كان على (فعيل) نحو: شهيد ويتيم، وهذه الصيغة قد منع أكثر البصريين إعمالها، وأجاز إعمالها الجرمى، وجعل أبوحيان الاقتصار فيها على السماع؛ لأنه سمع عن بعض العرب: "أن الله سميع دعاء من دعاه"، وحكى : "وهو سميع الدعاء"، وحكى اللحيانى فى نوادره: "إنه سميع دعاى"، وقال بعض العرب: "وهو حفيظ علمك وعلم غيرك"[٧].

---

(١) ينظر: ارتشاف الضرب ٥/ ٢٢٨٣ .

(٢) همع الهوامع ٣/ ٥٨، ٥٩ .

(٣) ينظر رأى أبىطلحة فى: الارتشاف ٥/ ٢٢٨١، نقلا عن كتاب: بغية الآمل، والهمع ٣/ ٥٩ .

(٤) ينظر: الهمع ٣/ ٥٩ .

(٥) ينظر: الارتشاف ٥/ ٢٢٨١ .

(٦) ينظر: المرجع السابق نفس الجزء والصفحة.

(٧) ينظر فى كل هذا: ارتشاف الضرب ٥/ ٢٢٨١، ٢٢٨٢ .

اسما الزمان والمكان فى نحو: "مشرق، ومغرب"

من الألفاظ التى وردت معى فى البحث بصيغة الزمان والمكان: (مشرق، ومغرب) وهـذا يتطلب تعريف اسمى الزمان والمكان، وفائدتهما، وكيفية صياغتهما من الثلاثى وغير الثلاثى .. وغير ذلك كما سيأتى فى الدراسة ـ إن شاء الله ـ .

تعريفهما: اسمان مصوغان للدلالة على زمان وقوع الفعل أو مكانه.

فائدتهما: إن فى الإتيان بهما ضرب من الإيجاز والاختصار؛ وذلك أنك تفيد منهما مكـان الفعل وزمانه، ولولا كل منهما لزمك الإتيان بالفعل ولفظ المكان والزمان[١].

صياغتهما: يصاغ كل من اسمى الزمان والمكان من الثلاثى على وزنين قياسيين:

أحدهما: مفعل ـ بفتح الميم والعين وسكون ما بينهما ـ وذلك إذا كان مضموم العين فى المضارع نحو: منصر، أو مفتوحها نحو: مذهب، أو معتل اللام مطلقا أى: سواء أكان مفتوح العـين فى المضارع نحو: مسعى ومرمى، أم مكسورها نحو: مرمى، أم مضمومها نحو: مدعى مثالا أم لا نحو: موعى[٢].

والوزن الآخر: مفعل ـ بفتح الميم وسكون الفاء وكسر العين ـ وذلك إذا كان مكسور العين فى المضارع نحو: مجلس ، ومرجع، ومقصد، أو كان الماضى مثالا معتل الفاء بالواو صـحيح اللام نحو: موعد، موجل، موقف، مورد، بشرط أن يكون مضارعه مكسور العين؛ لأن الواو بـين الفتحة والكسرة أخف منها بينها وبين الفتحة. فإن كان مثالا بالياء فبالفتح نحو: ميسر[٣].

ويصاغ كل منهما من غير الثلاثى على زنة اسم المفعول فيؤتى بالمضارع مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر نحو: مكرم، ومنطلق، ومستقر[٤].

---

(١) ينظر: شرح المفصل ٦/ ١,٧ .

(٢) ينظر: همع الهوامع ٣/ ٢٨٦ .

(٣) ينظر: المرجع السابق ٣/ ٢٨٦ .

(٤) ينظر: شرح الشافية ١/ ١٨١، ويراجع: المفصل ٦/ ١,٧، ١,٨، وهمع الهوامع ٣/ ٢٨٦ .

ومن هنا يعلم أن صيغة الزمان والمكان والمصدر الميمى واحدة فى غير الثلاثى، والتمييز بينهما بالقرائن، فإن لم توجد قرينة فهو صالح للزمان والمكان والمصدر[١].

وقد سمع عن العرب أحد عشر اسما على مفعل ــ بفتح الميم وكسر العين ــ مما فعله على: يفعل ــ بضم العين فى المضارع ــ وقياسها الفتح، وهى:

١ - المنسك لمكان النسك وهو العبادة من: نسك ينسك.

٢ - المجزر لمكان جزر الإبل أى: نحرها من: جزر يجزر.

٣ - المنبت لموضع النبات من: نبت البقل إذا طلع.

٤ - المطلع لمكان الطلوع من طلع يطلع

٥، ٦ - المشرق والمغرب لمكان الشروق والغروب من شرق يشرق، وغرب يغرب.

٧ - المفرق لموضع فرق الشعر، وكذلك: مفرق الطريق للموضع الذى يتشعب منه طريق آخر.

٨ - المسقط لموضع السقوط من: سقط يسقط.

٩ - المسكن لموضع السكنى منك سكن يسكن.

١٠ - المرفق لموضع الرفق، والرفق ضد العنف، أو هو: موصل الذراع والعضد.

١١ - المسجد اسم للبيت أو المكان الذى بنى للعبادة وإن لم يسجد فيه.

كسروا هذه الألفاظ، والباب فيها الفتح ــ أى فتح العين ، لكنهم أدخلوا الكسر فيها؛ لأنه أحد البناءين، كما أدخلوا الفتح فيها[٢].

فالصواب : ورود السماع الصحيح بالكسر وبالفتح فى أغلب تلك الكلمات دون الاقتصار على أحد الضبطين مثل: مسجد ــ موضع ــ منبت ــ مطلع ــ مسقط ــ مشرق ــ مغرب، فورود السماع بالفتح أيضا أدخل تلك الكلمات فى مجال الضابط العام، وجعله منطبقا عليها، وإذا لا معنى لوصفها بأنها: "وردت مكسورة وكان قياسها الفتح"، خاصة أنه قد اجتمع فيها القياس والسماع ، فالفتح والكسر قياسيان سماعيان[٣].

---

(١) ينظر: شذا العرف فى فن الصرف صـ١٠٣.

(٢) ينظر: شرح المفصل ٦/ ١٠٨، ويراجع: شرح الشافية ١/ ١٨١، ١٨٢، وهمع الهوامع ٣/ ٢٨٦، وشذا العرف صـ١٠٤ .

(٣) ينظر: النحو الوافى ٣/ ٣٢٤ (بتصرف) .

الاختلاف فى أصل "ملك" - بفتح الميم واللام -

اختلف العلماء فى أصل كلمة ملك - بفتح الميم واللام - على أربعة مذاهب[١]:

المذهب الأول: ذهب الكسائى إلى أن ملك فى الأصل: "مألك" على وزن: مفعل؛ لأنه مشتق من الألوكة وهى الرسالة، ومن ذلك قول الشاعر:

وغلام أرسلته أمه ∴ بألوك فبذلنا ما سأل[٢]

فالهمزة: فاء الكلمة ثم أخرت فجعلت بعد اللام فقالوا: ملأك ومنه قول الشاعر:

فلست لإنسى ولكن لملأك ∴ تنزل من جو السماء يصوب[٣]

فوزنه الآن: مفعل، ثم تركت همزته ؛ لكثرة الاستعمال فقالوا: ملك ، فلما جمعوه ردوها إليه فقالوا: ملائكة، وملائك أيضا، وكذلك ينبغى أن يقال فى قولهم: ألكنى إليه أى: كن رسولى إليه أن أصله: أألكنى ثم : ألتكنى، ثم خفف بالنقل والحذف لزوما ، وملأك عنده، بمعنى الصفة المشبهة .

المذهب الثانى: ذهب أبوعبيدة إلى أن أصل ملك "ملأك" من غير نقل، لأنه مشتق من: لأكه أى: أرسله، فعين الكلمة همزة ، ووزنه عنده: مفعل ، فكأنه مفعل بمعنى المصدر جعل بمعنى المفعول؛ لأن المصادر كثيرا ما تجعل بمعنى المفعول قال الشاعر:

دار لسعدى إذه من هواكا[٤]

---

(١) ينظر فى ذلك: الخصائص لابن جنى ٣/ ٢٧٤، ٢٧٥، والمنصف صـ٣٦٤، ٣٦٦، والتبيان للعكبرى ١/ ٤٦، وشرح شافية ابن الحاجب ٢/٣٤٦، ٣٤٧، وتفسير القرطبى ١/١٨١، ولسان العرب (ألك - ملك).

(٢) البيت من الرمل وهو للنابغة الجعدى فى ديوانه ٩٢، ٩٨، ولسان العرب (طرب)، وتاج العروس (ألك، جمل)، وللبيد بن ربيعة فى المنصف صـ٣٦٦

(٣) البيت من الطويل وهو لعلقمة الفحل فى ديوانه صـ١١٨، ولرجل من عبد القيس، أو لأبى وجزة أو لعلقمة فى المقاصد النحوية ٤/ ٥٣٢، ولسان العرب (ملك)، وبلا نسبة فى الكتاب ٤/ ٣٨٠، وشرح شافية ابن الحاجب ٢/ ٣٤٦، وشرح شواهد الشافية صـ٢٨٧، ولسان العرب (صوب، ألك، لأك) .

(٤) من الرجز ولم أقف على قائله وهو فى الكتاب ١/ ٢٧، والخصائص ١/٧٩، وشرح المفصل ٣/ ٩٧، وشرح شافية ابن الحاجب ٢/ ٣٤٧، واللسان (هيا)، ورصف المبانى (هيا)، والهمع ١/ ٢،٣ .

أى: مهويك، وألكنى عنده ليس بمقلوب[١].

المذهب الثالث: ذهب ابن كيسان إلى أن ملك، فعل فهو مشتق من: الملك، وهى القوة، فالميم أصل، والهمزة زائدة عنده، ولا حذف فيه، وملائكة جمع على وزن: فعائلة شذوذا[٢].

المذهب الرابع: ذهب آخرون إلى أن ملك مشتق من : لاك يلوك، إذا أراد الشئ فى فيه فكأن صاحب الرسالة يديرها فى فيه، فيكون أصل ملك ؛ ملاك مثل: معاد، فعين الكلمة واو، لكن حذفت العين تخفيفا ، فيكون ملائكة مثل: مقاولة، فأبدلت الواو همزة[٣].

والذى أختاره مذهب أبىعبيدة لسلامته من ارتكاب القلب الذى فى مذهب الكسائى ومذهب ابن كيسان، ولأن كون ملائكة عند ابن كيسان على وزن : فعائله فهذا الوزن شاذا، وفعال قليل لا يرتكب مثله إلا لظهور الاشتقاق ولسلامة هذا الوزن أيضا من الحذف كما فى المذهب الرابع والأخير.

إذن: فالراجح مذهب أبي عبيدة؛ لسلامته من ارتكاب القلب والحذف.

إبدال الياء ألفا - إبدال الألف من الياء فى : آية

الأصل فى: آية :أية؛ لأن فاءها همزة، وعينها ولامها ياءان؛ لأنها من تأتى القوم إذا اجتمعوا، وقالوا فى الجمع: آياء، فظهرت الياء الأولى، والهمزة الأخيرة بدل من ياء، ووزنه: أفعال، والألف الثانية مبدلة من همزة هى فاء الكلمة، ولو كانت عينها واوا لقالوا: آواء.

إذن فأصل العين هو الياء[٤].

---

(١) ينظر: شرح شافية ابن الحاجب ٢/ ٣٤٧ .

(٢) ينظر: شرح شافية ابن الحاجب ٢/ ٣٤٧ .

(٣) ينظر: التبيان للعكبرى ١/ ٤٦، ٤٧ .

(٤) ينظر: القاموس المحيط ولسان العرب "أيا" ويراجع: التبيان للعكبرى ١/٥٦، والمنصف لابن جنى ٢/ ١٤٣ .

واختلف فى أصلها على مذاهب[١] هى:

المذهب الأول: ذهب الخليل إلى أن أصلها: أيية كشجرة، وقصبة فقلبت العين ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها، وكان القياس يقتضى بقاء العين وقلب اللام فيقال : أياة؛ لأنه إذا اجتمعت ياءان وكان كل منهما يستحق الإعلال بقلبه ألفا فالقاعدة تقتضى قلب الياء الثانية لكنهم عكسوا ذلك فقلبوا الياء الأولى دون الثانية شذوذا فقيل: آية، وهذا شاذ قياسا فصيح استعمالا.

وهذا المذهب مردود كما تقدم؛ لأنه يلزم عليه إعلال الحرف الأول دون الثانى وهو شاذ.

المذهب الثانى: ذهب الكسائى إلى أن أصلها آيية على مثال: ضاربة، فكرهوا اجتماع الياءين مع انكسار أولاهما فحذفت الأولى فوزنها: فالة.

وهذا المذهب مردود لأنه يلزم عليه حذف العين وهى الياء الأولى لغير موجب لحذفها .

المذهب الثالث: ذهب الفراء إلى أن أصلها: أية كحية ــ بسكون العين ــ قلبت عين الكلمة ــ الياء الأولى ــ ألفا اكتفاء بشرط العلة وهو: انفتاح ما قبلها فقط دون تحريكها كقلبهم إياها فى: طائل، وجائل.

ونسب هذا المذهب لسيبويه[٢]، واختاره ابن مالك فى التسهيل[٣] وقال: إنه أسهل الوجوه لكونه ليس فيه إلا الاجتزاء بشطر العلة، وهو فتح ما قبلها فقط دون تحريكها وهذا المذهب مردود لذلك.

المذهب الرابع: ذهب بعضهم إلى أن أصلها: أيية ــ بضم الياء الأولى ــ كسمرة على وزن: فعلة ــ بفتح فضم ــ فقلبت العين ألفا على خلاف القياس ، وهذا المذهب مردود بأنه إنما كان يجب قلب الضمة كسرة.

---

(١) ينظر هذه المذاهب فى: المنصف ٢/ ١٤٣، ١٩٧، وشرح المفصل ١./١..، واللباب فى علل البناء والإعراب ٢/ ٤٢٢، وشرح الشافية لابن الحاجب ٢/ ٥١، ٣/ ١١٨، والممتع لابن عصفور ٢/ ٥٨٢، والتصريح ٣٨٨/٢، ٣٨٩، وشرح الأشمونى ٤/ ٤٤٤، ٤٤٥ .

(٢) ينظر: الكتاب ٣/ ٥٥٣، ٤/ ٢٣٨، ٣٣٩، ٣٩.، من مواضع قلب الياء ألفا.

(٣) ينظر: تسهيل المقاصد وتكميل الفوائد، ويراجع ذلك فى: التصريح ٣٣٨/٢، ٣٨٩، والأشمونى ٤/ ٤٤٤ .

المذهب الخامس: ذهب بعضهم إلى أن أصلها: أيية ـــ بكسر الياء الاولى ـــ كـ: نبقة على وزن: فعلة ـــ بفتح فكسر ـــ فقلبت الياء الأولى ألفا.

وهذا المذهب مردود بأن ما كان كذلك يجوز فيه الفك والإدغام كحيى وحي ، كما أنه يلزم على هذا المذهب أيضا: تقديم الإعلال على الإدغام، الإعلال وهو: قلب الياء الأولى ألفا ، والإدغام وهو: إدغام الياء فى الياء ـــ والمعروف العكس وهو تقديم الإدغام على الإعلال بدليل إبدال همزة أئمة[1] ياء لا ألفا.

المذهب السادس: ذهب بعضهم إلى أن أصلها: أيية كشجرة ثم قلبت اللام ألفا على ما يقتضيه القياس فصارت: أياة مثل: حياة ثم قدمت اللام على العين فصار: آية، فوزنها على الأول: فعلة، وعلى الثانى: فلعة ـــ بفتحات فيهما .

وهذا المذهب مردود؛ لأنه جعل فى الكلمة قلبا مكانيا بتقديم اللام على العين وإن كان قلب اللام ألفا على القياس، وهذا القلب المكانى لا مبرر له، وليست هناك قاعدة تقتضيه .

وأقول: ليس لهذه الافتراضات من قاعدة صرفية تشد من أزرها وتقويها، ولا أرى فيها إلا الخروج من مخالفة إلى أخرى، ومن شاذ إلى ما هو أكثر منه شذوذا.

---

(١) ينظر: التصريح بمضمون التوضيح ٢/ ٣٧٥، وشرح الأشمونى ٤/٤١٩، ٤٢. .

إبدال الواو تاء فى نحو: "أخت" و"بنت"

تبدل التاء من الوا فى نحو: "أخت" و"بنت" لقولهم فى الجمع: أخوات وبنات، ولأنه من: الأخوة[١]، والبنوة.

وأصل "أخت" أخو على وزن: فعل ــ بفتح الفاء والعين ــ أبدلت التاء من الواو فصارت: "أخت" على وزن: "فعل" ــ بضم الفاء وسكون العين ــ إذن، فالواو فى: أخو هى لام الكلمة[٢]، وكذلك "بنت" التاء فيها بدل من الواو، لكنها على وزن: "فعل" وليست التاء فى (أخت وبنت) بعلامة تأنيث كما يظن من لا خبرة له بهذا الشأن، وذلك لسكون ما قبلها، هذا مذهب سيبويه وقد نص عليه فى باب: "ما ينصرف فى المذكر البتة مما ليس فى آخره حرف التأنيث" فقال:

(وإن صرفت رجلا ببنت أو أخت صرفته؛ لانك بنيت الاسم على هذه التاء، وألحقتها ببناء الثلاثة .. ولو كانت كالهاء لما أسكنوا الحرف الذى قبلها، إنما هذه التاء فيها كتاء عفريت .. وليست كالهاء لما ذكرت لك، وإنما هذه زيادة فى الاسم بنى عليها وانصرف فى المعرفة)[٣].

ويتبين من نص سيبويه السابق أن التاء فى: "أخت" ليست للتأنيث، وإنما هى زائدة للإلحاق ؛ لأن تاء التأنيث الزائدة هى التى يلزم ما قبلها الفتحة ويوقف عليها بالهاء .

قال ابن يعيش :

(وليست التاء فيهما ــ يعنى فى بنت وأخت ــ علم التأنيث ، ألا ترى ما قبل التاء فيهما ساكن وتاء التأنيث لا يكون ما قبلها إلا مفتوحا، نحو: حمزة وطلحة، وقائمة، وقاعدة؛ لأنها بمثابة اسم ضم إلى اسم وركب معه، ففتح ما قبلهما كفتح ما قبل الاسم الثانى من: حضرموت، وبعلبك)[٤].

---

(١) ينظر: سر صناعة الإعراب ١/ ١٤.، والممتع ١/ ٣٨٥، والمقرب صـ٥٣٦ .

(٢) سر صناعة الإعراب ١/ ١٤.، والشافية لابن الحاجب ١/ ٢٢.، و٢/٦٨ والممتع ١/ ٣٨٥، والمقرب صـ٥٣٦، وشرح الرضى على الكافية ٣/٣٩٢

(٣) ينظر: الكتاب ٣/ ٢٢١ .

(٤) ينظر: شرح الملوكى فى التصريف صـ٢٩٩ .

لكن سيبويه تسمح فى بعض ألفاظه فى الكتاب فقال أنهما علامتا تأنيث[١] قال ابن جنى: (وهذا تجوز منه فى اللفظ، لأنه أرسله غفلا، وقد قيده وعلله فى باب ما لا ينصرف، والأخذ بقوله المعلل أولى من الأخذ بقوله الغفل المرسل، ووجه تجوزه، أنه لما كانت التاء لا تبدل من الواو فيهما إلا مع المؤنث صارتا كأنهما علامتا تأنيث)[٢].

ولكن ما علامة التأنيث فى أخت، وبنت؟؟

أجاب ابن جنى على ذلك قائلا:

علامة التأنيث فى: أخت، وبنت: الصيغة فيهما، وأعنى بالصيغة فيهما: بناهما على: فعل ــ بضم فسكون، وفعل ــ بكسر فسكون ــ وأصلهما: فعل، وإبدال الواو فيهما ؛ لأن هذا عمل اختص به المؤنث، ويدل على ذلك أيضا: إقامتهم إياه مقام العلامة الصريحة وتعاقبهما على الكلمة الواحدة، وذلك نحو: ابنه وبنت، فالصيغة فى: بنت قامت مقام الهاء فى: ابنة، فكما أن الهاء علم تأنيث لا محالة، فكذلك : بنت علم تأنيثها[٣].

وقد ذكر ابن يعيش[٤] نحو ما ذكره ابن جنى.

ومما سبق يتبين أن التاء فى: (أخت وبنت) بدل من الواو، والتاء فيهما ليست للتأنيث، وهى وإن كانت بدلا من الواو إلا أن فيهما رائحة التأنيث؛ لاختصاصها بالمؤنث فى هذه الأسماء.

---

(١) ينظر: الكتاب ٣/ ٢٢.

(٢) ينظر: سر صناعة الإعراب ١/ ١٤.، ويراجع لسان العرب "أخا".

(٣) ينظر: سر صناعة الإعراب ١/ ١٤١، ويراجع: لسان العرب "أخا".

(٤) ينظر: شرح الملوكى فى التصريف صـ٢٩٩، ويراجع: شرح الشافية لابن الحاجب ١/ ٢٢.، ولسان العرب "أخا".

الإعلال بالحذف فى نحو: (أب ـ أخ ـ يد)

من أنواع الإعلال: الإعلال بالحذف، ويعرف بأنه: حذف حرف العلة بقصد التخفيف ولا يكون إلا لسبب موجب على سبيل الإطراد حسب المشهور فى اصطلاح علماء التصريف كحذف ألف: عصا وفتى ، وياء قاض، وواو قم، وواو يعد.

ولا فرق بين أن يكون المحذوف أصلا كما فى الأمثلة الذى سبقت، أو زائدا كحذف واو مفعول، وألف الإفعال والاستفعال.

وهذا التعريف لا يصدق عليه حذف الحرف الصحيح كحذف لام حر إذ أصله : حرح ولا يصدق كذلك على حذف حرف العلة للإعراب أو البناء نحو: لم يدع، ولم يخش ولم يرم ، كما لا يصدق أيضا على الحذف لغير علة تصريفية كحذف لام أب، وأخ ، ويد، ودم؛ لأن المحذوف وإن كان حرف علة لم يكن الباعث على حذفه: التخفيف كما هو شرط الإعلال بالحذف.

والحذف ضربان قياسى وغير قياسى وهو السماعى، والذى أعنيه بالدراسة هنا هو: الحذف السماعى ويعرف بأنه: ما ليس له علة تصريفية تقتضيه، ولا ضابط له وأمره مقصور على السماع، ويسميه العلماء: الحذف الاعتباطى، فالصحيحة كحذف حاء حر، وهاء: است، وأصلهما: حرح، وسته بدليل جمعهما على: أحراح، وأستاه، وحذفت لامهما اعتباطا[1].

ويقع هذا النوع أيضا فى الحروف المعتلة كحذف لام: يد، ودم، وابن، واسم، وأب، وأخ، وقد حذفت لام هذه الأسماء وهى حروف علة وهذا الحذف ليس لعلة تصريفية مطردة تقتضيه وأصل هذه الأسماء: يدى، ودمى، وبنو، وسمو، وأبو، وأخو، حذفت لامات هذه الأسماء وعوض عنها فى بعضها: همزة الوصل كما فى ابن، واسم.

والذى أعنيه هنا بالدراسة أب، وأخ ، ويد مما كانت لامه أصلها: الواو، ويد مما كانت لامه أصله: الياء.

---

(١) ينظر: شرح المفصل ١/ ٥٣، وشرح شافية ابن الحاجب ٣/ ١٨٦، والمقرب لابن عصفور صـ٥٥٤، والهمع ٣/ ٤٢٥ .

وقد دخلهما الحذف السماعى كما تقدم ، وأصلهما: أبو، وأخو، ويدى على وزن: فعل[١] ـــ بفتح الفاء والعين ـــ والذى يدل على أن أصلهما الواو قولك فى التثنية: أبـــوان، وأخـــوان، وقولك فى التكسير إخوة وإخوان، وفى المؤنث: أخوات، ويجمع أيضا جمع سلامة فيقولوا: أخـــون، وأبون[٢]، وقولهم فى يد: يديان، وفى جمع السلامة: أيدى.

وكان مقتضى القياس فى : (أبو، وأخو ويدى)أن تقلب الواو فيهما ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها، فيقال فيهما: أبا، وأخا، ويدا، إلا أنهم حذفوا الألف فيهما تخفيفا؛ لكثـــرة الاســـتعمال، ومبالغة فى التخفيف فصارتا: أب، وأخ، ويد .

ومثل هذا الحذف ليس لعلة تصريفية تقتضيه، ولا ضابط له، وأمره مقصور على السماع، والباعث للنحاة على ذلك: طلب الخفة[٣].

---

(١) ينظر: الكتاب ٣/ ٣٦٣، وسر صناعة الإعراب ١/ ١٤١، والخصائص لابن جنى ١/ ٣٣٨، وشرح الملوكى صـــ٣٩٧، وارتشاف الضرب ٢/ ٨٤١، والهمع ١/ ١٣٣ .

(٢) ينظر: شرح الملوكى فى التصريف صـــ٣٩٨، ٣٩٩، ويراجع: الخصائص ١/٣٣٩، وشرح المفصل ١/ ٥٢، ٥٣، ولسان العرب "أبا وأخا ويدا" .

(٣) ينظر: شرح المفصل ١/ ٥٣، وشرح الملوكى فى التصريف صـــ٣٩٢، ٣٩٣، وشرح الشافية لابن الحاجب ٣/ ١٨٦ .

المذكر والمؤنث

التذكير والتأنيث معنيان من المعانى فلم يكن بد من دليل عليهما، ولما كان المذكر أصلا والمؤنث فرعا عليه لم يحتج المذكر إلى علامة؛ لأنه يفهم عند الإطلاق إذ كان الأصل، ولما كان التأنيث ثانيا لم يكن بد من علامة تدل عليه.

والدليل على أن المذكر أصل أمران : أحدهما: مجيئهم باسم مذكر يعم المذكر والمؤنث وهو: شئ. والثانى: أن المؤنث يفتقر إلى علامة، ولو كان أصلا لم يفتقر إلى علامة كالنكرة لما كانت أصلا لم تفتقر إلى علامة، والمعرفة لما كانت فرعا افتقرت إلى العلامة.

إذن: فالمذكر هو ما خلا من علامات التأنيث، والمؤنث ما كانت فيه علامة من علامات التأنيث وعلامات التأنيث ثلاثة: التاء، والألف، والياء[١].

والأفعال كلها مذكرة، أما الأسماء والحروف فتذكر وتؤنث[٢].

وقد وردت فى البحث ألفاظ يجب فيها التأنيث فقط، وألفاظ يجوز فيها التذكير والتأنيث معا.

ومن الألفاظ التى يجب فيها التأنيث: أذن[٣]، ورجل[٤] ــ بكسر الراء وسكون الجيم ــ وعين[٥]، ويد[٦].

فـ"أذن" مؤنثة بدليل قولهم فى تصغيرها: أذينة، وإخبارهم عنها إخبار المؤنث، ووصفهم لها بالمؤنث ، قال تعالى: ژ ڤ ڤ ڤ ژ [الحاقة: ١٢]، فأخبر عنها إخبار المؤنث وقال: "وتعيها". والرجل ــ بكسر فسكون ــ مؤنثة؛ لوصفها بالمؤنث، قال الشاعر:

وكنت كذى رجلين رجل صحيحة ∴ ورجل رمى فيها الزمان فشلت[١]

---

(١) ينظر: شرح المفصل ٥/ ٨٨، وشرح الرضى ٣/ ٣٩٠ .

(٢) ينظر:شرح المفصل٥/ ٨٨، وشرح جمل الزجاجى لابن عصفور٢/٥١٤ .

(٣) ينظر: المذكر والمؤنث للفراء صـ٦٤، وشرح جمل الزجاجى ٢/ ٥١٩، ٥٢٥ .

(٤) ينظر: المذكر والمؤنث للفراء صـ٦٤، وشرح جمل الزجاجى ٢/ ٥٢٠ .

(٥) ينظر: المذكر والمؤنث للفراء صـ٧١، وشرح جمل الزجاجى ٢/ ٥١٧، ٥٢٥ .

(٦) ينظر: المذكر والمؤنث للفراء صـ٧١، وشرح جمل الزجاجى ٢/ ٥٢١ .

والعين كذلك: مؤنثة، بدليل قولهم فى تصغيرها: عيينة، وإلحاقهم التاء لوصفها، كما فى قول امرئ القيس:

وعين لها حدرة بدرة ∴ شقت مآقيهما من أخر[٢]

وكذلك: "اليد" مؤنثة، والدليل على تأنيثها قوله تعالى: ژ ي پ پ□ ژ [المائدة: ٦٤]، وقال الشاعر:

ما إن أتيت بشئ أنت تكرهه ∴ إذن فلا رفعت سوطى إلى يدى[٣]

فأخبر عنها إخبار المؤنث، ومن أمثالهم: "يداك أوكتا وفوك نفخ"[٤] فقال: "أوكتا".

ومما سبق نجد أن هذه الألفاظ مؤنثة، وإنما قصدت بيان أنها مؤنثة؛ لأن التأنيث فيها بغير علامة من العلامات السالف ذكرها، وقد ظهر تأنيثها هنا من خلال: إخبارهم عنها إخبار المؤنث ، أو وصفهم لها بالمؤنث ، أو التصغير، أو الإشارة إليه أنه مؤنث[٥].

وقد وردت فى البحث أيضا ألفاظ يجوز فيها التذكير والتأنيث معا وهى: ألف، وزوج .

١ – ألف مما يجوز فيه التذكير والتأنيث قال الفراء: (الألف: ذكر من عدد المؤنث ومن غيره، ولو كان أنثى لقيل: ثلاث آلاف، فإذا سمعت القائل يقول: هذه ألف، فإنه جائز يذهب به إلى الدراهم لا إلى الألف)[٦].

وذكر الفيروزآبادى نحو ما ذكره الفراء فقال: (الألف من العدد مذكر ولو أنث باعتبار الدراهم لجاز)[١].

---

(١) البيت من الطويل وهو لكثير عزة فى ديوانه صـ٩٩، والكتاب ٤٣٣/١، وخزانة الأدب ٥/ ٢١١، وبلا نسبة فى المقتضب ٤/ ٢٩.، وشرح المفصل ٦٨/٣، وشرح جمل الزجاجى ١/ ٢٥٧، ٢/ ٥٢. .

(٢) البيت من المتقارب وهو لامرئ القيس فى ديوانه صـ١٦٦، ولسان العرب [آخر ، بدر ، حدر] وجمهرة اللغة ص٥٠٠، والمخصص ٢/ ١٦،٥/١٨٥، وتاج العروس [آخر ، بدر]، ومقاييس اللغة ١/ ٢،٨، والبيت أيضا فى: شرح جمل الزجاجى لابن عصفور ٢/ ٥١٧ .

(٣) البيت من البسيط وهو للنابغة الذبيانى فى ديوانه صـ٢٥، والأزهية صـ٥٢، ولسان العرب "ندى" وخزانة الأدب ٥م ٧٣، وبلا نسبة فى مجالس ثعلب صـ٣٦٦ .

(٤) هذا المثل يضرب للجانى على نفسه وهو فى: أمثال العرب صـ١١٧، وجمهرة الامثال ٢/ ٢٤٣، وفصل المقال صـ٤٥٨، ومجمع الأمثال ٥٥/١، وشرح جمل الزجاجى ٢/ ٥٢٠، ولسان العرب "يدى" .

(٥) ينظر: شرح جمل الزجاجى لابن عصفور ٢/ ٥١٧ .

(٦) ينظر: المذكر والمؤنث للفراء صـ٧٥، ويراجع: المذكر والمؤنث لأبى بكر بن الأنبارى ٢/ ٢٢٣ .

وقال ابن منظور: (الألف: مذكر، ويقال: ألف أقرع؛ لأن العرب تذكر الألف، وإن أنث على أنه جمع فهو جائز، وكلام العرب فيه التذكير)[٢].

ومما سبق يتبين أن الألف: مما يجوز فيه التذكير والتأنيث، وكلام العرب فيه التذكير وهو الصواب بدليل قوله تعالى: ژ ڦ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ڄ ڄ ڃ ڃ ژ [آل عمران: ١٢٤] فأنث العدد: ثلاثة، لأن الألف مذكر.

٢ – زوج : الزوج يقع على الرجل والمرأة، وأهل الحجاز[٣] يضعونه للمذكر والمؤنث وضعا واحدا، تقول المرأة: هذا زوجي، ويقول الرجل: هذه زوجي قال تعالى: ژ ۇ ۇ ۆ ۆ ژ [البقرة: ٣٥] وقال تعالى: ژ ڃ ڃ ڃ ژ [الأحزاب: ٣٧] وقال: ژ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ ژ [النساء: ٢.] أى: امرأة مكان امرأة، ويقال أيضا: هى زوجته وبنو تميم يقولون: هى زوجة، وربما شاركها فى ذلك كثير من قيس، وأهل نجد[٤].

وأنكر الأصمعى[٥]: زوجة، وقال: هى زوج لا غير كما فى القرآن ، وربما الذى دعاه إلى ذلك: أنه كان يتشدد فى اللغات، كما أنه كان مولعا بأجودها، ورد ما لم يكن منها قويا[٦].

ولكن يحتج على الأصمعى بقول الشاعر:

إن الذى يسعى يحرش زوجتى ∴ كساع إلى أسد الشرى يستبيلها[٧]

وقال الجوهرى أيضا: هى زوجته، واحتج بالبيت السابق.

ومما سبق يتبين أن الصحيح أن "الزوج" يقع على الرجل والمرأة معا، وما أنكره الأصمعى بقوله: "هى زوج لا غير"، ولا يقال زوجة، فمردود كما سبق، حيث ورود الشعر بلفظ زوجة، وهو مما يحتج به.

---

(١) ينظر: القاموس المحيط مادة "ألف" .

(٢) ينظر: لسان العرب مادة "ألف" .

(٣) ينظر: المذكر والمؤنث للفراء صـ٨٥، ولسان العرب "زوج" ويراجع: المخصص لابن سيده ١٧/ ٢٤ .

(٤) ينظر: المراجع السابقة نفس الجزء والصفحة، والبحر المحيط ١/ ١,٩ .

(٥) ينظر إنكار الأصمعى فى: الخصائص لابن جنى ٣/ ٢٩٥، ولسان العرب "زوج".

(٦) ينظر: الخصائص لابن جنى ٣/ ٢٩٥ .

(٧) البيت من الطويل وهو للفرزدق فى ديوانه صـ٥، ٦، والمذكر والمؤنث للفراء صـ٨٥، والمذكر والمؤنث لابن الأنبارى صـ٣٧٥، والأضداد لابن الأنبارى صـ٣٧٤، واللسان "زوج".

المبحث الثانى

التثنية وكيفيتها

تعريف التثنية: هى ضم اسم إلى مثله بشرط اتفاق اللفظين والمعنيين، أو كون المعنى الموجب للتسمية فيهما واحدا[١].

والمثنى هو: اسم ناب عن اثنين اتفقا فى الوزن والحروف بزيادة أغنت عن العاطف والمعطوف نحو: رجلان، كتابان، ورجلين، وكتابين[٢].

والمقصود من التثنية: الدلالة على اثنين متفقين فى اللفظ بلفظ واحد قصدا للإيجاز.

ويرفع المثنى بالألف، وينصب ويجر بالياء.

وتنقسم التثنية ثلاثة أقسام:

١ - تثنية فى اللفظ والمعنى نحو: الزيدين .

٢ - تثنية فى اللفظ لا فى المعنى نحو: مقصين .

٣ - تثنية فى المعنى لا فى اللفظ نحو: قطعت رؤس الكبشين[٣].

وليس كل اسم قابلا للتثنية، وإنما يقبل التثنية ما تحققت فيه الشروط الآتية: الإفراد، فلا يجوز تثنية المثنى ولا المجموع على حده، ولا الجمع الذى لا نظير له فى الآحاد، وهو ما كان على صيغة منتهى الجموع.

الإعراب، فلا يجوز تثنية الاسم المبنى، أما هذان، وهاتان من أسماء الإشارة، واللذان، واللتان من الأسماء الموصولة فهى كلمات وضعت من أول الأمر على هذه الصورة :

عدم التركيب، فلا يجوز تثنية المركب المزجى ولا المركب الإسنادى، أما المركب الإضافى فيجوز تثنية صدر وإضافته إلى عجزه فتقول: عبد الله، وعبدى الله.

---

(١) ينظر: شرح جمل الزجاجى لابن عصفور ١/ ٦٨، والمقرب صـ٤٣٥ .

(٢) ينظر: شرح الأشمونى ١/ ١٣٧، ويراجع: التصريح ١/ ٦٦ .

(٣) ينظر: شرح جمل الزجاجى ١/ ٧. .

التنكير، فلا يجوز تثنية العلم إلا بعد أن يقدر فيه الشياع، ولذلك يدخل عليه بعد التثنية الألف واللام فتقول: الزيدان.

أن يكون اللفظان متفقى فى اللفظ فلا يقال فى تثنية محمد وأحمد المحمدان أو الأحمدان، أما قولهم: الأبوان تريد: الأب والأم فهو من باب التغليب.

أن يكون اللفظان متفقى فى المعنى، فلا يثنى المشترك، فلا يقال فى تثنية العين الباصرة وعين الماء: العينان، عدم الاستغناء عن تثنيته بتثنية غيره، فلا يثنى كلمة "بعض" لأنهم استغنوا عنها بتثنية: جزء على جزئين، وكذلك استغنوا عن تثنية سواء بتثنية سى فقالوا: سيان[1].

ومما سبق يتبين أنه إذا اتفق الاسمان فى اللفظ والمعنى نحو: رجلين، أو المعنى الموجب للتسمية نحو: أحمرين فى: ثوب أحمر، وحجر أحمر، وكانا نكرتين ثنيا، وإن كانا معرفتين باقيين على تعريفهما لم يثنيا نحو قولك: زيد وزيد تريد: زيد بن فلان، وزيد بن فلان، وإن اتفق الاسمان فى اللفظ، ولم يتفقا فى المعنى، ولا فى المعنى الموجب للتسمية فلا سبيل إلى التثنية نحو قولك: رأيت المشترى والمشترى تعنى بأحدهما: الكوكب، وبالآخر: قابل عقد البيع.

ويتبين أيضا: أن الأسماء كلها تثنى إلا أسماء محصورة وهى: كل، وبعض؛ لأنهما لا يعطيان بعد التثنية إلا ما يعطيان قبلها من الكلية والبعضية، وأجمع وجمعاء؛ لأنه استغنى عن تثنيتهما بكلا وكلتا، ولا يثنى الأسماء المتوغلة فى البناء؛ لأنها لما بنيت أشبهت الحروف فى البناء، والحروف لا تثنى فكذلك ما أشبهها، ولا الأسماء المحكية التى هى جمل فى الأصل نحو: تأبط شرا، وأفعل من؛ لأن التثنية تبطل الحكاية، ولا الأسماء المختلفة بالنفى نحو: أحد وعريب؛ لأنها وضعت للعموم والتثنية تخرجها عما وضعت له، ولا أسماء العدد ما عدا مائة وألف؛ لأن بعضها يغنى عن تثنية بعض، ولا أسماء الجنس ؛ لأنه ليس له ما يضم إليه، ولا تثنى التثنية ولا جمع السلامة؛ لأن تثنيتها تؤدى إلى جمع علامتى إعراب فى كلمة واحدة، ولا اسم الجمع ولا جمع التكسير؛ لأنهما لا يعطيان بعد التثنية إلا ما يعطيان قبلها ألا ترى أن "قوما" يقع على ما يقع عليه "قومان" ...؟[2].

---

(١) ينظر: أوضح المسالك ١/ ٥.، ويراجع: التصريح ١/٦٦، والهمع ١/١٣٤

(٢) ينظر: المقرب صـ٤٣٧، ٤٣٨، ويراجع: شرح جمل الزجاجى ١/٧٢ ــ ٧٤، والهمع ١/ ١٤٥ .

كيفية التثنية؟

لقد وردت الألفاظ المفردة فى البحث مثناة، فمنها ما هو صحيح الآخر، ومنها ما هو مقصور، ومنها ما هو منقوص وأكثر الألفاظ صحيحة الآخر أى: ليس فى آخرها حرف علة، فتثنى بإلحاق العلامتين فقط من غير تغيير إلا فتح ما قبل العلامتين، أما الأسماء الصحيحة التى وردت فى البحث وتثنيتها فهى: آخر، آخران، وآخرين، أخت، أختان وأختين، أذن ، أذنان، وأذنين، ألف ــ ألفان وألفين، إله ــ إلهان وإلهين، مؤمن ــ مؤمنان ومؤمنين، آية ــ آيتان وآيتين، بحر ــ بحران وبحرين، بنت ــ بنتان وبنتين ــ جناح ــ جناحان وجناحين ، جنة ــ جنتان وجنتين ــ حزب ــ حزبان وحزبين، خالد ــ خالدان وخالدين، رجل ــ رجلان ورجلين ، رسول ــ رسولان ورسولين ، زوج ــ زوجان وزوجين ، ساحر ــ ساحران وساحرين، مسلم ــ مسلمان ومسلمين، مشرق ــ مشرقان ومشرقين، شهيد ــ شهيدان وشهيدين ، شهر ــ شهران وشهرين، صالح ــ صالحان وصالحين ، ضعف ــ ضعفان وضعيف، عبد ــ عبدان وعبدين، عين ــ عينان وعينين ، مغرب ــ مغربان ومغربين، غلام ــ غلامان وغلامين ، قرن ــ قرنان وقرنين ــ قرية ــ قريتان وقريتين ، قلب ــ قلبان وقلبين، امرأة ــ امرأتان وامرأتين ، مرة ، مرتان ومرتين ، ملك ــ ملكان وملكين ، يتيم ــ يتيمان ويتيمين ، يوم ــ يومان ويومين.

بالألف والنون رفعا، والياء والنون نصبا وخفضا.

أما الأسماء التى وردت مقصورة فى البحث فهى: فتى ــ وأنثى، والمقصور هو: الاسم المعرب الذى آخره ألف لازمه مفتوح ما قبلها، والاسم المقصور لا يخلو أن يكون ثلاثيا أو رباعيا، فإن كان ثلاثيا قلبت الألف إلى أصلها، إن كان أصلها ياءا قلبتها ياء، وإن كان أصلها واوا قلبتها واوا، ففى نحو: فتى تقلب الألف إلى أصلها وهو الياء مع إلحاق علامة التثنية فيقال فى: فتى ــ فتيان فى الرفع، وفتيين فى النصب والخفض.

وإن كان الاسم رباعيا قلبت الألف ياءا مع إلحاق علامة التثنية فتقول فى: أنثى ـــ أنثيان فى الرفع وأنثيين فى النصب والخفض[١].

أما الأسماء التى وردت منقوصة فى البحث فهى: أب، أخ، يد، والمنقوص هو: ما نقص حرف من آخره، وينقسم إلى قسمين: مقيس وهو الذى قدر إعرابه فى الحرف المحذوف نحو: قاض فإذا ثنيته رددت المحذوف وألحقت علامة التثنية نحو: جاء قاضيان، ورأيت قاضيين، ومررت بقاضيين ولا يوجد فى البحث من هذا النوع شئ.

وغير مقيس: وهو الذى لا يقدر إعرابه بل يظهر إعرابه فيما ولى المحذوف، فإن كان غير المقيس مما لا يعوض منه شئ، وكانت لامه ترد فى الإضافة، فترد هذه اللام فى التثنية مع إلحاق علامة التثنية فتقول فى: أب وأخ ـــ أبوان وأخوان فى الرفع، وأبوين وأخوين فى النصب والجر وشذ أبان وأخان، وقيل: ليس بشاذ، وإنما هما على لغة التزام النقص فى الإفراد والإضافة.

وإن كان غير المقيس مما لا يعوض منه شئ أيضا، لكن لامه لا ترد فى الإضافة، فلا ترد فى التثنية بل يثنى الاسم بإلحاق علامة التثنية فقط فيقال فى: يد: يدان، ويدين، وشذ: يديان، وقيل: ليس بشاذ، وإنما هو على لغة القصر[٢].

هذه الأسماء التى وردت مثناة فى البحث، مع بيان كيفية تثنية كل اسم منها ما بين صحيح الآخر، ومقصور ومنقوص.

---

(١) ينظر: الهمع ١/ ١٤٧، ويراجع: شرح المفصل ٤/ ١٤٦، وشرح جمل الزجاجى ١/٧٧، والمقرب صـ٤٤.، وشرح الكافية الشافية ٤/ ١٧٨١، والارتشاف ٢/ ٥٦٣. والتصريح ٢/ ٢٩٤ .

(٢) ينظر: شرح جمل الزجاجى ١/ ٧٤، والمقرب صـ٤٣٩، والارتشاف ٢/٥٦٢، ٥٦٣، والهمع ١/ ١٤٨، ١٤٩.

المبحث الثالث

الجمع وكيفيته ..؟

الجمع هو: ضم سم إلى أكثر منه بشرط اتفاق الألفاظ والمعانى، أو المعنى الموجب للتسمية، فإذا اختلفت الأسماء فى اللفظ لم تجمع إلا أن يغلب أحدهم على سائرها نحو قولهم: الأشاعثة فى: الأشعث وقومه، وهو موقوف على السماع، وإذا اتفقت الألفاظ والمعانى، أو المعنى الموجب للتسمية وكانت نكرات جمعت نحو قولك فى المتفقة الألفاظ والمعانى: زيدون ورجال، وفى المتفقة الألفاظ والمعنى الموجب للتسمية : الأحامرة فى: اللحم والخمر والزعفران[1].

والجموع التى وردت معى فى هذا البحث: جمع المذكر السالم، جمع المؤنث السالم، جمع التكسير، اسم الجمع.

١ - وجمع المذكر السالم هو: ضم اسم إلى أكثر منه من غير عطف ولا توكيد، ولم يتغير فيه بناء مفرده ويرفع بالواو، وينصب ويجر بالياء.

وما يجمع جمع مذكر سالما لا يخلو من أن يكون اسما، أو صفة.

فإن كان اسما اشترط فيه: أن يكون علما، لمذكر ، عاقل، خاليا من تاء التأنيث، ومن التركيب، ومن الإعراب بحرفين، فلا يجمع هذا الجمع ما كان من الأسماء غير علم، أو علما لمؤنث كزينب، أو لغير عاقل كلاحق، علم على فرس، أو فيه تاء التأنيث كـ طلحة، أو التركيب المزجى كمعد يكرب، أو الإسنادى كـ برق نحره بالاتفاق، أو لإعراب بحرفين كالزيدين علما.

وإن كان صفة اشترط فيها: أن تكون لمذكر عاقل، خالية من تاء التأنيث، وليست من باب أفعل فعلاء ولا من باب فعلان فعلى، ولا مما يستوى فى الوصف به المذكر والمؤنث.

فلا يجمع هذا الجمع ما كان من الصفات لمؤنث كـ عانس، أو لمذكر غير عاقل كـ سابق صفة لفرس ، أو فيه تاء التأنيث كـ علامة ونسابة، أو كان من باب أفعل فعلاء كـ أحمر حمراء،

---

(١) ينظر: المقرب صـ ٤٤١، ٤٤٣، وشرح جمل الزجاجى ٨١/١، ٨٢ .

أو من باب فعلان فعلى كـ سكران فإن مؤنثه سكرى، أو يستوى فى الوصف به المذكر والمؤنث كـ صبور وجريح[١] .

وقد وردت بعض الألفاظ فى هذا البحث مجموعة جمع مذكر سالما وكلها: صفات.

أما عن كيفية جمعها جمع مذكر سالما؟

تجمع هذه الألفاظ "الصفات" بزيادة علامة الجمع فقط وهى الواو المضموم ما قبلها والنون المفتوحة فى حالة الرفع، والياء المكسور ما قبلها والنون المفتوحة فى حالتى النصب والجر وذلك، لأن هذه الألفاظ كلها صحيحة الآخر[٢] وهذه الألفاظ هى: آخر ـ آخرون رفعا، وآخرين نصبا وجرا، مؤمن ـ مؤمنون رفعا، ومؤمنين نصبا وجرا، وخالد ـ خالدون رفعا، وخالدين نصبا وجرا، ساحر ـ ساحرون، ولم ترد بصيغة ساحرين للنصب والجر فى القرآن الكريم ، ومسلم ـ مسلمون رفعا، ومسلمين نصبا وجرا، وصالح ـ صالحون رفعا، وصالحين نصبا وجرا .

هذه هى الألفاظ التى وردت مجموعة جمع مذكر سالما فى البحث مع بيان كيفية جمعها، وكلها صفات صحيحة الآخر.

٢ – جمع المؤنث السالم: "المجموع بألف وتاء زائدتين" ويعرف بأنه: كل اسم فيه علامة تأنيث لمذكر كان أو لمؤنث، ما عدا: فعلاء أفعل، وفعلى فعلان[٣].

ويرفع بالضمة، وينصب ويجر بالكسرة، والتعبير بالمجموع بألف وتاء زائدتين أفضل من التعبير بجمع المؤنث السالم؛ لأنه لا فرق بين المؤنث كهندات، والمذكر كاصطبلات، والسالم كما ذكر، والمغير نظم واحده كـ تمرات وغرفات، وكسرات، ولا حاجة إلى التقييد بمزيدتين ليخرج نحو: قضاة وأبيات؛ لأن المقصود: ما دل على جمعيته بالألف والتاء، والمذكوران ليسا كذلك.

والذى يجمع بالألف والتاء خمسة أنواع: أحدها: ما فيه تاء التأنيث مطلقا سواء أكان علم لمؤنث كعائشة، أو مذكر كطلحة ، أو اسم جنس كتمرة، أو صفة كنسابة.

---

(١) ينظر: شرح الأشمونى بحاشية الصبان ١/ ١٤٦، ١٤٧، ويراجع: شرح جمل الزجاجى ١/ ٨٣، والارتشاف ٢/ ٥٧١، والتصريح ١/ ٦٩ ـ ٧٢، والهمع ١/ ١٥١ .

(٢) ينظر: المقرب صـ٤٤٦، والتصريح ٢/ ٢٦٩، والهمع ١/ ١٥٢ .

(٣) ينظر: شرح جمل الزجاجى ١/ ٨٥، والمقرب صـ٤٤٦، ٤٤٧ .

الثانى: علم المؤنث مطلقا سواء أكان فيه التاء كما تقدم، أم لم يكن كزينب، وسعدى، وعفراء، سواء أكان لعاقل كما ذكر، أم لغيره.

الثالث: صفة المذكر الذى لا يعقل، كقوله تعالى: ژ ٻ ٻ پ پ ژ [البقرة: ٢,٣] بخلاف صفة المؤنث كحائض والعاقل: كعالم.

الرابع: مصغر المذكر الذى لا يعقل كدريهمات ، وفليسات، بخلاف مصغر المؤنث نحو: أرنيب.

الخامس: اسم الجنس المؤنث بالألف اسما كبهمى وصحراء، وصفة كحبلى .

ويستثنى: فعلاء أفعل كحمراء فلا يقال: حمراوات، وفعلى وفعلان كـ: سكرى فلا يقال: سكريات[١].

وقد وردت بعض الأسماء مجموعة جمع مؤنث سالما فى هذا البحث وهى: أخت ــ آية ــ بنت ــ جنة ــ مرة.

أما عن كيفية جمعها هذا الجمع؟

ففى "أخت" عند جمعها بالألف والتاء يقال: أخوات بحذف تاء الاسم المفرد، ورد المحذوف ــ وهو لام الكلمة وأصلها الواو ــ وزيادة علامة جمع المؤنث السالم، حملا على الجمع: أخوة.

وكان القياس: أختات؛ لأن هذه التاء قد غيرت لأجلها الكلمة، وسكن ما قبلها فأشبهت تاء: "ملكوت" فى الزيادة[٢].

وعند جمع "بنت" يقال: بنات بحذف تاء الاسم المفرد وعدم رد المحذوف، وزيادة علامة جمع المؤنث السالم، حملا على الجمع: أبناء، وكان القياس بنتات لما ذكر فى : أخت .

---

(١) ينظر: الهمع ١/ ٧٩، ويراجع: الارتشاف ٢/ ٥٨٧، والتصريح ٨١/١، وشرح الأشمونى ١/ ١٦٣ .

(٢) ينظر: الهمع ١/ ٨١، ويراجع الكتاب ٣/ ٤,٦، ٤,٧، والارتشاف ٥٩١/٢، والمساعد ١/ ٦٥ .

وعند جمع (آية، وجنة، ومرة) بالألف والتاء يقال: آيات، وجنات، ومرات بحذف تاء التأنيث من الاسم المفرد استغناءا عنها بتاء الجمع[١].

هذه هى الأسماء التى وردت مجموعة بالألف والتاء فى البحث وكيفية جمعها .

ج - جمع التكسير:

جمع التكسير هو: الاسم الدال على أكثر من اثنين بصورة تغيير لصيغة واحدة لفظا أو تقديرا .

والتغيير اللفظى ستة أنواع: إما بزيادة كصنو وصنوان، أو بنقص كتخمة وتخم، أو تبديل شكل كأسد، وأسد، أو بزيادة وتبديل شكل كرجل ورجال، أو بنقص وتبديل شكل كقضيب وقضب، أو بهن كغلام وغلمان[٢].

والتغيير المقدر فى نحو: فلك[٣]، ودلاص[٤]، وهجان[٥]، وشمال للخلقة[٦].

---

(١) ينظر: المقرب صـ٤٤٧، وشرح الكافية الشافية ٤/ ١٨,٢، والارتشاف ٥٩١/٢، والمساعد ١/ ٦٥، والتصريح ٢٩٧/٢، والهمع ٨١/١ .

(٢) ينظر: شرح الأشمونى ٤/ ١٦٨، ١٦٩ .

(٣) قال سيبويه: "وقد كسر حرف منه على فعل كما كسر عليه فعل، وذلك قولك للواحد: هو الفلك فتذكر، وللجميع هى الفلك، قال الله عزوجل: ژ ب ب ﭒ ژ [يس: ٤١] فلما جمع قال: ژ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ژ [البقرة: ١٦٤] كقولك: أسد، وأسد، وهذا قول الخليل" ينظر: الكتاب ٣/ ٥٧٧، وينظر: شرح الكافية الشافية ٤/ ١٨,٩، وشرح الشافية للرضى ٢/ ٢٧٣، والفلك تذكر وتؤنث كما فى: المذكر والمؤنث للفراء صـ٨٨، والمذكر والمؤنث لابن الأنبارى ١/ ٢٧٨ .

(٤) ينظر: الكتاب ٣/ ٦٣٩، ٦٤.، وشرح الكافية الشافية ٤/ ١٨,٩، ودرع دلاص أى: براق املس، اللسان "دلص".

(٥) ينظر: الكتاب ٣/ ٦٣٩، وشرح الشافية للرضى ٢/ ٢٧٣، والهجان من الإبل: البيضاء الخالصة اللون، اللسان: "هجن" وهو مما يستوى فيه المذكر والمؤنث والجمع ينظر: الصحاح "هجن" ، والمذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٣١٩/١ .

(٦) ينظر: شرح الأشمونى ٤/ ١٦٩ .

وذكر ابن مالك[١] من ذلك: عفتان[٢]، فهذه الألفاظ الخمسة على صيغة واحدة فى الإفراد والجمع[٣].

وجمع التكسير على نوعين، جمع قلة، وجمع كثرة .

فمدلول جمع القلة بطريق الحقيقة: ثلاثة إلى عشرة، ومدلول جمع الكثرة بطريق لحقيقة: ما فوق العشرة إلى ما لا نهاية له[٤].

ولجمع القلة أربعة أبنية هى: أفعلة، أفعل، فعلة، أفعال، ولجمع الكثرة ثلاثة وعشرون بناءا هى: فعل ــ بضم فسكون ــ، فعل ــ بضمتين ــ، فعل ــ بضم ففتح ــ، فعل ــ بكسر ففتح ــ، فعال ــ بكسر الفاء ــ ، فعول ــ بضمتين ــ فعل ــ بفتح الفاء وتشديد العين مفتوحة ــ فعال ــ بضم الفاء وتشديد العين مفتوحة ــ، فعله ــ بفتحتين ــ ، فعله ــ بضم الفاء وفتح العين ، فعله ــ بكسر الفاء وفتح العين ، فعلى ــ بفتح الفاء وسكون العين ــ، فعلى ــ بكسر الفاء وسكون العين فعلاء ــ بضم ففتح ــ، أفعلاء، فعلان ــ بكسر الفاء ــ فعلان ــ بضم الفاء ــ، فواعل، فعالى ــ بفتحتين ــ ، فعالى ــ بضم الفاء ــ فعالى ــ بفتح الفاء والعين وكسر اللام ــ فعالى ــ بفتح الفاء والعين وكسر اللام وتشديد الياء، فعائل[٥].

وقد اشتمل البحث على جموع القلة الأربعة، واشتمل أيضا على ثمانية أوزان من جموع الكثرة كما سيأتى، وأسلك هنا طريقة ابن مالك[٦]، والسيوطى[٧]، وغيرهما، فى الابتداء بالجمع، وذكر ما يجمع عليه قياسا وسماعا[١].

---

(١) ينظر: شرح الكافية الشافية ٤/ ١٨١. .

(٢) عفتان: أى الرجل القوى الجافى الجلد . ينظر: لسان العرب "عفت".

(٣) ينظر: الارتشاف ١/ ٤,٢، ويراجع: شرح الكافية الشافية ٤/ ١٨١٠، وشرح الأشمونى ٤/ ١٦٩ .

(٤) ينظر: شرح الأشمونى ٤/ ١٧٠، ويراجع: الهمع ٤/ ٣,٨ .

(٥) ينظر: جموع القلة والكثرة، الارتشاف ١/ ٤,٥ ، ٤٥٧، والهمع ٣/٣,٨، ٣٢٥، والأشمونى ٤/ ١٧٠ ــ ٢,٧ .

(٦) ينظر: التسهيل لابن مالك صـ٢٦٨، وما بعدها، ويراجع: شرح الكافية الشافية ٤/ ١٨,٧ وما بعدها .

(٧) ينظر: همع الهوامع ٣/ ٣,٨ وما بعدها .

١ – أما عن جموع القلة والألفاظ التى وردت على أوزانها من خلال هذا البحث فهى كالآتى:

أ – أفعل ، ويطرد فى أشياء منها مما ورد فى هذا البحث: كل اسم ثلاثى على فعل ــ بفتح الفاء وسكون العين ــ صحيح العين نحو: بحر وأبحر، وشهر وأشهر، ويد وأيد ، وشذ قياسا لا استعمالا قولهم: عين وأعين، لأنه على فعل المعتل العين، وإنما كان شذوذه قياسا لا استعمالا، لوروده فى القرآن الكريم[٢]، قال تعالى: ژ ڤ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڦ ژ [التوبة: ٩٢] .

ولا يطرد فى الأصح فى كل اسم ثلاثى على ــ فعل ــ بكسر الفاء وسكون العين ــ نحو: رجل وأرجل بل ما ورد منه يسمع ولا يقاس عليه[٣].

ب – أفعال ويطرد فى أشياء منها مما ورد فى هذا البحث: كل اسم ثلاثى لم يطرد فيه ــ أفعل ــ إما لأنه على فعل ــ المعتل العين ــ كزوج وأزواج، ويوم وأيام.

وإما لأنه على فعل ــ بكسر الفاء وسكون العين ــ كحزب وأحزاب، وضعف وأضعاف، وإما لأنه على فعل ــ بضمتين ــ كأذن وآذان.

قيل: ويطرد فيما فاؤه همزة، وهو على فعل ــ بفتح فسكون ــ صحيح العين كأب وآباء، وألف وآلاف[٤].

ويحفظ أفعال فى كل ما كان على فعيل بمعنى فاعل نحو: شهيد وأشهاد[٥].

ج – أفعلة : ويطرد فى أشياء منها مما ورد فى هذا البحث كل اسم مذكر رباعى ثالثه مدة[٦] نحو: إله وآلهة، وجناح وأجنحة.

---

(١) هناك من سلك طريقة الابتداء بالمفرد، وذكر ما يجمع عليه قلة وكثرة وهو: سيبويه، وابن الحاجب. ينظر: الكتاب ٣/ ٥٦٧، وشرح الشافية ٨٩/٢ .

(٢) ينظر: ارتشاف الضرب ١/ ٤,٩، والهمع ٣/ ٣,٨، وشرح الأشمونى ١٧٢/٤، ١٧٣ .

(٣) ينظر: الهمع ٣/ ٣,٩، وشرح الأشمونى ٤/ ١٧٢، ١٧٣ .

(٤) ينظر: الهمع ٣/ ٣,٩، ٣١.، وشرح الأشمونى ٤/ ١٧٥، ١٧٦، ونسب هذا للفراء كما فى الارتشاف ١/ ٤١٣.

(٥) ينظر: شرح الأشمونى ٤/ ١٧٦ .

(٦) ينظر: الكتاب ٣/ ٦,١، وشرح الكافية الشافية ٤/ ١٨٢٣. والارتشاف ٤١٦/١، والتصريح ٢/ ٣,٣، والهمع ٣/ ٣١. .

د – فعله : وهذا البناء لا يطرد فى شئ من الأبنية[١] بل يحفظ فى أشياء منها مما هو معنا فى هـذا البحث: فعل ــ بفتحتين ــ كفتى وفتية، وفعل ــ بفتح فسكون ــ نحو: أخ وإخوة[٢].

٢ – أما عن جموع الكثرة والألفاظ التى وردت على أوزانها من خلال هذا البحث فهى كالآتى:

أ – فعل ــ بضمتين ــ ويطرد جمعا فى عدة أشياء منها مما ورد معنا: كل اسم مذكر على فعـول نحو: رسول ورسل[٣].

ب – فعل ــ بضم ففتح ــ ويقاس فى أشياء منها: ما كان على فعله ــ بضم فسكون ــ اسما نحو: غرفه وغرف وغيرها .. ويحفظ قياسا فى نحو: قرية وقرى؛ لأنه على وزن فعله ناقصا[٤].

ج – فعال ــ بكسر وفتح ــ ويطرد فى أشياء منها مما هو معنا ــ ما كان على فعل ــ بفتح الفاء وسكون العين ــ اسما نحو: بحر وبحار ــ وعبد وعباد ، وما كان على فعل ــ بفتح وضم ــ نحـو: رجل ورجال، وما كان على فعلى ــ بضم الفاء وسكون العين ــ نحو: أنثى وإناث[٥].

د – فعول ويطرد فى أشياء منها مما ورد معنا: كل اسم على فعل ــ بفتح الفاء وسكون العين ــ غير واوى العين نحو: ألف وألوف، وشهر وشهور، وقرن وقرون، وقلب وقلـوب ولا يطـرد فى واوى العين بل فى يائيه نحو: عين وعيون .

وشذ فيما عدا ذلك نحو: شاهد وشهود[٦].

---

(١) ذكر ابن السراج أن فعله اسم جمع لا جمع لعدم اطراده فى مفرد مخصوص. ينظر: الأصول ٣/ ٣١، ويراجع: الهمع ٣/ ٣١. .

(٢) ينظر: شرح الكافية الشافية ٤/ ١٨٢٥، ويراجع: الكتاب ٣/ ٦,٥، وشرح الشافية للرضى ٢/ ١٣١، والارتشاف ١/ ٤١٨، والتصريح ٢/ ٣,٤، والهمع ٣/ ٣١١، وشرح الأشمونى ٣/ ١٨١

(٣) ينظر: الكتاب ٣/ ٤,٥، والمقتضب ٢/ ٢١١، وشرح الكافية الشافية ٤/١٨٣٣، والارتشاف ١/ ٤٢٤، والهمع ٣/ ٣١٢، والأشمونى ٣/ ١٨١ .

(٤) ينظر: شرح شافية ابن الحاجب ٢/ ١,٢، ويراجع: الأصول ٢/ ٤٤٠، وشرح الكافية الشافية ٤/ ١٨٣٧، والارتشاف ١/ ٤٢٦، والهمع ٣/ ٣١٤ .

(٥) ينظر: الارتشاف ١/ ٤٣.، والهمع ٣/ ٣١٥، وشرح الأشمونى ٤/ ١٨٩ .

(٦) ينظر: المقتضب ٢/ ١٩٦، والأصول ٢/ ٤٣٤، وشرح الشافية للرضى ٢/٩٠، والهمع ٣/ ٣١٧، والأشمونى ٤/ ١٩٢ .

هـ - فعلاء ـ بضم ففتح ـ ويطرد فى أشياء منها مما هو معنا ـ كل ما كان على فعيل وصف لمذكر عاقل نحو: شهيد وشهداء[١].

و - فعلان ـ بكسر الفاء وسكون العين ـ ويطرد فى أشياء منها مما هو معنا: كل اسم على وزن فعل ـ بفتحتين نحو: أخ ـ وإخوان، وفق وفتيان[٢] أو على وزن فعال نحو: غلام وغلمان[٣].

ز - فعالى ـ بفتحتين ـ ويطرد جمعا لاسم على وزن فعلاء ـ بفتحتين ـ نحو: صحراء وصحارى أو على وزن فعلى ـ بكسر فسكون ـ نحو: ذفرى وذفارى[٤]، أو على وزن فعلى نحو: علقى وعلاقى[٥]، وشذ فى الوصف كعذراء وعذارى، ولوصف على فعلى ـ بالضم ـ كحبلى وحبالى، ولوصف على فعلان ـ بالفتح ـ كغضبان وغضابى، ولوصف على فعلى ـ بالفتح ـ كسكرى وسكارى.

وشذ أيضا مما هو معنا كيتيم ويتامى[٦].

ح - شبه فعالل، والمراد بشبه: ما يماثله فى العدة والهيئة وإن خالفه فى الوزن نحو: مفاعل مما كانت فيه الزيادة للإلحاق، ومما ورد على هذا الوزن فى هذا البحث: مشرق ومشارق، ومغرب ومغارب[٧].

---

(١) ينظر: الكتاب ٣/ ٦٣٤، وشرح الكافية الشافية ٤/ ١٨٦١، والارتشاف ٤٤٣/١، والهمع ٣٢/٣.

(٢) ينظر: الارتشاف ١/ ٤٤٦، والهمع ٣/ ٣٢.

(٣) ينظر: الكتاب ٣/ ٦,٣، والمقتضب ٢/ ٢١١، وشرح الشافية للرضى ٩٩/٢، والتصريح ٢/ ٣١١، والهمع ٣/ ٣٢١.

(٤) الذفرى من جميع الحيوان من لدن المقذ إلى نصف القذال، أو العظم الشاخص خلف الأذن، القاموس "زفر".

(٥) العلقى: نبت يكون واحدا أو جمعا، قضبانه دقاق، عسر رضها، يتخذ منه المكانس، ويشرب طبيخه للاستسقاء. القاموس المحيط (علق).

(٦) ينظر: الكتاب ٣/ ٦,٩، والمفصل ٥/ ٥٩، وشرح الشافية للرضى ١٥٨/٢، وشرح الكافية الشافية ٤/ ١٨٦٩، والارتشاف ١/ ٤٥١، والتصريح ٢/ ٣١٤، والهمع ٣/ ٣٢٢.

(٧) ينظر: والهمع ٣/ ٣١٤.

من أصناف الجموع اسم الجمع فى نحو

(حزب - قرن - نسوة)

ومن أصناف الجموع: اسم الجمع ويعرف بأنه: ما تضمن معنى الجمع غير أنه لا واحد له من لفظه، ولكن له واحد من معناه، ولم يكن على صيغة من صيغ الجمع، وإنما كان على وزن الآحاد، فهو كالمفرد فى اللفظ من حيث تذكيره ، والنسبة إليه.

ولذلك حكم على نحو: غزى أنه اسم جمع لغاز، وإن كان نحو كليب جمع لـ كلب، لأن غزيا ذكر، وكليبا مؤنث، وحكم أيضا على: ركاب أنه اسم لجمع: ركوب ؛ لأنهم نسبوا إليه فقالوا: زيت ركابى[١].

ومن أسماء الجموع: قوم ورهط، والواحد منهما: رجل، وجيش: واحده: جندى، وشعب، ورهط، وقبيلة، ونفر وواحده: رجل أو امرأة، وإبل ونعم ، والواحد منهما: جمل أو ناقة، وغنم، وضأن وواحدها: شاة للذكر والأنثى[٢].

ومن ألفاظ اسم الجمع التى وردت معنا فى البحث: حزب وواحده: رجل أو امرأة، وقرن: وواحده: عام أو سنة، ونسوة، وواحدها: امرأة.

واسم الجمع لك أن تعامله معاملة المفرد باعتبار لفظه، ومعاملة الجمع باعتبار معناه فتقول: سار القوم أو ساروا، وشعب ذكى، وأذكياء.

وباعتبار أنه مفرد يجوز جمعه كما يجمع المفرد مثل: أقوام، وشعوب، وأرهط، وقبائل، وآبال، وأغنام، وأحزاب، وقرون ... وغيرها، وتجوز تثنيته فتقول: قومان، وشعبان، ورهطان، وقبيلتان، وإبلان، وحزبان، وقرنان ... وغيرها[٣].

---

(١) ينظر: شرح الألفية لابن الناظم صـ٢٤، ويراجع: شرح المفصل ٥/٧٧، وشرح الشافية لابن الحاجب ٢/ ١٩٣، وشرح الرضى على الكافية ٣/٤٣٦، والصبان على الأشمونى ١/ ١٤٩ .

(٢) ينظر هذه الألفاظ فى: شرح المفصل ٥/ ٧٧، وشرح الرضى على الكافية ٣/٤٣٦. وجامع الدروس العربية ٢/ ٦٥ .

(٣) ينظر : جامع الدروس العربية ٢/ ٦٥ .

خاتمة البحث

الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد بن عبدالله، المبعوث بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وعلى آله وصحبه وسلم .

وبعد

فهذا بحث فيه استقراء لأسلوب الإفراد والتثنية والجمع فى القرآن الكريم ـــ ما أمكن ـــ حيث حصر الألفاظ التى وردت مفردة ومثناة ومجموعة والآيات التى اشتملت عليها مع إعرابها المواضع النحوية والصرفية التى اشتملت عليها ،وبعد دراسة هذا البحث ، والتطواف معه فى رحاب القرآن الكريم أود أن أعرض بعض النتائج التى أسفرت عنها هذه الدراسة أبرزها ما يلى:ـــ

١- أن حفظ القرآن الكريم هو الطريق لإدراك أسرار اللغة ، ومعرفة فروقها الدقيقة ، ومسالكها العميقة.

٢- حفظ القرآن الكريم اللغة من التشتت ، والتمزق ، والتفرق ،وأضفى عليها صفة العموم والشمول ،ومن ثم فعلى كل مسلم أن يتعرف عليها ،ويروض لسانه على كلماتها ، لأنها لغة القرآن الكريم .

٣- إن دراسة النص القرآن تحتاج إلى جهد لغوى كبير يكشف عن إعجازه اللغوى ، ولاشك أن القضايا النحوية والمسائل اللغوية تعتمد على الآيات القرآنية ،وتستمد حقيقتها منها.

٤- توصلت من خلال هذه الدراسة إلى أن عدد الألفاظ التى وردت مفردة ومثناة ومجموعة إحدى وأربعون لفظة حقيقية منها ما هو اسم ،ومنها ما هو صفة.

٥- هناك من الألفاظ المفردة ما كانت تثنيتها بطريق الحقيقة ، لكن كان ذكر جمعها عن طريق المرادف نحو" كفل وكفلين ، إلا أن جمعها : أضعاف ،ونحو : عام وعامين ، إلا أن جمعها " سنين" ومن ثم لم أذكرهما فى خلال الدراسة ، لأن " أضعاف " لها مفرد ومثنى حقيقة، حتى لا يحدث نوع من اللبس .

وكذلك لم أذكر " سنين" ، لأن " عام" وإن كان مذكرا ـــ فإن سنة" مؤنث فلا يتحقق فيه الأصل فى الإفراد والتثنية والجمع من الاتفاق فى اللفظ والمعنى ،وكذلك الاتفاق فى التذكير والتأنيث.

١- هناك من الألفاظ المفردة ما كان تثنيتها بطريق الحقيقة ، لكن ذكر جمها عن طريق المرادف لكن أحصيته فى خلال الدراسة نحو : امرأة ، وامرأتين ، ونساء ، ونسوة لوجود الاتفاق فى اللفظ والمعنى ، وهذا بخلاف ما ذكر فى الفقرة السابقة نحو" كفل وعام.

٢- وردت بعض الألفاظ مفردة ومثناة فى القرآن الكريم ، لكن ليس لها جمع نحو : أجل ـــ أجلين ، بشر وبشرين ،ثلث وثلثين ،جمع وجمعين ، حسنى وحسنين ، خصم وخصمين فريق وفريقين ، كرة وكرتين ، مثل ومثلين ،والدو والدين ، ولد وولدين، ومن ثم لم أذكرها فى خلال الدراسة ،وذكرتها هنا من باب الوقوف على أسرار القرآن وبيان مدى إعجازه الذى لا يدركه عقل البشر.

٣- وردت بعض الألفاظ مفردة ومجموعة فى القرآن الكريم ، لكن ليس لها مثنى وهى كثيرة جدا نحو : ابن وبنين وأبناء ، أم وأمهات ، أمانة وأمانات ، باب وأبواب ، باقية وباقيات ، بلدة وبلاد ، وبصر وأبصار ، بطن وبطون ، بقرة وبقرات ، بيت وبيوت ، بينة وبينات ، ثمرة وثمر وثمرات ، جارية وجاريات ، جبل وجبال ، جديد وجدد ، جذع وجذوع ، جسم وأجسام ، حبل وحبال ، حديث وأحاديث حسنة وحسنات ، خالق وخالقين ، وخنزير وخنازير ، خير وخيرات ، ،دابة ودواب ، دار وديار ، درجة ودرجات ، ذرية وذريات ، ذنب وذنوب ، رأس ورؤس ، رسالة ورسالات ، رب وأرباب ، ريح ورياح ، روضة وروضات ، زرع وزروع، سبب وأسباب سبيل وسبل ، سحر وأسحار ، شاعر وشعراء ، شفيع وشفعاء، شيطان وشياطين ، صوت وأصوات ، طريق وطرائق ، ظل وظلال ، عنق وأعناق ، غافل وغافلين ، غرفة وغرفات فؤاد وأفئدة ، كاذب وكاذبين ، كاشفة وكاشفات ، كافر وكافرين كبير وكبراء ، وأكابر ، كتاب وكتب، كوكب وكواكب ، لسان وألسنة ، لوح وألواح ، لون وألوان ، ليلة وليالى ، مال وأموال ، محراب ومحاريب ، مسكين ومساكين ، مسرف ومسرفين ، مشرك ومشركين مصباح ومصابيح ، ملك وملوك ، ناصر وناصرين ، نبى وأنبياء ونبيين ، نخل ونخيل ، نذير ونذر، نعجة ونعاج ، نملة ونمل ، نهر وأنهار ، هوى وأهواء ،وادى وأودية ، ولى وأولياء ، يمين وأيمان وغير ذلك من الألفاظ التى ورد لها إفراد وجمع ولم يرد لها تثنية.

٤- يمكن القول بأن من الألفاظ التى وردت مفردة ومثناة ومجموعة فى القرآن الكريم اسم الإشارة "هذا ويشار بها إلى المفرد المذكر عاقلا كان أو غير عاقل ، وفى التثنية يشار بـ" هذان للمذكر العاقل وغير العاقل ، إلا أنه عند الجمع يشار بلفظ " أولى" مقصورا ـــ مذكرا كان أو مؤنثا أو ممدودا نحو:"أولاء " ،وتدخل عليها "هاء" التنبيه فيقال: " هؤلاء " ويشار بها إلى القريب مذكرا

كان أو مؤنثا عاقلا كان أو غير عاقل ،والصحيح أن " هذان " ، وهؤلاء كلمات وضعت من أول الأمر على هذه الصورة وليس " هذان" تثنية لـ " هذا" ولا " هؤلاء" جمع لكلمة " هذا" لأنه لا يثنى ولا يجمع الاسم المبنى ومن ثم لم أذكرها فى خلال البحث .

٥- يمكن القول بأن من الألفاظ التى وردت مفردة ومثناة ومجموعة فى القرآن الكريم الاسم الموصول " الذى" ويستعمل فى المفرد المذكر عاقلا كان أو غير عاقل ، أما فىالتثنية فيستعمل لفظ " اللذان" وهو للمثنى المذكر عاقلا كان أو غير عاقل ، أما فى الجمع فيستخدم لفظ "الذين" وتختص بالمذكر العاقل ، ولصحيح أن لفظ اللذين" ليس جمع " الذى" وإنما وضع من أول الأمر على هذه الصورة ، لأنه لا يثنى ولا يجمع الاسم الموصول"[1] كما أن استخدامها للعاقل وغير العاقل جعلها تفقد شرط من شروط جمع الاسم جمع مذكر سالما وهو شرط "العقل" ومن ثم فلم أذكرها فى خلال البحث.

٦- وقفت على أن ورود اللفظة بصيغة الإفراد والجمع أكثر من ورودها بصيغة التثنية نحو آخر ـ أخ ـ أخت ـ أذن ـ ألف ـ إله ـ مؤمن ـ آية ـ بنت ـ جناح ـ حزب ـ خالد ـ رجل ـ رسول ـ ساحر ـ مسلم ـ مشرق ـ شهيد ـ شهر ـ صالح ـ ضعف ، عبد ـ مغرب ، غلام ـ فتى ـ قرن ـ قرية ـ قلب ـ امرأة ـ ملك ـ يتيم ـ يوم .

٧- وقفت على أن ورود اللفظة مرفوعة ليس مرتبطا بأول ورود لها فى المصحف الشريف بل قد تأتى فى أول مواضعها منصوبة أو مجرورة ، ومن ثم كنت أذكر باقى أحوالها من حيث الإعراب.

٨- وأخيرا أرجو أن أكون قد حققت ما قصدت ،ووقفت على ما أردت من تجلية ظاهرة من ظواهر كتابنا المعجز الخالد ، إسهاما فى خدمته ، ومحاولة للوقوف على بعض أسراره العربية وكنوزه اللغوية.

دكتورة

فاطمة عبدالرحمن عبداللطيف

١٤٢٩هـ

---

(١) ينظر: أوضح المسالك ١/٥٠ .

فهرست أهم المراجع والمصادر

١- إتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربعة عشر للدمياطى ،وضع حواشيه الشيخ / أنس مهرة ، ط: دار الكتب العلمية ــ بيروت ــ الطبعة الأولى ١٤١٩هـ ــ ١٩٩٨م .

٢- ارتشاف الضرب من لسان العرب لأبى حيان ، تحقيق د/ رجب عثمان محمد ، راجعه د/ رمضان عبدالتواب ، مكتبة الخانجى ــ القاهرة ــ الطبعة الأولى ١٤١٨هـ ــ ١٩٩٨م

٣- الأصول فىالنحو لابن السراج تحقيق د/ عبدالحسين الفتلى ، مؤسسة الرسالة،بيروت الطبعة الثالثة ١٤١٧هـ ــ ١٩٩٦م .

٤- إعراب القرآن الكريم وبيانه تأليف أ/ محيى الدين درويش ، ط: اليمامة ــ دار ابن كثير ــ حمص ــ سوريا ١٤,٨هـ ــ ١٩٨٨م .

٥- الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل تأليف أ/ بهجت عبدالواحد صالح ــ دار الكتب العلمية ــ بيروت ــ لبنان ــ الطبعة الثانية ١٤١٨هـ ــ ١٩٩٨م .

٦- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك لابن هشام الأنصارى ، تحقيق / محمد محى الدين عبدالحميد المكتبة العصرية ــ صيدا ــ بيروت (بدون تاريخ).

٧- البحر المحيط لأبى حيان تحقيق الشيخ /عادل أحمد عبدالموجود وعلى محمد معوض دار الكتب العلمية ــ بيروت ــ لبنان ــ الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ ــ ٢٠٠١م .

٨- التبيان فى إعراب القرآن وهو المسمى إملاء ما من به الرحمن لأبى البقاء العكبرى ، تحقيق أ/ على محمد البجاوى ــ ط : دار الجيل ــ بيروت ــ لبنان ــ الطبعة الثانية ١٤,٧هـ ــ ١٩٨٧م.

٩- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد تحقيق / محمد كامل بركات ــ دار الكتاب العربى ١٣٨٧هـ ــ ١٩٦٧م .

١٠- التصريح بمضمون التوضيح للشيخ خالد الأزهرى ــ طبعة عيسى البابى الحلبى ــ بدون تاريخ .

١١- الجامع لأحكام القرآن للقرطبى ــ دار الكتب العلمية ــ بيروت ــ لبنان ١٤,٨هـ ــ ١٩٨٨م .

١٢- خزانة الأدب ولب لباب العرب للبغدادى تحقيق أ/ عبدالسلام محمد هارون ــ مكتبة الخانجى ــ القاهرة ــ الطبعة الثالثة ١٤,٩هـ ــ ١٩٨٩م .

١٣- الخصائص لابن جنى تحقيق أ/ محمد على النجار ــ المكتبة العلمية (بدون تاريخ) .

١٤- سر صناعة الإعراب لابن جنى قدم له د/ فتحى عبدالرحمن حجازى ــ أحمد فريد أحمد المكتبة التوفيقية (بدون تاريخ) .

١٥- شرح الأشمونى على ألفية ابن مالك تحقيق د/ طه عبدالرؤف سعد ــ المكتبة التوفيقية (بدون تاريخ) .

١٦- شرح الألفية لابن الناظم ، تحقيق محمد باسل عيون السود ــ دار الكتب العلمية ــ بيروت ــ لبنان ــ الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ ــ ٢٠٠٠م .

١٧- شرح جمل الزجاجى لابن عصفور ، قدم له / فوزى الشعار ، وأشرف عليه د/ إميل بديع يعقوب ــ دار الكتب العلمية ــ بيروت ــ لبنان ــ الطبعة الأولى ١٤١٩هـ ــ ١٩٩٨م .

١٨- شرح شافية ابن الحاجب للرضى تحقيق / محمد نور الحسن ــ محمد الزفزاف وآخرين ــ دار الكتب العلمية ــ بيروت ــ لبنان ١٤,٢هـ ــ ١٩٨٢م.

١٩- شرح كافية ابن الحاجب للرضى ، قدم له ووضع حواشيه ــ إميل بديع يعقوب دار الكتب العلمية ــ بيروت ــ لبنان ــ الطبعة الأولى ١٤١٦هـ ــ ١٩٩٨م .

٢٠- شرح الكافية الشافية لابن مالك تحقيق د/ عبدالمنعم هريدى ــ مركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى ــ جامعة أم القرى ــ مكة المكرمة.

٢١- شرح المفصل لابن يعيش ــ مكتبة المتنبى ــ القاهرة (بدون تاريخ) .

٢٢- القاموس المحيط للفيروزآبادى ــ مؤسسة الرسالة ــ بيروت ــ الطبعة الخامسة ١٩٩٦م .

٢٣- كتاب السبعة فى القراءات تحقيق د/ شوقى ضيف ــ الطبعة الثانية ــ دار المعارف ١٤٠٠هـ .

٢٤- الكتاب لسيبويه تحقيق أ/ عبدالسلام محمد هارون ـ دار الجيل ـ بيروت ـ الطبعة الأولى (بدون تاريخ) .

٢٥- الكشاف للزمخشرى ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٥م .

٢٦- لسان العرب لابن منظور ـ طبعة دار الفكر ـ دار صادر بيروت ـ الطبعة الثالثة ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م.

٢٧- المحتسب فى تبيين وجوه شواذ القراءات لابن جنى تحقيق د/ محمد عبدالقادر عطا ، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان ـ الطبعة الأولى ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م .

٢٨- مختصر شواذ القرآن لابن خالوية ـ مكتبة المتنبى ـ القاهرة (بدون تاريخ) .

٢٩- المقتضب للمبرد تحقيق د/ محمد عبدالخالق عضيمة ـ المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ـ لجنة إحياء التراث الإسلامى ـ القاهرة ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٤م .

٣٠- المقرب ومعه مثل المقرب لابن عصفور تحقيق أ / عادل أحمد عبدالموجود وآخرين دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان ـ الطبعة الأولى ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٨م .

٣١- الممتع لابن عصفور الإشبيلى . تحقيق فخر الدين قباوة ـ منشورات دار الآفاق الجديدة ـ بيروت ـ الطبعة الرابعة ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م .

٣٢- النشر فى القراءات العشر لابن الجزرى ـ تصحيح الشيخ / محمد الضباغ ـ دار الفكر ـ (بدون تاريخ) .

٣٣- همع الهوامع شرح جمع الجوامع للسيوطى تحقيق د/ أحمد شمس الدين ـ دار الكتب العلمية ـ الطبعة الأولى ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٨م .

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	
التمهيد	
الفصل الأول : ويشمل الآيات القرآنية التى احتوت على الألفاظ التى وردت مفردة ومثناة ومجموعة ،مع أعراب هذه الألفاظ ويشمل سبعة عشر مبحثا :	
المبحث الأول فى الألفاظ المبدوءة بحرف الهمزة وهى: أب ــ آخر ــ أخ ــ أخت ــ أذن ــ ألف ــ إله ــ مؤمن ــ أنثى ــ آية.	
المبحث الثانى فى الألفاظ المبدوءة بحرف الباء وهى: بحر ــ بنت.	
المبحث الثالث فى الألفاظ المبدوءة بحرف الجيم وهى: جناح ــ جنة ــ بفتح الأول وتشديد الثانى .	
المبحث الرابع فى الألفاظ المبدوءة بحرف الحاء وهى: حزب ــ بكسر الأول وسكون الثانى.	
المبحث الخامس فى الألفاظ المبدوءة بحرف الخاء وهى: خالد.	
المبحث السادس فى الألفاظ المبدوءة بحرف الراء وهى: رجل ــ بفتح ثم ضم، ورجل ــ بكسر ثم سكون ــ ورسول.	
المبحث السابع فى الألفاظ المبدوءة بحرف الزاى وهى: زوج ــ بفتح الأول وسكون الثانى.	
المبحث الثامن فى الألفاظ المبدوءة بحرف السين وهى: ساحر، مسلم.	
المبحث التاسع فى الألفاظ المبدوءة بحرف الشين وهى: مشرق ــ شهيد ــ شهر.	
المبحث العاشر فى الألفاظ المبدوءة بحرف الصاد وهى: صالح.	

الموضوع	الصفحة
المبحث الحادى عشر فى الألفاظ المبدوءة بحرف الضاد وهى: ضعف ــ بكسر الأول وسكون الثانى.	
المبحث الثانى عشر فى الألفاظ المبدوءة بحرف العين وهى: عبد ــ عين ــ بفتح الأول وسكون الثانى فيهما .	
المبحث الثالث عشر فى الألفاظ المبدوءة بحرف الغين وهى: مغرب ــ غلام .	
المبحث الرابع عشر فى الألفاظ المبدوءة بحرف الفاء وهى: فتى.	
المبحث الخامس عشر فى الألفاظ المبدوءة بحرف القاف وهى: قرن ــ قرية ــ قلب.	
المبحث السادس عشر فى الألفاظ المبدوءة بحرف الميم وهى : امرأة ــ مرة ــ ملك ــ بفتحتين .	
المبحث السابع عشر فى الألفاظ المبدوءة بحرف الياء وهى: يتيم ــ يد ــ يوم.	
الفصل الثانى : ويشمل المواضع النحوية والصرفية التى اشتملت عليها الألفاظ التى وردت مفردة ومثناة ومجموعة ويحتوى على ثلاثة مباحث:	
المبحث الأول فى المفردات "الألفاظ المفردة" ويحتوى على ثمانى مسائل:	
المسألة الأولى: اسم الفاعل من الثلاثى فى نحو: خالد وصالح، ومن غير الثلاثى فى نحو: مؤمن ومسلم .	
المسألة الثانية: صيغ المبالغة فى نحو: شهيد، ويتيم.	
المسألة الثالثة: اسما الزمان والمكان فى نحو: مشرق، ومغرب.	
المسألة الرابعة: أدلة الزيادة ومنها الاشتقاق، والاختلاف فى أصل "ملك" بفتح الميم واللام .	
المسألة الخامسة: إبدال الياء ألفا فى نحو: آية.	

الموضوع	الصفحة
المسألة السادسة: إبدال الواو تاء فى نحو: أخت، وبنت.	
المسألة السابعة: الإعلال بالحذف فى نحو: أب، وأخ، ويد.	
المسألة الثامنة: المذكر والمؤنث .	
المبحث الثانى فى التثنية ويشمل: تعريفها ـــ شروط الاسم الذى يراد تثنيته ـــ كيفية التثنية للاسم الصحيح ، والاسم المنقوص، والاسم المقصور ، وتطبيق ذلك على الألفاظ الواردة فى البحث.	
المبحث الثالث فى الجمع ويشمل:	
١ – جمع المذكر السالم من حيث: تعريفه ـــ شروطه ـــ كيفية جمع الألفاظ الواردة فى البحث جمع مذكر سالما.	
٢ – جمع المؤنث السالم من حيث: تعريفه ـــ شروطه ـــ كيفية جمع الألفاظ الواردة فى البحث جمع مؤنث سالما.	
٣ – جمع التكسير من حيث: تعريفه ـــ أنواعه من حيث القلة والكثرة ـــ الألفاظ التى وردت على أوزانها من خلال البحث.	
٤ – اسم الجمع من حيث: تعريفه ـــ ألفاظه التى وردت فى البحث.	
الخاتمة	
فهرس المراجع	
فهرس الموضوعات	